



جمعية تحفيظ القرآن بالرياض

منذ ١٣٨٦ هـ



دليل استراتيجيات تعليم القرآن الكريم ومهاراته

الإدارة التعليمية

١٤٤٦ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رؤيتنا :

التكامل مع المجتمع في تعلم القرآن الكريم وغرس تعظيمه لتغطية ١٠٠% من أحياء مدينة الرياض ومليون متعلم.

رسالتنا :

تمكين المجتمع من تعلم القرآن الكريم وتعليمه والتخلق به من خلال مراكز متخصصة وبيئات جاذبة ومحفزة وتميز مؤسسي تحقيقاً للخيرية.



القيم الاستراتيجية

الإنتاجية

زيادة الفاعلية في تحويل المدخلات إلى مخرجات ذات قيمة

الابتكار

تقديم خدمات جديدة أو تنفيذ الخدمات الحالية بطرق جديدة أكثر سهولة وأعمق أثراً

التحفيز

ممارسة الجمعية بجميع مستوياتها لمفاهيم ومهارات التحفيز المادي والمعنوي المباشر وغير المباشر

المبادرة

المسابقة والمسارة إلى تقديم الحلول والأفكار وتنفيذ المهام والأعمال التي تحقق النفع للجمعية دون انتظار توجيه من أحد

الجودة

تحقيق جودة العمليات والمنتجات في جميع مراحلها وفق معايير محددة ومعتبرة

جمعية تحفيظ القرآن بالرياض
منذ ١٣٨٦ هـ



- تحقيق الانتشار وزيادة عدد المستفيدين
- تعزيز ارتباط المجتمع بكتاب الله
- غرس تعظيم القرآن الكريم والتخلق به لدى المستفيدين
- زيادة المخرجات التعليمية وتفعيلها
- تعزيز الشراكات الفاعلة
- زيادة اجمالي الدخل وتنويع مصادره
- التوسع في النماذج الاستثمارية وزيادة الأصول
- ادارة المال بكفاءة
- تمكين وتحفيز المجمعات والمدارس وزيادتها
- تأسيس المراكز المتخصصة وتفعيلها
- ابتكار الخدمات والمنتجات وتطويرها
- تحقيق التحول الرقمي وتطوير الحلول التعليمية التقنية
- تعزيز الاتصال المؤسسي الفعال
- إدارة التحول إلى نموذج العمل الجديد باحترافية
- استقطاب و تطوير الكوادر البشرية
- تفعيل التطوع
- بناء بيئة عمل جاذبة ومحفزة
- تحقيق التميز المؤسسي

الأهداف الاستراتيجية

محتويات الدليل :

٧	<u>المقدمة</u>
٨	<u>أهداف تعليم القرآن الكريم وتجويده</u>
١٠	<u>مبادئ تعليم القرآن الكريم</u>
١١	<u>مبادئ عامة للتعليم الجيد</u>
١٣	<u>استراتيجيات تعليم القرآن الكريم</u>
٤٧	<u>استراتيجيات التقييم والتقويم</u>
٥٨	<u>مهارات تدريس القرآن الكريم</u>
١١٤	<u>تعليم القرآن الكريم عن بعد</u>
١١٨	<u>المراجع</u>
١١٩	<u>تقييم الدليل</u>

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

فإن التعليم قد حظي باهتمام بالغ على مر الأزمنة والعصور، وقد استفاد من جوانب التطوير في كافة جوانب الحياة، كما كان عاملاً أساسياً في وجود هذا التطور والتقدم، فقلما نجد طريقة أو أسلوباً أو نمطاً ابتكر في أي مجال من مجالات التطور البشري، إلا وأدخل بعد تهذيبه وتشكيله في مجال التعليم والتدريس، واستُخدم في مساعدة الطلاب على التعلم والمعرفة. ولاشك أن تعليم القرآن الكريم وما يتصل به له مزية ومكانة وفضل، يكتسبه من منزلة هذا الكتاب العظيم ومكانته، وإن العاملين في هذا المجال -نحسبهم والله حسبيهم- يسعون جاهدين لنيل الخيرية والأجر اللذين رغب بهما رسولنا الكريم -صلى الله عليه وسلم- في قوله: **"خيركم من تعلم القرآن وعلمه"**، والتدريس -عمومًا- من أشرف المهن وأهمها؛ فهو رسالة الأنبياء والرسل على مر التاريخ، وتدريس القرآن الكريم مهمة عظيمة، ووسيلة راقية توصل إلى فهم القرآن الكريم وحفظه، الذي هو أشرف العلوم وأجلها، ولذا كان لابد أن تكون مهمات هذا التدريس واضحة في ذهن المعلم، مدركاً لمهاراته على تنوعها، واستراتيجياته على اختلافها. وهذا ما حاول هذا الدليل تقريبه وبسطه في هذه الصفحات، مع الحرص على التدعيم بالأمثلة والنماذج من واقع بيئة الحلقات القرآنية، فنرجو أن يجد فيه معلم القرآن (دليلاً) واضحاً ميسراً، ورفيقاً ناصحاً نافعاً.

نسأل الله القبول والنفع، والتوفيق والسداد

أهداف تعليم القرآن الكريم والتجويد :

إن استحضار الهدف والمغزى من العمل الذي نؤديه قبل البدء به هو السبيل القويم للتأكد من صحة السير وعدم الحياء عن الدرب، وتحقيق الوصول إلى المراد، ولهذا فإن على معلم القرآن الكريم أن يضع نصب عينيه الأهداف التي عليها مدار تعليم القرآن الكريم، ويسعى لتحقيقها، وعليه أن يدرك أن هذه الأهداف ليست على درجة واحدة من الأولوية، وأن هذه الأولوية تختلف باختلاف مستوى طلابه، ونوع الحلقة التي يدرّسها، والمدة الزمنية المتاحة.

وأبرز هذه الأهداف هي:

١ توثيق الصلة الدائمة بكتاب الله -الذي هو مصدر التشريع الأول-، وتحقيق العبودية الخالصة لله تعالى وتقوية الإيمان به، حتى يصبح القرآن الكريم منهجاً في حياة الطلاب، وسلوكاً يطبق في الممارسات المتنوعة.

٢ غرس تعظيم كتاب الله تعالى لدى المجتمع.

٣ تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة مجودة خالية من الأخطاء بأنواعها.

٤ حفظ القرآن الكريم حفظاً متقناً يمكّن الطالب من استحضاره في أي وقت.

٥ تعليم تجويد القرآن الكريم نظرياً وعملياً (حسب المستوى والقدرة).

٦ فهم آيات القرآن الكريم.

تابع أهداف تعليم القرآن الكريم والتجويد :

٧ الانتفاع بما حواه كتاب الله من علوم وأخلاق وآداب، والعمل على تمثيلها في مناحي الحياة المختلفة.

٨ إعداد المعلمين والمعلمات للعمل في حلقات القرآن الكريم.

٩ تسهيل تعلم القرآن الكريم لكافة فئات المجتمع.

١٠ نشر علم القراءات بين الحفاظ.

١١ حماية العقيدة وترسيخها في النفوس.

١٢ تحقيق الخشوع القلبي والاطمئنان النفسي لدى الطلاب.

١٣ زيادة الثروة اللغوية والفكرية، مما ينعكس إيجابياً على حسن التعبير، وسمو التعامل الاجتماعي، والرقى الذاتي.

مبادئ تعليم القرآن الكريم:

المبدأ الأساسي في تعليم القرآن الكريم: أن هذا الكتاب المبارك لا ينبغي التعامل معه على أنه مجرد (مادة أو مقرر دراسي)، فهو منهج حياة، وشريعة تربية وتزكية، ولذلك فإن التعاهد والمراجعة، والفهم والتأمل، والتخلق بأخلاقه والتربّي على نهجه، والعمل بمقتضى أحكامه وأوامره، أمور ينبغي ألا تغيب عن ذهن المعلم المربي.

ومن أهم الأسس والمبادئ لتعليم الكتاب العظيم ما يلي:

- أن تعليم القرآن الكريم يتميز باعتماده على **التلقي والمشافهة**، والمعاهدة والتكرار المستمر.
- مجال تعلم القرآن الكريم طريقه النجاح والغنيمة لكل من سلكه، ولا يتطلب تعلم القرآن الكريم صفات معينة أو عمر محدد، بل هو **متاح للجميع**، وكلّ من تعلمه وحفظه -أجاد أو حاول- مأجور بإذن الله.
- يؤجر المرء على **الاستماع** إلى القرآن الكريم، كما يؤجر على تلاوته، والاستماع يساعد على تحسين القراءة والحفظ.
- يرتبط تعلم القرآن الكريم بتعلم **التجويد** ارتباطاً وثيقاً، يؤثر في فهم المعاني والانتقاء المتميز للوقفة الإيمانية وهذا يعين على الحفظ ويثبته.
- تعلم التجويد للوصول إلى إتقان القراءة الصحيحة هو جانب من جوانب **الاقتداء** بالرسول الكريم -صلى الله عليه وسلم-، ومن المهم غرس ذلك لدى الطالب والعناية به.
- يتطلب تعليم القرآن الكريم إجادة المعلم **لمهارات خاصة** -إضافة للمهارات التدريسية العامة-، ومنها: مهارة الدقة السمعية (القدرة على اكتشاف الخطأ وتصويبه، القدرة على التدريب على اكتشاف الخطأ)، مهارة التطبيق العملي للتجويد، مهارة تمييز الرسم العثماني، وغيرها.
- من يتصدر لتعليم القرآن الكريم لابد أن يتحلّى بجملة من الأخلاق والسمات والآداب الطيبة الحسنة، ويكون على قدر كاف من **المعرفة العلمية** والشرعية.
- التأكد من **شرعية الوسائل** المستخدمة في تعليم القرآن الكريم وما يتصل به، والاهتمام بكونها لا تتعارض مع تعظيم كتاب الله تعالى أو تحتوي على أي مظهر منافٍ لآداب التعامل مع الكتاب العظيم.
- **التغني** بالقرآن الكريم وتحسين الصوت بتلاوته يساعد على حفظه.

مبادئ عامة للتعليم الجيد:

إن الهدف الأساسي من التعليم هو **مساعدة الطلاب** على الوصول إلى المعلومة وفهمها والتمكن منها، وليس مجرد تلقين المعلومة ونقلها لذهن الطالب، وإذا ما أدرك المعلم ذلك فإنه سينعكس إيجابياً على العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.

وفيما يلي مبادئ التعليم الجيد التي تساعد المعلم على جعل حلقاته مثمرة وناجحة ومحقة للأهداف:

- **التعلم النشط والتفاعل بين المعلم والطلاب** ومشاركتهم الفعالة عامل مهم في التحفيز للتعلم وإثارة الدافعية، فالطالب يتعلم من خلال التحدث والكتابة والمشاركة وحل المشكلات، وربط ذلك بخبراته السابقة، وتطبيقها في حياته اليومية، كما أن إيجابية الطالب ومشاركته في التعلم يساعد أيضاً على تحسين العمليات العقلية من حفظ وفهم وتطبيق.
- **التعاون بين الطلاب** في التعلم يعزز التعلم بصورة أكبر.
- **التغذية الراجعة الفورية**، فإن تقديم تغذية راجعة مباشرة ومستمرة تعرّف الطالب بما اكتسبه وما لم يتعلمه، فيساعده ذلك على تقييم معارفه؛ ويسمح له بمعرفة أوجه الخلل والقصور لديه والسعي لتعديلها.
- توفير **وقت كاف** للتعلم، فالوقت الكافي يعني تعلماً فعالاً وتحقيقاً للأهداف على أكمل وجه.
- استخدام **التمايز والتنوع** في الخبرات والقدرات وفق أنماط التعلم، من خلال تنويع طرق التعلم وأنشطته واستراتيجياته.
- تفاعل **أكثر من حاسة** في التعليم يزيد من قوة التعلم وأثره، (النظر في المصحف، الاستماع للقارئ، المشاركة مع المعلم في النقاش،...).
- **التدريب المستمر** يساعد في تحسين التعلم، فالاستماع للآيات -مثلاً- والتدرب عليها بشكل منتظم يحسن مستوى قراءة الطلاب للقرآن الكريم، وتطبيقهم للأحكام.
- **تعزيز الحالة النفسية لما لها من** تأثير بالغ في سرعة الحفظ؛ فالشخص المجبر على الحفظ والفهم، أو الذي يعاني من قلق يحتاج إلى زمن طويل ومرات كثيرة للحفظ، لذلك فإن المحفزات الإيجابية **والتعزيز** المتفائل له أثر كبير على دقة الحفظ وسرعته.

- **ربط العلوم والمعارف** المختلفة يساعد في تثبيت المعنى وزيادة الفهم، وبالتالي التطبيق والعمل، والقرآن -كما نعلم- منهج حياة، وقد اهتم بتفاصيل المعاش والمعاد، فهو أصل العلوم والمعارف، وعلى المعلم أن يتحرى الدقة والصحة أثناء عرض هذا الربط بين القرآن وغيره من العلوم.
- **تقوية الذاكرة وتقويمها، وهي تتأثر بعدة عوامل،** منها: -البدايات والنهايات تثبت في الحفظ أكثر من غيرها، فنحن نستطيع تذكر المحفوظ أولاً وآخرأً (البداية والنهاية) أكثر مما بينهما، ولذلك فإن زيادة البدايات والنهايات بوضع فواصل تنشيطية خلال عملية الحفظ، يساعد على تذكر كمية أكبر من المحفوظ، وهذا ما يسمى **بالتكرار الموزع** للآيات، وهو أفضل من التكرار المركز في زمن متصل؛ (حفظ آية وتكرارها عدة مرات، ثم تسميعها أو النقاش حولها أو أخذ بعض الراحة، ثم الانتقال لحفظ الآية التالية، وهكذا).
- تتأثر الذاكرة بالارتباطات الذهنية والانفعالات، لذلك فإن **تكوين روابط ذهنية** (مثل: بعض قواعد المتشابه، وكذلك المواقف التي تمر بها الطالب وقت الحفظ) يساعد في التذكر.

استراتيجيات تعليم القرآن الكريم

التعريف بالمصطلحات:

- **التعليم أو التدريس:** هو مجموعة النشاطات والإجراءات التعليمية المقصودة التي يؤديها المعلم في موقف تعليمي معين، ويتم من خلالها التفاعل بينه وبين الطلاب، بغية تسهيل التعلم ومساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف التربوية.
- والتعليم أشمل من التدريس من حيث الاستعمال؛ لأن التدريس يقصد به ما يكتسبه الطلاب من المعلم في غرفة الصف، أما التعليم فيشمل ذلك إضافة إلى ما يتعلمه من أي مكان آخر أو بأي وسيلة أخرى (*).
- **استراتيجية التدريس:** هي خط السير أو الخطة المنظمة الموصلة إلى الهدف.
- وفي الجدول التالي توضيح لأهم المصطلحات المرتبطة بها، وبيان للعلاقة بينها:

الفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب:

المفهوم	تعريفه	الهدف منه	المحتوى	علاقته بغيره
الاستراتيجية	خطة منظمة ومتكاملة من الإجراءات تضمن تحقيق الأهداف الموضوعية لمدة زمنية محددة.	رسم خطة متكاملة وشاملة لعملية التدريس.	أهداف التدريس، طرقه، أساليبه، النشاطات، المهارات، التقويم، الوسائل، تنظيم البيئة، تحديد الزمن والمكان، التعامل مع الطلاب.	أعم وأشمل وأكثر مرونة من الطريقة والأسلوب.
الطريقة	الآلية أو الخطوات المتبعة لتعليم الطلاب المحتوى العلمي (الدرس الجديد).	تنفيذ المحتوى التعليمي، ومساعدة الطلاب على تعلم المعلومات والمهارات الجديدة.	محتوى تعليمي، نشاطات، أساليب، وسائل.	جزء من الاستراتيجية، وأوسع من الأسلوب.
الأسلوب	الكيفية الخاصة بالمعلم والتي تتأثر بمهاراته وسماته الشخصية.	تنفيذ طريقة التدريس على أفضل وجه.	اتصال لفظي، تفاعل جسدي وحركي.	يُدخل ضمن الطريقة.

* في هذا الدليل: استخدمنا المصطلحين للدلالة على المعنى نفسه، وهو العملية التي يؤديها المعلم (ويستفيد منها الطالب) في الحلقة القرآنية، لتحقيق أهداف التعلم.

مثال توضيحي:

- عندما يقرر المعلم استخدام **استراتيجية التعلم التعاوني** فإن: طريقة جلوس طلابه، والانتقال بين عناصر الدرس وتنفيذ هذه العناصر من أولها إلى آخرها، وتحديد الزمن، والمهام التعليمية، والأسئلة التقويمية، والوسائل، هذه كلها تكوّن الاستراتيجية.
- وعندما يختار المعلم **أن ينفذ شرح الدرس** (أو بعض عناصره كالوقوفه مع الآيات والمتشابه) **بالطريقة الإلقائية**، فسيعتمد تقديم الوقفة عليه هو، ويكون دور الطلاب هو الاستماع والتلقي.
- أما **الأسلوب** فهو اختيار المعلم لإحدى الكيفيات المختلفة للإلقاء -مثلاً-: فقد يجعل الشرح على شكل قصة مؤثرة يستنتج الطالب منها العبر والفوائد، أو يجعل مع إلقائه عرضاً (فيديو، صور) تدعم ما يقول، أو يجعل الإلقاء على شكل سؤال يسأله ثم يجيب هو عنه، وغير ذلك، وهذا يختلف باختلاف شخصية المعلم وما يتقنه من مهارات.

معايير اختيار استراتيجية التعليم الناجحة:

ليس هناك استراتيجية واحدة الأفضل دائماً، وإنما على المعلم معرفة الظروف المناسبة لاستخدام كل استراتيجية حتى يتحقق الهدف منها، وفيما يلي معايير تساعد المعلم على اختيار الاستراتيجية المناسبة لكل موقف تعليمي:

١. **ملاءمة الاستراتيجية لنواتج التعلم:** أي اختيار الاستراتيجية المناسبة لتحقيق الناتج التعليمي المستهدف (ما يتوقع أن يعرفه المتعلم ويستطيع أدائه بعد نهاية الدرس أو المقرر).
٢. **مناسبة الاستراتيجية للمحتوى الدراسي:** فالدروس ذات الطابع النظري تختلف الاستراتيجيات المناسبة لها عن الدروس ذات الطابع العملي أو التطبيقي.
٣. **ملاءمة الاستراتيجية لمستوى الطلاب وعددهم،** وقدرتها على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وخبراتهم السابقة.
٤. **أن تقود إلى التعلم النشط:** بمعنى أن تجعل المتعلم إيجابياً ومشاركاً نشطاً في العملية التعليمية، وليس مجرد متلقياً، وأن تحفز المتعلم على التعلم البنائي.
٥. **مراعاة الإمكانيات المتاحة في المؤسسة التعليمية** من قاعات دراسية، ومصادر تعلم وأدوات وأجهزة.
٦. **إتقان المعلم للاستراتيجية وفهمه لها ولخطوات تطبيقها.**

مواصفات استراتيجية التعليم الجيدة:

الشمول لكافة عناصر الموقف التعليمي.

١

المرونة والقابلية للتطوير.

٢

القدرة على تحقيق الأهداف الأساسية للدرس.

٣

مراعاة الفروق الفردية
وكون الطالب محوراً للعملية التعليمية،
وفاعلاً في اكتساب المعرفة وممارساً
للأنشطة ومهمات التعلم.

٤

تعريف بأبرز استراتيجيات تعليم القرآن الكريم:

تتعدد استراتيجيات التعليم التي يمكن لمعلم القرآن الكريم استخدامها في تدريس القرآن الكريم أو التجويد، وفيما يلي تعريف بأبرز هذه الاستراتيجيات:

استراتيجية الإلقاء

وهي من أقدم وأكثر طرائق التدريس استخدامًا، وتعني: عرض المعلومات عرضاً شفويًا وعلى نحو مستمر من المعلم إلى الطلاب دون أن يقاطعه أحد منهم إلا إذا سمح له المعلم بذلك، ويكون دور الطلاب فيها التلقي والاستماع والفهم وتدوين الملاحظات.

ما يلزم المعلم لإنجاح هذه الاستراتيجية:

- الاستعداد التام، وترتيب موضوعاتها ترتيبًا متسلسلاً منطقيًا.
- الاستعانة بالوسائل التعليمية المساعدة لزيادة الإيضاح وتعميق الفهم.
- عرض النقاط والمحاور الرئيسة أمام الطلاب ولفت انتباههم إليها.
- التأني في الإلقاء وإعطاء فرصة للطلاب لاستيعاب ما يلقي وتدوين الملاحظات.
- استخدام ألفاظ واضحة، وجمل بسيطة ومعبرة.
- شد انتباه الطلاب عن طريق التنويع الهادف لنبرات الصوت وحركات الجسم.
- ربط الموضوع بخبرات الطلاب والأحداث والاكتشافات.
- إثارة التفكير وإحداث الدهشة أحيانًا بطرح مشكلات ومواقف مثيرة للتفكير.
- إجراء التقويم والمتابعة باستمرار لمعرفة أثر التعلم لدى الطلاب.
- تقديم خلاصة مختصرة في نهاية الدرس.

المواقف التي يكون الإلقاء فيها ضروري:

- عندما يكون المنهج طويلًا والوقت المخصص لتدريسه قصيرًا.
- عندما يكون عدد الطلاب كبيرًا.
- عندما يكون الفرق بين المعلم والطلاب كبيرًا من حيث الإلمام بالموضوع.
- عندما يريد المعلم الإجابة عن عدد من تساؤلات الطلاب أو المشكلات التي يطرحونها.
- عندما يراد تقديم ملخص للموضوع أو الدرس بعد الانتهاء من تقديمه.

تابع استراتيجية الإلقاء :

تنبيه: تستخدم بشكل محدود عند الصفوف الأولية والأطفال (في سرد القصص مثلاً)، ويستحسن أن يتخللها أسئلة وعوامل جذب مختلفة، وذلك لكون الطلاب ليست لديهم القدرة على المتابعة، وليس لديهم المعلومات الكافية للربط والتحليل، ولا يستطيعون التركيز لمدة طويلة.

استخدام الإلقاء في تدريس القرآن الكريم والتجويد:

- مقدمات السور، والتعريف بها وأسباب نزولها.
- سرد المواعظ الإيمانية والقصص.
- مقدمات التجويد.
- شرح موطن الخطأ في قراءة الطالب، وربطه بالتجويد النظري.

استراتيجية التعلم التعاوني

التعلم التعاوني: موقف تعليمي تعليمي يعمل فيه الطلاب على شكل مجموعات صغيرة في تفاعل إيجابي متبادل، يكون فيه كل فرد مسؤول عن تعلمه وتعلم الآخرين، بغية تحقيق أهداف مشتركة.

ويحقق التعلم التعاوني من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، تضم مستويات معرفية مختلفة، يفضل أن يتراوح عدد أفراد المجموعة الواحدة ما بين (٤-٦) أفراد، حيث تُعطى كل مجموعة مهمة تعليمية مع تحديد الزمن لإنجازها، ويعمل كل عضو في المجموعة وفق الدور الذي كُلّف به، ثم تعرض كل مجموعة ما توصلت إليه، ويقدم المعلم معالجة (تعليقات مناسبة على العمل)، ثم يلخص نتيجة المهمة ليستفيد منها الجميع.

إيجابيات التعلم التعاوني:

- يجعل الطالب محور العملية التعليمية.
- ينمي الثقة بالنفس، كما ينمي المسؤولية الفردية والجماعية لدى الطلاب.
- ينشئ جواً من الحيوية والنشاط داخل غرفة الصف.
- يعزز روح التعاون والعمل الجماعي عند الطلاب.
- يكسب الطلاب مهارات القيادة والحوار واتخاذ القرار.
- يؤدي لزيادة روابط الصداقة وتطور العلاقات الشخصية بين الطلاب.
- يمكن المعلم من متابعة وتقييم عمل الطلاب والتعرف عليهم عن قرب.
- يساهم في بقاء أثر التعلم، ورفع التحصيل المعرفي لدى الطلاب.
- يدمج بطيئي التعلم والذين يعانون من صعوبات في التعلم مع أقرانهم ويشجعهم على المشاركة في أنشطة التعلم، والتخلص من بعض المشكلات مثل: الخجل الزائد.

الصعوبات التي تواجه تطبيق التعلم التعاوني:

- تطلبه لكثير من الوقت، لضمان تحقيق الأهداف المرجوة.
- تطلبه لتدريب مسبق للمعلم أولاً، وللطلاب كذلك.
- إذا لم ينتبه المعلم جيداً لسير العمل داخل المجموعات، قد تظهر بعض السلوكيات غير المرغوبة (كالاستئثار بالعمل، أو الاتكال على المتميزين من أعضاء المجموعة).

تابع استراتيجيات التعلم التعاوني :

توجيه: هناك فرق بين التعلم التعاوني والنشاط الجماعي، فالنشاط الجماعي: نشاط يتم أدائه وتطبيقه جماعياً، أما التعلم التعاوني: استراتيجية تدريس يقدم من خلالها كافة عناصر الدرس (بالتعاون بين أفراد المجموعة).

-التنافس حول الأسرع يهدم مبدأ التعاون ، والتعلم عملية تشاركية ليست تنافسية.

دور المعلم والطالب في التعلم التعاوني:

التطبيق	دور المعلم	دور الطالب
قبل البدء	- إيجاد الظروف المناسبة للتعلم (تحديد الأهداف، تحديد حجم مجموعات العمل، تكوين المجموعات وتنظيم الطلاب، تحديد المهمات الرئيسية والفرعية للموضوع، تحديد الأدوار لأفراد المجموعة بطريقة يكمل فيها دور كل فرد بقية الأدوار لباقي الأعضاء). - الإعداد لعمل المجموعات وتجهيز المواد التعليمية وتحديد المصادر والأنشطة المصاحبة. - شرح المهمة التعليمية والهدف منها للطلاب، وتزويدهم بالإرشادات اللازمة.	- التعرف على أفراد المجموعة، وبناء علاقات طيبة معهم. - إعداد ما يطلب إعداده، والانتباه لتوجيهات المعلم.
أثناء التنفيذ	- تقديم التوجيهات والإرشادات اللازمة، والتأكد من فهم الطلاب لها. - توزيع المهمات وشرح المطلوب بشكل واضح وميسر، والإعلان عن الزمن. - متابعة عمل المجموعات، وتشجيع المتعلمين على التعاون ومساعدة بعضهم. - الملاحظة الواعية لمشاركة أفراد كل مجموعة والتأكد من تفاعل كل الأفراد. - توجيه الإرشادات لكل مجموعة على حدة، وتقديم المساعدة وقت الحاجة، والتدخل في الوقت المناسب.	- اتباع الملاحظات والتوجيهات. - تأدية الأدوار حسب توزيع المعلم، والالتزام بأداء المهمات الموكلة إليه. - تنفيذ المهمة في الوقت المحدد، والمشاركة مع أعضاء المجموعة في النقاش والبحث وبذل الجهد للوصول للهدف.
بعد التنفيذ	- الإعلان عن انتهاء وقت كل مهمة، ثم الإنصات باهتمام لعرض كل مجموعة لعملها. - الثناء والشكر والتعزيز للمجموعات. - ربط الأفكار وتلخيصها وتوضيح ما يحتاج لتوضيح (بعد انتهاء العمل التعاوني وتقديم كل مجموعة لخلاصة ما توصلت إليه). - قياس مدى تحقيق الأهداف (تقويم الطلاب)، وملاحظة المهارات الاجتماعية التي تعلموها في الموقف.	- عرض خلاصة النقاش الجماعي والعمل التعاوني أمام المعلم وبقية المجموعات. - متابعة تقويم المعلم، والانتباه للملاحظات بغرض الوصول إلى أفضل أداء. - تقديم تقويم ذاتي للعمل ولأداء المجموعة.

نموذج تطبيقي لاستراتيجية التعلم التعاوني (١) (درس قرآن)

المستوى:
ثانوي وما فوق

إجراءات التنفيذ:

١. تقسيم الطلاب إلى مجموعات، وتوزيع الأدوار عليهم داخل كل مجموعة (قائد، قارئ، كاتب، ضابط للوقت، ...) وتحديد مهمات كل دور.
٢. يعلن المعلم بدء التعلم، ويكتب المهمة الأولى المطلوب أدائها: (تسميع الآيات السابقة بحيث لا يقل عدد الآيات التي يقرأها كل طالب داخل المجموعة عن ثلاث آيات)، ويحدد الوقت (١٠ دقائق). وينبه على عدم رفع الصوت بشكل يؤثر سلباً على عمل بقية المجموعات، والإصغاء من قبل جميع أفراد المجموعة لمن يسمّع. (يكون المعلم قد جهز كشفاً لمتابعة ذلك).
٣. تبدأ المجموعات بالعمل لإنجاز المهمة، مع تفعيل الأدوار الموزعة عليهم، والمعلم يراقب ويوجه ويرشد.
٤. بعد انتهاء الزمن المحدد يشكر المعلم الطلاب، ويمكنه أن يختار عشوائياً بعض الطلاب لتسميع الآيات.
٥. الانتقال للمهمة الثانية: (التوصل إلى عنوان الدرس): يكون المعلم قد أعدّ نشاطاً يتطلب عملاً تعاونياً للتوصل للعنوان، يوزع النشاط على الطلاب، ويشرح المطلوب ويحدد الزمن، ثم تبدأ المجموعات بإنجاز المهمة، والمعلم يراقب ويوجه، ثم لما ينتهي الوقت يشكر الطلاب ويسمع إجابات المجموعات، ويدوّن العنوان على السبورة.
٦. الخطوة التالية في الدرس القرآني: هي التلاوة النموذجية: يوجه المعلم جميع الطلاب للانتباه لتلاوته والمتابعة معه.
٧. ثم ينتقل للمهمة التالية وهي (قراءة الآيات قراءة صحيحة محاكياً قراءة المعلم): يكون المعلم قد حدد داخل كل مجموعة طالباً متميزاً ومتقناً يؤدي دور القارئ، فيقرأ الآيات لزملائه ويقرأ خلفه أعضاء المجموعة، ويمكن أن يستعين المعلم بجدول لكتابة الكلمات التي تحتاج إلى إعادة وتدريب على النطق، وإرشادات للوصول إلى النطق الصحيح لها، ويشرح للطلاب طريقة الاستفادة منها.
٨. بعد انتهاء المجموعات في الزمن المحدد، يتأكد المعلم من تنفيذ جميع المجموعات للمهمة كاملة، ويشكر الطلاب.

تابع نموذج تطبيقي لاستراتيجية التعلم التعاوني (١) (درس قرآن)

٩. وبالطريقة نفسها ينتقل المعلم من مهمة إلى أخرى، ومن هذه المهمات:
- القراءة الفردية من قبل كل طالب في المجموعة تحت إشراف القائد الذي يطلب من طالب أن يقرأ ويطلب من آخر أن ي صوب له، ويكتب ذلك في كشف خاص لذلك.
 - يوفر المعلم مصدر معلومات موثق، ويطلب استخراج ثلاث فوائد من الآيات، والإجابة عن معاني كلمات محددة.
 - استخراج أحكام تجويدية سبق دراستها (يحددها المعلم)، وكتابة نوع الحكم.
 - حفظ الآيات، بحيث يعطي زمناً محدداً لحفظ الآية وتكرارها بشكل فردي صامت، ثم يعيّن أحد أفراد المجموعة للتسميع لمن حفظ حتى تنتهي الآيات، وغير ذلك من المهمات التي تكمل درس القرآن الكريم.

يحرص المعلم على:

- متابعة عمل المجموعات، ومعالجته بعد الانتهاء، وذلك بإعطاء فرصة لكل مجموعة لعرض عملها، أو تقرير موجز عنه (حسب المهمة).
- تعزيز الطلاب فردياً وجماعياً، والثناء على الجهد المبذول.
- الاهتمام بالتغذية الراجعة، وهي إبلاغ الطلاب بمدى صحة أعمالهم، وما المطلوب من أجل تعديلها والوصول للإجابة والإتقان.

نموذج تطبيقي لاستراتيجية التعلم التعاوني (٢) (درس تجويد: الحروف القوية والضعيفة)

المستوى:
ثانوي وما فوق

إجراءات التنفيذ:

١. تقسيم الطلاب إلى مجموعات، وتوزيع الأدوار عليهم داخل كل مجموعة (مثلاً: قائد، كاتب، مصمم، ضابط للوقت، مسؤول عن الأدوات...) وتحديد مهمات كل دور.
٢. يعلن المعلم بدء التعلم التعاوني، ويكتب (أو يخبر الطلاب) المهمة الأولى المطلوب أدائها: (مراجعة الدرس السابق): فيوزع المعلم أسئلة أو يطلب من كل مجموعة صياغة سؤال لتوجيهه لمجموعة أخرى (يمكن أن يحدد المعلم معايير السؤال)، ويحدد الوقت (٣ دقائق مثلاً).
٣. تبدأ المجموعات بالعمل لإنجاز المهمة، مع تفعيل الأدوار الموزعة عليهم، والمعلم يراقب ويوجه ويرشد.
٤. بعد انتهاء الزمن المحدد يشكر المعلم الطلاب، ويطلب البدء بتوجيه الأسئلة (أو سماع الإجابات) مع تعليق المعلم على الإجابة وتصويبه لها (تغذية راجعة).
٥. يكون المعلم قد جهز نشاطاً يتطلب عملاً تعاونياً للتوصل لعنوان الدرس الجديد، (مثال: أجب عن الأسئلة، ثم خذ الحرف الأول من كل إجابة حتى تحصل على اسم الدرس)، يوزع النشاط على الطلاب، ويشرح المطلوب ويحدد الزمن، ثم تبدأ المجموعات بإنجاز المهمة، والمعلم يراقب ويوجه، ثم لما ينتهي الوقت يشكر الطلاب، ويسمع إجابات المجموعات، ويدوّن العنوان على السبورة.
٦. يوزع المعلم نشاطاً عن الدرس، (مثال: بالتعاون مع مجموعتك اكتب صفات الحروف التالية كاملة) وتقسّم الحروف على المجموعات حفاظاً على الوقت، ويحدد الوقت.
٧. يتابع المعلم الطلاب ويذهب إلى كل مجموعة ويتأكد من سير العمل، وبعد انتهاء الوقت، يشكر الطلاب ويسمع إجابات المجموعات، ويصحح ويلخص.
٨. بالتعاون مع مجموعتك (ارسم خريطة للصفات توضح درجة كل صفة من حيث القوة والضعف)، ويتابع كما في المهمات السابقة.
٩. باستخدام أسلوب (فكر- زاوج- شارك): احكم على كل حرف من حيث القوة والضعف، بناء على توافر صفات القوة والضعف فيه، ويفعل كما فعل مع المهمات السابقة.

تابع نموذج تطبيقي لاستراتيجية التعلم التعاوني (٢) (درس تجويد: الحروف القوية والضعيفة)

١. وبالطريقة نفسها ينتقل المعلم من مهمة إلى أخرى حتى تنتهي عناصر الدرس، ومن

المهام:

- يعطي كل مجموعة مقطعاً صوتياً يتحدث عن الدرس، ويطلب تصميم بطاقة توضح فائدة معرفة القوة والضعف للحروف.
- من خلال الأنشطة السابقة استنبط مع مجموعتك قاعدة للحكم على الحرف من حيث القوة والضعف.

يحرص المعلم على:

- متابعة عمل المجموعات، ومعالجته بعد الانتهاء، وذلك بإعطاء فرصة لكل مجموعة لعرض عملها، أو تقرير موجز عنه (حسب المهمة).
- تعزيز الطلاب فردياً وجماعياً، والثناء على الجهد المبذول.
- الاهتمام بالتغذية الراجعة، وهي إبلاغ الطلاب بمدى صحة أعمالهم، وما المطلوب من أجل تعديلها والوصول للإجادة والإتقان.

استراتيجية تعليم الأقران

تعليم الأقران: نظام تعليمي يساعد فيه المتعلمون بعضهم بعضًا، بحيث يعلم الطالب زميله (أو قرينه) الذي لم يفهم أو لم يتقن جزئية معينة من الدرس، تحت إشراف المعلم. ويمكن تنفيذ هذه الاستراتيجية بأن يقدم المعلم الدرس بالطريقة العادية (الإلقاء، النقاش، ...)، وبشكل مركز في وقت قصير، يكفي لاستيعاب الطلاب (المتميزين)، ثم يطلب من الذين استوعبوا المعلومة أن يساعدوا زملاءهم في فهم المعلومة، ويأتي دور المعلم بعد ذلك بمتابعة الجميع، والتركيز على الحالات الخاصة التي تحتاج إلى تدخل مباشر منه.

أهمية تعليم الأقران:

- تساعد معلم الفصول ذات الأعداد الكبيرة وذوي المستويات التحصيلية المتباينة على تحقيق أهداف التعلم.
- تخفف العبء عن المعلمين، وتساعدهم على توجيه نشاطهم للتفاعل مع الطلاب والاهتمام بهم.
- يصبح الطلاب أكثر إيجابية في المشاركة الفعالة في عملية التعلم.
- توجه الاهتمام الفردي للطلاب المتعلم (القرين)، بإتاحة فرصة أفضل للتعلم وفقًا لقدرته وسرعته في أداء المهام المكلف بها.

شروط تعليم الأقران:

- تحضير المعلم المشرف على التعليم بالأقران، لبيئة التعلم ومواده ووسائله، حتى يمكن للقرين المعلم القيام بواجبه كما يتوقع منه.
- تحضير المعلم المشرف على التعليم بالأقران لوسائل تقييم يستطيع التعرف بها على مدى التقدم في مستوى القرين المتعلم واستفادته من زميله.
- القبول من جانب القرين المعلم (أي الطالب المعلم) وقرنائه الطلاب.
- كفاية معرفة القرين المعلم بموضوع التدريس المطلوب.
- كفاية القرين المعلم من حيث قوة الشخصية وسلامة القيم والأخلاقيات العامة.
- معرفة القرين لكيفية التفاعل مع زميله وتدريبه، وذلك بتدريب المعلم لطلابه على تنفيذ هذا النوع من استراتيجيات التدريس.

مواقف تعليمية تصلح لتفعيل هذه الاستراتيجية في الحلقة القرآنية:



استراتيجية المناقشة

المناقشة: هي أن يقوم المعلم بإدارة حوار شفهي حول الدرس بهدف فهم الموضوع محل الدراسة، مستخدماً الأسئلة المتنوعة وإجابات الطلاب لتحقيق أهداف درسه والوصول إلى معطيات أو معلومات جديدة.

حيث يعدّ المعلم مجموعة من الأسئلة المرتبة التي تعطي إجابات كافية عن كل عنصر من عناصر الموضوع، وي طرح الأسئلة ويتلقى الإجابات ويقوم بالتعليق عليها بما يوضح مدى صحتها ودقتها، ثم يربط بين كل المعلومات ويضعها في صورة متكاملة تعطي معنىً للموضوع.

أهمية المناقشة:

تعد المناقشة وسيلة من وسائل تعميق الفهم للمادة المدروسة، ومعرفة نقاط القوة والضعف لدى الطلاب، وتنمي لديهم مهارات الإصغاء واحترام وجهات نظر الآخرين، ومهارات التعبير عن الرأي والثقة بالنفس، وتنمي كثيراً من المهارات العقلية العليا كمهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، والتحليل والاستنباط، وكذلك المهارات الاجتماعية من احترام الاختلاف وتقبل الآراء وغير ذلك.

خطوات تنفيذ استراتيجية المناقشة:

التخطيط للمناقشة:

١. تحديد محاور الموضوع (المقطع أو النصاب في درس القرآن الكريم) وأهدافه.
٢. إعداد الأسئلة المناسبة للأهداف، ولمستوى الطلاب، والتأكد من ترابطها وتسلسلها وتنوعها.
٣. إعداد وتجهيز ما يلزم من أدوات ومتطلبات (تحديد الزمن، تنظيم المكان، وسائل، مراجع،...).

تنفيذ المناقشة:

قبل التنفيذ:

١. تنظيم هيئة جلوس الطلاب بصورة مريحة ومناسبة لتبادل الحوار والنقاش.
٢. وضع قواعد وقوانين للجلسة.
٣. تدريب الطلاب على قواعد المناقشة واحترام الأفكار والآراء.
٤. تشجيع الطلاب على الإسهام بالمناقشة وتذكيرهم بأداب الحوار.

تابع تنفيذ المناقشة:

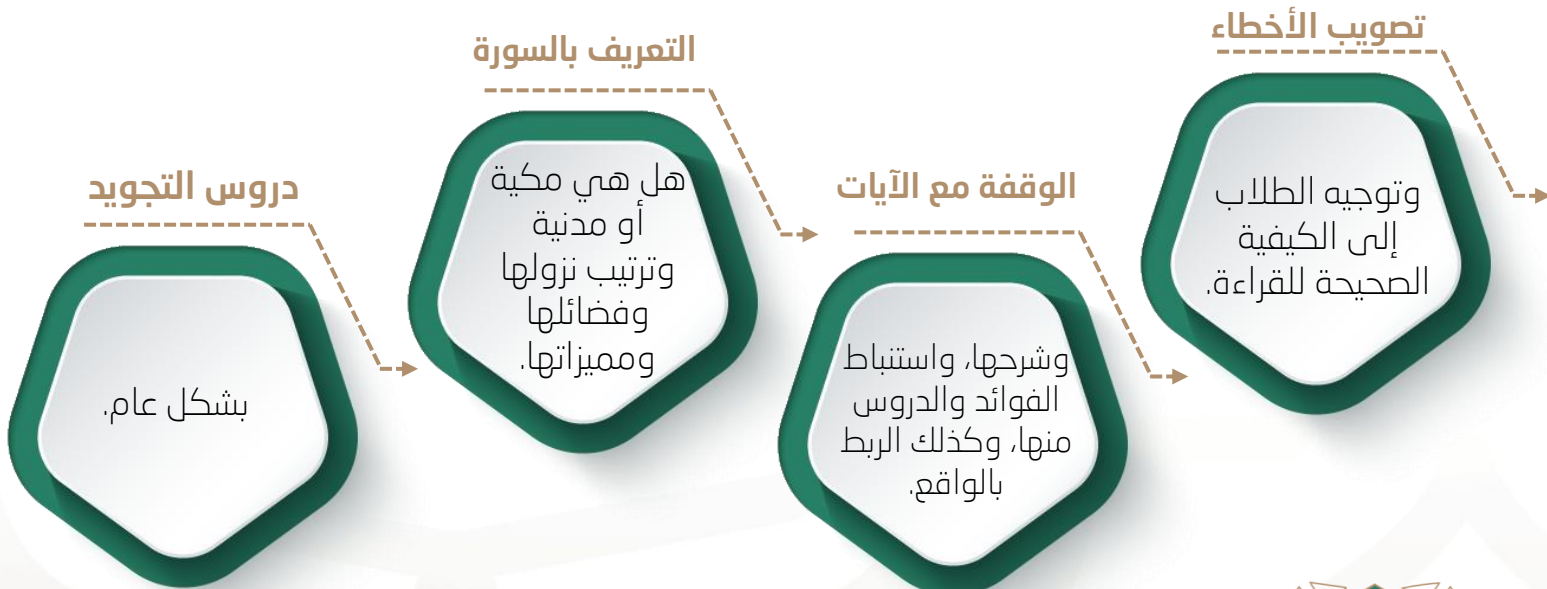
أثناء تنفيذ المناقشة:

١. التذكير بضوابط المناقشة بحيث لا تخرج عن أهدافها.
٢. طرح أسئلة منظمة ومتنوعة تناسب مستويات الطلاب التعليمية، وتغطي جوانب الموضوع كافة.
٣. الانتظار لمدة قصيرة بعد السؤال، وقبل اختيار الطالب المجيب، بما يتيح للطلاب التفكير والتوصل للإجابة.
٤. الحرص على مشاركة جميع الطلاب بالمناقشة، والعمل بمختلف الوسائل التربوية لإشراكهم فيها، وإثارة دافعيتهم للتعلم.
٥. الإنصات الجيد لإجابة الطالب، وتعزيزه وشكره على إجابته.
٦. ضبط سلوكيات الطلاب، والمحافظة على آداب الحوار.
٧. عدم الاكتفاء بإجابة واحدة للسؤال الواحد (عند إمكانية ذلك).
٨. عدم اقتصار طرح الأسئلة على المعلم فقط، بل يسمح للمتعلم بطرح الأسئلة.
٩. الاستعانة بالوسائل التعليمية الخاصة بموضوع الدرس لزيادة فهم الطلاب.
١٠. التلخيص بين آن وآخر لما توصلت إليه المناقشة من نتائج.

بعد تنفيذ المناقشة:

تلخيص الدرس، والتقويم بطرح أسئلة تقيس مدى استفادة الطلاب وتحقيق الأهداف، وشكر الطلاب على تفاعلهم.

يمكن استخدام استراتيجيات المناقشة في:



توجيه:

استخدام استراتيجية المناقشة في التدريس لا يعني تحويل الدرس إلى (اختبار) للطلاب في معلومات الدرس الجديد، بل التدرج مما هو معلوم وصولاً إلى المجهول، والتقريب بالأمثلة والربط والمواقف والقصص وغيرها؛ ليستخدم الطالب معلوماته العامة وقدرته على الاستنتاج للتوصل للمعلومة الجديدة.

نموذج تطبيقي (٣) صياغة الأسئلة في استراتيجية المناقشة - مناقشة آيات سورة مريم (١٥-١)

- عن أي نبي نتحدث الآيات؟
- ماذا طلب زكريا عليه السلام من الله؟
- لماذا كان يريد الولد؟
- ما الظروف التي جعلت من الحصول على الولد أمراً مستبعداً؟
- ماذا كانت النتيجة التي حصل عليها زكريا عليه السلام؟
- ما الأسباب التي جعلته يصل إلى هذه النتيجة؟
- طلب زكريا آية، ما معنى آية (يضرب المعلم مثلاً للتقريب: أردت أن ألتقي بك في مكان ما، وأنا لم يسبق لي أن رأيته، فأقول لك قبل اللقاء: أعطني آية أستدل بها عليك، إذن ما معنى آية؟
- لماذا طلب زكريا عليه السلام آية؟
- ما هذه الآية؟
- ما صفات يحيى كما وردت في الآيات؟
- في سورة آل عمران ذكر الله تعالى حادثة كانت سبباً في دعاء زكريا ربه، ماهي؟ (يمكن طرح هذا السؤال إذا كان الطلاب يحفظون سورة آل عمران).
- استنتج فائدة من الآيات.

يلحظ أن الأسئلة:

- يمكن أن يجيب عليها الطالب بالنظر إلى الآيات، أو من تقريب المعلم للمعنى، دون الحاجة لمعرفته السابقة بتفسير الآيات.
- متسلسلة، وواضحة في صياغتها.
- تثير قدرة الطالب على التفكير والتأمل.

ومن طرق التدريس التي تدرج تحت استراتيجية المناقشة: الطريقة القياسية، والطريقة الاستقرائية. وهما طريقتان تكون فيهما الأسئلة والإجابات معتمدة على الانتقال من الجزء (الأمثلة) إلى الكل (القاعدة)، أو العكس. ويناسب استخدامهما في دروس التجويد.

الطريقة القياسية

مفهوم الطريقة القياسية: هي طريقة تقوم على عرض القاعدة، ثم استعراض الأمثلة والتطبيق عليها، وهنا يكون البدء بالكل وهو (القانون أو القاعدة)، والتدرج للوصول إلى السهل وهو (الأمثلة).

خطوات الطريقة القياسية:

١. بعد التمهيد للدرس، يعرض المعلم القاعدة على الطلاب ويشرح ما تتضمنه من مصطلحات ومفاهيم.
٢. يعطي المعلم عدة أمثلة ويوضح كيفية استخدام القاعدة في حل تلك الأمثلة.
٣. يطرح المعلم المزيد من الأمثلة، ويكلف الطلاب بالتطبيق على القاعدة.
٤. يطرح أمثلة منتمية للقاعدة، وأمثلة غير منتمية بطريقة عشوائية ويطلب تصنيفها مع ذكر الأسباب .

نموذج تطبيقي (٤): الطريقة القياسية - عنوان الدرس: الإظهار الشفوي إجراءات التنفيذ:

بعد التمهيد للدرس، وكتابة العنوان على السبورة.

• يسأل المعلم عن معنى الإظهار (الذي سبق بيانه للطلاب عند شرح الإظهار الحلي)، ثم يطرح أسئلة لتحديد الإظهار الشفوي:

- نحن الآن نتعلم أحكام أي حرف؟

- إذن الإظهار الآن سيكون لحرف ماذا؟ (الميم الساكنة)

- عرفنا سابقاً أن السبب الذي يجعل الحروف تظهر هو بعد مخرجها عن الحرف المقصود، أمامك لوحة توضح مخرج كل حرف، وضع الحروف البعيدة في مخرجها عن الميم (يوضح المعلم أن البعد نسبي، ويشرح ذلك للطلاب حتى يتوصلوا لحروف الإظهار الشفوي).

-إذن ما حروف الإظهار الشفوي؟

-الآن نعيد صياغة تعريف الإظهار الشفوي.

• بعد التأكد من فهم جزئيات التعريف، يقدم المعلم مجموعة من الأمثلة على الإظهار الشفوي، ويطلب تحليلها، وبيان خصائصها،

• يسمع إجابات الطلاب، ويتأكد من فهمهم.

• ينطق المعلم الأمثلة مجوّدة (أو يسمعها الطلاب من القارئ).

• يعطي فرصة للتطبيق وتصويب الأخطاء.

• يعطي المعلم مجموعة من الأمثلة المختلطة (إظهار شفوي، إظهار حلي، ميم متحركة، إدغام،...) ويطلب تصنيفها وتحليلها، واختيار الإظهار الشفوي من بينها، مع ذكر السبب.

الطريقة الاستقرائية

مفهوم الطريقة الاستقرائية: طريقة تقوم على التفحص والتتبع من خلال عرض الأمثلة ومناقشة الطالب فيها وتحليلها والبحث عن الخصائص المشتركة بينها، ثم استخلاص القاعدة والتدريب عليها. فهي تنطلق من الجزء إلى الكل، أو من الخاص إلى العام، أو من الأمثلة إلى القاعدة.

خطوات الطريقة الاستقرائية:

١. يقدم المعلم عددًا من الأمثلة التي يتمثل فيها المفهوم.
٢. يساعد المعلم الطلاب في دراسة هذه الأمثلة ويوجههم حتى يكتشفوا الخاصية المشتركة.
٣. يحاول الطلاب الوصول إلى القاعدة العامة، ويساعدهم المعلم في صياغة تعريف لها.
٤. يطرح المعلم أمثلة منتمية للقاعدة، وأمثلة غير منتمية، بطريقة عشوائية ويطلب تصنيفها مع ذكر الأسباب.

تنبيه: ضيق الوقت قد يجعل المعلم يعرض عددًا قليلًا من الأمثلة، التي قد لا تكون كافية لتوضيح العلاقة بين الأمثلة والقاعدة، وهذا قد يحدث نوعًا من التسرع أو الخطأ في الوصول إلى القاعدة، مما يفقد الطريقة أهم خصائصها.

- الطريقة الاستقرائية تناسب عند إعطاء درس جديد، والقياسية تناسب عند مراجعة الدرس السابق.

نموذج تطبيقي (٥): الطريقة الاستقرائية

عنوان الدرس: تجويد (المد اللازم الكلامي).

إجراءات التنفيذ: بعد التمهيد للدرس، يكتب المعلم الأمثلة على السبورة في جدول كالتالي:

نوع السكون (مشدد أم مخفف)	حركة الحرف الذي يليه	حرف المد	الأمثلة
			قال تعالى ﴿قُلْ ءَٱلَّذِينَ حَرَّمَ ٱمَّ ٱلْأُنثَىٰنَ﴾ الأنعام [١٤٤]
			قال تعالى ﴿ءَٱللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ النمل [٥٩]
			قال تعالى ﴿وَأَلصَقْتِ صَفًا﴾ الصافات [١]
			قال تعالى ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآئِفَةُ ٱلْكُبْرَىٰ﴾ النازعات [٣٤]
			قال تعالى ﴿ءَٱلَّذِينَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِن ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ يونس [٩١]
			قال تعالى ﴿ءَٱلَّذِينَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِۦء تَسْتَعْجِلُونَ﴾ يونس [٥١]

تابع نموذج تطبيقي (ه): الطريقة الاستقرائية

تابع إجراءات التنفيذ:

يطرح المعلم الأسئلة التالية على الطلاب، ويعبئ الجدول حسب الإجابات (بعد مناقشتها وتصحيحها):

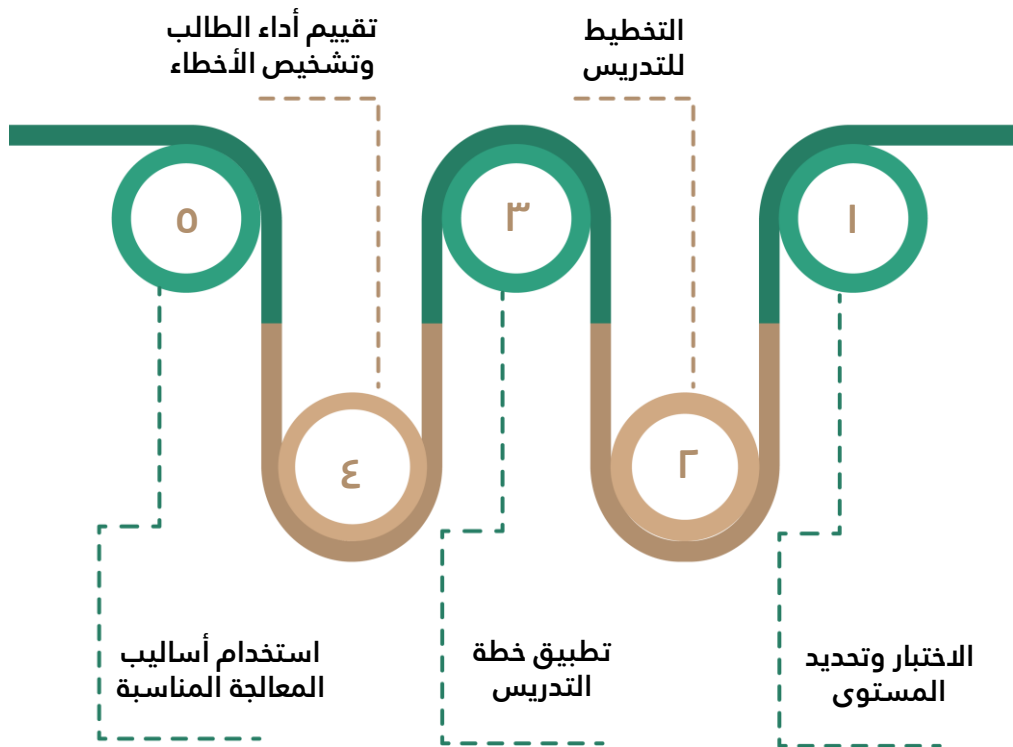
- استخراج حرف مد من الكلمة المدونة باللون الأحمر (أو التي تحتها خط).
- ما حركة الحرف الذي يلي حرف المد؟
- ما نوع السكون (مشدد أم مخفف)؟
- حتى تنتهي أمثلة المجموعة الأولى، تم يطلب منهم تعريف المد اللازم الكلمي المثقل بناء على ما توصلوا إليه في تعبئة الجدول.
- ثم ينتقل للمجموعة الثانية بالطريقة نفسها، حتى يتوصل الطلاب للتعريف، ثم يبين الفرق بينها.
- يبين مقدار المد من خلال الأسئلة التالية:
 - المد كما هو واضح من العنوان اسمه: المد اللازم، ما معنى لازم في اللغة؟ ماذا نفهم من قولنا: لزمنا هذا الأمر أو هذا الطريق؟ إذن له مقدار مد محدد ملازم له، كم مقدار مده؟
 - دعونا نستمع للقارئ ونستنتج مقدار المد؟
- بعد التوصل لقاعدة الدرس (التعريف والحكم)
- يعطي المعلم مجموعة من الأمثلة على المد اللازم، ويطلب من الطلاب تحليلها، وتطبيقها.
- ثم بعد المناقشة والتصويب، يعطي المعلم مجموعة أخرى من الأمثلة مختلطة (مد لازم، وجائز ، وواجب)، ويطلب التعليق عليها، واختيار المد اللازم من بينها.

استراتيجية التدريس التشخيصي العلاجي

تنبني فكرة التدريس التشخيصي العلاجي على أن المعلم يقوم بدور شبيه بدور الطبيب المعالج مع المريض، حيث يبدأ بعملية تشخيص مستخدماً فيها أساليب التشخيص وأدواته المناسبة، يلي ذلك تحديد العلاج المناسب، ثم مراجعة المريض للطبيب بعد فترة؛ للتأكد من فاعلية العلاج، واتخاذ إجراءات مناسبة في حال الحاجة إلى تعديل أو تغيير في خطة العلاج.

والمبتغى الأساسي لهذا النوع من التدريس هو أن يتقن الطلاب أكبر عدد ممكن مما يتعلمونه من معلومات ومهارات في موضوع (أو وحدة دراسية) معينة، ولن يتأتى ذلك إلا إذا صُححت أخطاء التعلم لديهم لأقل درجة ممكنة.

خطوات التدريس التشخيصي العلاجي:



من أبرز أساليب تشخيص أخطاء التعلم:

١. التشخيص عن طريق المقابلات.
٢. التشخيص عن طريق الملاحظة.
٣. التشخيص عن طريق الاختبارات التشخيصية.

من أبرز أساليب علاج الأخطاء التي يقع فيها الطلاب:

- ١- العلاج عن طريق الكتب الدراسية، أو عن طريق كتب أو كتيبات التدريب، أو بطاقات التوضيح.
- ٢- العلاج عن طريق الاستعانة بإحدى تقنيات التدريس (التدريس بالفيديو، والتدريس بالكمبيوتر الشخصي، والتعليم المبرمج).
- ٣- العلاج عن طريق التدريس الخصوصي، أو عن طريق حصص التقوية، أو المجموعات الصغيرة المتعاونة (تعليم الأقران).
- ٤- العلاج عن طريق النمذجة (تقليد المهارة المطلوب إتقانها).
- ٥- العلاج عن طريق إعادة التدريس.

نموذج تطبيقي (٦):

- عنوان الدرس:** ضعف الطلاب في استخدام المصطلحات التجويدية عند تصحيح أخطاء التلاوة.
- خطوات التدريس التشخيصي العلاجي:**
١. ملاحظة هذا الضعف عند تصويب الطلاب لبعضهم أمام المعلم في الحلقة.
 ٢. تقديم نموذج تطبيقي، والتنبيه على المصطلحات التجويدية المستخدمة.
 ٣. إجراء اختبارات أسبوعية تحريرية في أبواب التجويد الأساسية لمراجعة المادة العلمية.
 ٤. ملاحظة تقدم الطلاب في استخدام المصطلحات التجويدية عند التصويب في الحلقة.
 ٥. الإعادة عند الحاجة.

نموذج تطبيقي (٧): مراحل استراتيجية التدريس التشخيصي العلاجي:

عنوان الدرس: تجويد (المد المتصل).

المرحلة	الغرض منها	أمثلة على المواقف والأحداث التعليمية
١- توجيه الطلاب	أ- تعريف الطلاب بالاستراتيجية، وكيفية التدريس بها. ب- إجراء التقييم القبلي لقياس متطلبات التعلم السابقة. ج- إعلام الطلاب بالأهداف المطلوب منهم تحقيقها.	تبيان المعلم للطلاب خطوات التدريس بهذه الاستراتيجية، ثم يسمع تلاوة الطلاب (الاختبار القبلي) ليحدد مدى تطبيقهم للمد المتصل.
٢- التدريس الأولي لجميع الطلاب (الجماعي)	تعليم الطلاب المعلومات والمهارات المتضمنة في موضوع الدرس بالاستعانة بطرق التدريس الجمعي.	يشرح المعلم درس المد المتصل من خلال البدء بأمثلة توضيحية، وانتهاء باستنتاج القاعدة ثم عرضها.
٣- التشخيص	تحديد من وصل من الطلاب لمستوى الإتقان ومن لم يصل، والتعرف على أخطاء التعليم لديهم، ثم تحديد الأساليب العلاجية المناسبة.	يعطي المعلم الطلاب نشاطات تقيس مدى استيعابهم للقاعدة، ويسمع تطبيقهم لحكم المد.
٤- العلاج وإثراء التعلم	١- تصحيح أخطاء التعلم لدى الطلاب الذين لم يصلوا لدرجة الإتقان. ٢- توسيع فهم الطلاب الذين وصلوا لدرجة الإتقان	توضيح الأخطاء التي وقع فيها الطلاب، بالنقاش والتعليق. ويشارك المعلم الطلاب المتقنين معه في التصحيح لزملائهم، ويعطيهم نشاطاً إثرائياً.
٥- إعادة التشخيص	تحديد من وصل من الطلاب (الذين صحت لهم أخطاء التعلم) لمستوى الإتقان ومن لم يصل، والتعرف على أخطاء التعليم لديهم مرة أخرى، ثم تحديد أساليب إعادة العلاج.	يعطي المعلم الطلاب الذين لم يتقنوا نشاطاً إضافياً، وكذلك يعيد سماع الحكم منهم مرة أخرى.
٦- إعادة العلاج	تصحيح أخطاء التعلم لدى الطلاب الذين لم يصلوا لدرجة الإتقان طبقاً لنتائج الاختبار التشخيصي.	يعلق على ما قدم الطلاب، ببيان الصواب من الخطأ.
٧- التقويم الختامي	تحديد من وصل من الطلاب إلى درجة الإتقان واتخاذ قرار في ضوء ذلك، إما الانتقال إلى دراسة موضوع جديد أو إعادة العلاج من خلال وصفات علاجية أخرى.	يقرر المعلم إن كان الطلاب قد فهموا الدرس، أم أن عليه تخصيص وقت إضافي لمزيد من النشاطات، أو التطبيقات أو إعادة الشرح.

استراتيجية حل المشكلات

استراتيجية حل المشكلات تعد من الاستراتيجيات الحديثة الفعالة؛ حيث إنها تتأسس على جعل الطالب فاعلاً في البحث عن حل يخرج من حيرته التي وضعه الموقف فيها، بإثارة اهتمامه ودفعه للبحث عن ذلك الحل.

مفهوم استراتيجية حل المشكلات: تعني استثارة الطلاب تجاه مشكلة ما (تكوّن موضوع الدرس أو بعض عناصره)، ثم قيامهم بعمليات وأنشطة متعددة للوصول إلى الحل، بشرط أن تكون مناسبة لمستواهم ولا يستطيعون حلها بسهولة بدون بحث وجهد.

وتؤدي هذه الاستراتيجية وفق الخطوات التالية:

- إثارة اهتمام الطلاب وانتباههم للمشكلة.
- تحديد المشكلة وصياغتها.
- اقتراح حلول مختلفة للمشكلة (باستخدام أسلوب العصف الذهني)*.
- المفاضلة بين الفروض واختيار الحل الأفضل من خلال مناقشتها وتفنيدتها من قبل المعلم والطلاب.
- الوصول للحل/ أو مجموعة الحلول الصحيحة، والتأكد من مناسبتها.

شروط اختيار استراتيجية حل المشكلة:

- ١- تكون المشكلة مناسبة لمستوى الطلاب، ومتصلة بحياتهم وخبراتهم السابقة، بحيث يكون لديهم خلفية معرفية جيدة عن المشكلة موضوع التدريس (ولا يكون الموضوع جديداً عليهم تماماً).
- ٢- عدد المتعلمين في الصف (الحلقة القرآنية) معقول، ولا يزيد عن (٣٠-٣٥) طالباً.
- ٣- أن تكون المشكلة هي موضوع الدرس أو أحد عناصره.
- ٤- قابلية المشكلة للحل.
- ٥- هنالك إمكانية لتوفير مصادر التعلم والمواد والأجهزة المطلوبة لجمع البيانات والمعلومات أو لتنفيذ الحلول المختارة.
- ٦- لدى الطلاب قدرة على الانضباط الذاتي والالتزام في العمل.

* العصف الذهني أسلوب تعليمي يقوم على حرية التفكير، ويستخدم من أجل توليد أكبر كم من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات خلال جلسة قصيرة، حيث يقوم المعلم بعرض المشكلة ويبدأ الطلاب بعرض أفكارهم ومقترحاتهم المتعلقة بحل المشكلة دون أي تعليق من المعلم لاسلباً ولايجاباً، خلال مدة زمنية محددة (ولابد أن تكون كافية)، وتجمع هذه الأفكار لعرضها ومناقشة صحتها بعد انتهاء الوقت.

تابع استراتيجية حل المشكلات

توجيه: لابد من مراعاة:

- إدارة وقت الدرس؛ لأن النقاش قد يطول في بعض العناصر على حساب غيرها.
- الإعداد الجيد للتمهيد للمشكلة (موضوع الدراسة)، والتركيز على إثارة شعور الطالب نحو المشكلة؛ لأن هذا مما يعين على تفاعل الطلاب ونجاح الاستراتيجية.
- أثناء اقتراح الحلول يعطى المجال كاملاً والوقت الكافي للطلاب لاقتراح أي حل ممكن، دون أدنى تعليق من المعلم.
- قدرة المعلم واستعداده الجيد ومهاراته الشخصية والفكرية العالية التي تمكنه من تنفيذ الحلول، ومساعدة الطلاب على الوصول للحل الصحيح.
- غالباً لا تناسب هذه الاستراتيجية الأطفال والمراحل الأولية، كما قد يصعب تنفيذها عند كبار السن.

مميزات التعلم باستراتيجية حل المشكلات:

- تعلم منشط للدماغ والتفكير، وينمي القدرات العقلية.
- يجعل من الطالب محور العملية التعليمية، فتثير فيه روح التفكير وتزرع عامل الثقة وتشجع على الإبداع في الاستنباط.
- يجعل الطالب يتقن التفكير المنطقي السليم، فيكتسب بعض المهارات اللازمة لتعلم القرآن الكريم مثل: البحث، التحليل، المقارنة، الاستنتاج.

بعض الدروس التي يناسب استخدام استراتيجية حل المشكلات عند تدريسها:

حالات الهمزة
(التسهيل، الإمالة..)

١

اللون الجلية في بعض
الحروف بسبب تأثير اللهجات.

٢

نموذج تطبيقي (٨): (مشكلة نطق الضاد ظاء)

خطوات الاستراتيجية:

-إثارة المشكلة: قال الله عز وجل: ﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ [الفاتحة:٧]

وقال تعالى: ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ سورة القيامة (٢٢-٢٣)

يطرح المعلم أسئلة بهدف حث الطلاب على تأمل الفرق بين (الظاء والضاد):

١. ما الفرق في المعنى بين ضل وظل؟

٢. وبين نضرة ونظرة؟

٣. ما ذا يحصل لو نطق كل منهما بدل الأخرى؟

٤. وما حكم اللحن في كتاب الله؟

تحديد المشكلة:

وذلك بطرح سؤال أكثر تحديداً: كيف نحافظ على النطق الصحيح لحرف الضاد تجنباً لتغير المعنى؟

اقتراح الفروض: فتح المجال لافتراض حلول، ويمكن أن يكون منها:

- معرفة مخرج كل حرف.

- التركيز في شكل كل حرف واختلافه عن الآخر في الرسم، وغير ذلك

المفاضلة بين الفروض واختيار الأمثل: يوجه المعلم المتعلمين إلى مناقشة الحلول لاختيار أكثرها

فاعلية (قد يكون أكثر من حل).

اتخاذ القرار: يتوصل الطلاب إلى أهمية العناية بإخراج الضاد من مخرجه، وتطبيق صفاته، والتفريق

بينه وبين الظاء..

استراتيجية تمثيل الأدوار

استراتيجية تمثيل سلوكًا واقعيًا في موقف مصطنع، بحيث يتقمص كل فرد من المشاركين في النشاط التعليمي أحد الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي، ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم، ويقوم بهذا النشاط أكثر من فرد حسب أدوار الموقف التعليمي، وقد يكون تمثيل الأدوار تلقائيًا (نشاط غير مخطط له، أو موقف يعتمد المعلم وضع الطلاب فيه دون تخطيط مسبق معهم)، أو مخطط له (يكون المعلم قد أعدّ الحوار مسبقاً، ودرّب مجموعة من الطلاب على أدائه).

ضوابط استخدامها في درس القرآن والتجويد:

- مراعاة الضوابط الشرعية، وتعظيم كتاب الله وشرائعه.
- اقتصارها على الآداب والأحكام التطبيقية (كتطبيق التيمم مثلاً، وتقريب المفاهيم التجويدية)
- أن تكون محققة لأهداف الدرس ومسهلة لوصول المعلومة.
- تخصيص وقت للمناقشة والتلخيص بعد انتهاء الطلاب من تقديم الأدوار.

أمثلة لمواقف تعليمية تناسبها هذه الاستراتيجية:

التفريق بين حكمين أو أكثر من أحكام التجويد بالحوار.

٣

تعليم آداب الاستئذان.

٢

تعليم صفة التيمم حوار تمثيلي بين طالبين.

١

استراتيجية خرائط المفاهيم

مفهوم خرائط المفاهيم: أشكال تخطيطية تربط المفاهيم ببعضها عن طريق خطوط أو أسهم يكتب عليها كلمات تسمى كلمات الربط لتوضيح العلاقة بين مفهوم وآخر، كما تمثل بنية هرمية متسلسلة توضع فيها المفاهيم الأكثر عمومية وشمولية عند قمة الخريطة، والمفاهيم الأكثر تحديداً عند قاعدة الخريطة.

وكما تستخدم الخرائط بصفاتها استراتيجية تعليم، يمكن استخدامها أيضاً قبل الدرس كملخص تخطيطي لما سوف يتم تعلمه، وقد تُعرض نهاية الدرس كملخص تخطيطي مركز لما تم تعلمه، أو تستخدم أسلوب تقويم.

تابع استراتيجية تمثيل الأدوار

نموذج تطبيقي (٩): درس تجويد (المدود الفرعية):

- يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات.
- يعطي كل مجموعة خريطة فارغة، وبطاقات صغيرة تحوي اسم كل مد، ووصفًا مختصرًا له، ومثالًا عليه.
- يطلب المعلم ملء فراغات الخريطة بهذه البطاقات، وذلك بعد تفكير الطلاب وتحليلهم واستنتاجهم لنوع الروابط بين هذه البطاقات.
- يناقش المعلم مع الطلاب الخريطة، ويوضح ويصوب.

استراتيجية الفصل المقلوب

التعليم المقلوب هو تعليم باستخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت، حيث يعدّ المعلم الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان باستعمال أجهزتهم قبل حضور الدرس، في حين يخصص وقت الدرس للمناقشات والمشاريع والتدريبات.

وباستخدام هذه الاستراتيجية يتحقق ما يلي:

- الاستثمار الأمثل للوقت في الحلقة.
- تقديم الدعم المناسب للمتعثرين.
- تسهيل عملية التعليم.
- يضمن قدر كبير من التفاعل بين المعلم والطلاب.

استراتيجية التعلم الذاتي

وتعتمد على توجيه المعلم طلابه إلى مصادر المعلومات للتعلم منها ذاتيًا، سواء كانت مصادر مقروءة، أو مكتوبة، أو مسموعة، أو إلكترونية (كالمقارئ والمنصات والتطبيقات)، وتهدف هذه الاستراتيجية إلى زيادة المعلومات والعمق المعرفي حول موضوع ما، أو تصحيح أخطاء تعلم، أو اكتساب المزيد من المهارات، ومن الجيد أن يطلب المعلم تقديم ما يدل على تنفيذ هذا التعلم (كالتقارير أو تلخيص ما تعلمه الطالب في خريطة أو تصميم، وغير ذلك).

جدول (١) استراتيجيات التعليم المناسبة لكل فئة من الفئات العمرية للطلاب:

الفئات العمرية					الاستراتيجية
كبار السن	ما فوق الثانوي	الناشئة	الابتدائي	التمهيدي	
✓	✓	✓ (زمن محدود)	✓ (سرد قصة) (زمن محدود)	✓ (سرد قصة) (زمن محدود)	الإلقائية
	✓	✓	✓ (مهام محدودة)		التعلم التعاوني
✓ (موضوعات محددة وأسئلة سهلة)	✓	✓ (تستخدم أسئلة ذات إجابات محددة، ويراعى الاستخدام المحدود جداً للأسئلة المفتوحة)	✓ (موضوعات محددة وأسئلة سهلة)	✓ (موضوعات محددة وأسئلة سهلة)	المناقشة
✓ (موضوعات محددة ووسهلة)	✓	✓	✓		الطريقة القياسية
	✓	✓			الطريقة الاستقرائية
✓ (مواقف تعليمية يسيرة)	✓	✓	✓	✓ (مواقف تعليمية يسيرة)	تعليم الأقران
✓	✓	✓	✓	✓	التدريس التشخيصي العلاجي
	✓	✓ (إعداد جيد، وتمكن، وموضوعات تعليمية يسيرة)	✓ (مواقف تعليمية يسيرة ومحددة)		حل المشكلات
	✓ (موضوعات مناسبة ومحدودة)	✓ (موضوعات مناسبة ومحدودة)	✓	✓	تمثيل الأدوار
	✓	✓	✓ (بشكل بسيط)		خرائط المفاهيم
	✓	✓	✓		الفصل المقلوب
	✓	✓			التعلم الذاتي

الجدول تقريبي، ولا بد من مراعاة معايير اختيار الاستراتيجية التي سبق ذكرها.

استراتيجيات التعلم* وأنماط المتعلمين:

أنماط المتعلمين تشير إلى الطرق المختلفة التي يفضل بها الأفراد استيعاب المعلومات ومعالجتها، حيث يعتمد كل متعلم على نمط خاص في التعلم يتناسب مع قدراته الشخصية وأسلوبه المفضل في التعامل مع المعلومات، ويتيح فهم أنماط المتعلمين للمعلمين تصميم استراتيجيات تعليمية وأنشطة ووسائل متنوعة تلبي احتياجات كل متعلم، مما يحقق أهداف التعلم، ويساعد على تحسين استيعاب المعلومات وزيادة فاعلية العملية التعليمية.

فالمعلم إذا اهتم بتعليم الطلاب مراعيًا أنماط تعلمهم المختلفة، يحرص-مثلًا- على تكرار الآيات عدة مرات (ليستفيد الطالب ذو النمط السمعي)، والربط بين الآية وشكل حروفها (النمط البصري)، وإخراج الطالب من مقعده لقراءة الآية (النمط الحركي)، وعمل نشاطات جماعية لحفظ الآيات (النمط الاجتماعي)، وغير ذلك، وبالتالي يضمن استفادة جميع أو معظم الطلاب من الدرس، ويصل إلى بناء خبراتهم وتحسن مستواهم التعليمي.

وتجدر الإشارة إلى أن كل شخص لديه مزيج من هذه الأنماط، لكن قد يكون أحدها أظهر من غيره، وأكثر وضوحاً. وقد صنفت أنماط المتعلمين وفق نماذج واعتبارات متعددة، وفيما يلي بيان لأبرز هذه الأنماط.

* مفهوم (التعلم) يستخدم عادة للدلالة على الجهد المبذول والنشاط الذي يقوم به الطالب بنفسه من أجل الحصول على المعرفة، واستيعاب المعلومات، سواء داخل الصف أو خارجه، ولكل طالب نمط تعلم يختلف عن غيره، وبناء على ذلك يتخذ استراتيجيات تعلم تناسبه، ويشارك المعلم في توجيهه ومساعدته لاكتشاف نمطه وما يناسبه.

جدول (٢): خصائص الأنماط المختلفة للمتعلمين، وأبرز أساليب توظيفها في تعليم القرآن الكريم والتجويد:

نمط التعلم	خصائص النمط	أساليب تعلم وأنشطة مناسبة لهذا النمط في تعلم القرآن الكريم والتجويد
النمط اللفظي	- يفضل هذا النمط سماع المعلومات وكتابتها ويتذكر المعلومات التي كتبها بنفسه أكثر مما سمعه. - يحب القراءة والكتابة ويمكن أن يعبر عن نفسه كتابةً أو شفويًا. - يمتلك مفردات ضخمة ومعانيها. - لديه موهبة صوتية لرواية القصص بإيقاعات مميزة.	- توفير مواد تعليمية مكتوبة (لاستنباط الفوائد من الآيات -مثلاً-) - تكليف المتعلم بالتدوين وتلخيص المعلومات في نقاط رئيسية. - تشجيع المتعلم على إعداد ملاحظات مكتوبة خلال الدروس، أو كتابة ما فهم بأسلوبه ثم إلقاؤه أمام الجميع. - تشجيع المتعلم على ترتيل القرآن الكريم بصوت حسن.
النمط البصري	- يفضل أن يقرأ في كتاب بشكل منفرد. - يفضل كتابة المعلومات على اللوح أو باستخدام جهاز عرض. - يفضل أن يزود بالخطوط العريضة للمحاضرة قبل الشرح. - يستفيد بشكل كبير من المعلومات في الكتاب والملاحظة الصفية. - يفضل أن يدرس في غرفة هادئة. - لا يحتاج إلى كثير من الشرح والتوضيح للمعلومات المكتوبة. - يفضل استخدام الصور والرسومات والألوان والخرائط الذهنية. - لديه إحساس جيد بالاتجاهات، لذلك يسهل عليه التعرف على المسارات والأماكن. - يحب الرسم واللعب بالألوان.	- تكليف المتعلم بالترميز اللوني للمعلومات المكتوبة، وذلك باستخدام ألوان مختلفة. - تكليفه بتلخيص المعلومات الأساسية في الدرس. - يسمح له بكتابة الملاحظات وقت الدرس ليسهل عليه تذكرها (كتابة الملاحظات التي توجه له لتصحيح تلاوته). - إشراكه في أنشطة تصميم الخرائط الذهنية والرسوم البيانية والشروحات البصرية. - استخدام الملاحظات الملونة والتسميات المرئية عند الشرح على السبورة وغيرها. - توضيح المعلم لما هو مطلوب من الطلاب عمله أو تعلمه، والإعلان عنه بشكل واضح ومباشر يساعده على الانتباه والتفاعل.
النمط السمعي	- يفضل هذا النمط الاستماع إلى المعلومات. - يمكنه الدراسة عبر الهاتف أو التسجيل الصوتي. - يمكنه الحفظ بشكل أسرع. - يحب التحدث والحوار، وكلما زاد ملله تحدث أكثر. - يكرر المعلومات بصوت عال حتى يتذكرها. - قد يكون متوترًا بشأن الضوضاء، ولا يمكنه التركيز عند سماع أصوات مزعجة من حوله. - يستفيد أكثر عندما يندمج مع الآخرين في الحديث والسماع.	- تفعيل أنشطة تعتمد على الاستماع للمحاضرات أو المقاطع الصوتية، وإشراكه في النقاشات الجماعية. - السماح له بتسجيل المحاضرات أو التوجيهات ليستمع إليها لاحقًا. - استخدام المعلم للجمال المسجوعة أو ذات القوافي في التعليم، والاستدلال بالمتون الشعرية. - إشراكه في استراتيجيات (تعليم الأقران)، لتدريس غيره. - يطلب منه إعادة التوجيهات والملاحظات الموجهة له بصوت مرتفع لمساعدته على تذكرها. - إشراكه في مسابقات قائمة على السرعة (من يحفظ الآية أسرع؟)

تابع جدول (٢): خصائص الأنماط المختلفة للمتعلمين، وأبرز أساليب توظيفها في تعليم القرآن الكريم والتجويد:

نمط التعلم	خصائص النمط	أساليب تعلم وأنشطة مناسبة لهذا النمط في تعلم القرآن الكريم والتجويد
النمط الحركي	- يتعلم بشكل أفضل عندما يستخدم يديه في الأنشطة. - يستفيد من القيام بالتجارب. - يتعلم بشكل أفضل عندما يكون نشطاً جسدياً في البيئة التعليمية، ويجب أن يتعلم من تجربته الخاصة، لذلك إذا حاول شيئاً بيديه، فلن ينسى ذلك. - يستفيد من المعلمين الذين يشجعون العروض الصفية، والأنشطة اليدوية، والعمل الميداني خارج الصف. - يستفيد من التعلم من خلال ممارسة لعب الأدوار. - يؤثر فيه التواصل من خلال اللمس مثل التريبت على الشعر أو الكتف.	- الجلوس في مقدمة الصف. - إشراك المتعلم في أنشطة تفاعلية حركية (مثل: قطار الحفاظ، البحث عن الكنز،...). - توفير أدوات ووسائل تعليمية ملموسة يمكن التفاعل معها، واستخدام التمارين العملية والألعاب التعليمية (ترتيب البطاقات، تحريك العجلة الدوارة، السماح له بلمس نموذج الفك والتفاعل معه، وغير ذلك...). - إشراكه في أدوار القراءة بصوت مرتفع. - استخدام الرسومات، والأقلام الملونة لمساعدته على التذكر. - من المهم أن يحصل على فترات راحة متكررة ليتمكن من التركيز؛ لأنه لا يستطيع التركيز في الجمود وبدون حركة.
النمط الاجتماعي	- يفضل الدراسة في مجموعات ويجب العمل مع الآخرين قدر الإمكان. - لديه القدرة على قبول الاختلاف بينه وبين الآخرين. - يتمتع بذكاء اجتماعي جيد، ولهذا السبب يحظى بشعبية بين زملائه. - يستمتع للآخرين، ويشعر بهم ويجب إسعادهم. - يحب أن يوضع مع العديد من الأشخاص من مختلف الأعمار، ويتفاعل معهم ويشكل فريقاً	- تنظيم المناقشات والأنشطة التي تتطلب التعاون، والعمل الجماعي والمشاريع المشتركة. - إشراكه بأدوار بارزة عند التعليم باستراتيجية (التعلم التعاوني) و(تعليم الأقران). - تكليفه بأدوار تفاعلية، مثل: المعلم الصغير، أو المعلم المساعد، بحيث يساعد المعلم في التسميع لزملائه، أو التصويب لهم. - تشجيعه على قيادة الفريق، وتنظيم المشاركة بين الأعضاء.
النمط الفردي	- يجيد الاعتماد على نفسه عند عملية التعلم، كما أنه يحب أن يعمل بمفرده. - لديه قدرة جيدة على التركيز وتحقيق أهدافه. - يحب أن يقضي معظم وقته بمفرده. - يحب أن يكون هادئاً حتى يتمكن من التركيز والدراسة جيداً. - تجد دائماً نهجاً إبداعياً في عمله، فهو يدرك جيداً قدراته.	- توفير أوقات للتعلم الفردي بعيداً عن التشتت، مثل: الحفظ الصامت، والأنشطة الفردية. - توفير مصادر وكتب للقراءة (بشكل فردي)، ثم الإجابة عن أنشطة محددة. - تفعيل أنشطة تتضمن كتابة الآراء والاقتراحات. - تكليفه بعمل (ملف إنجاز) فردي.

تابع جدول (٢): خصائص الأنماط المختلفة للمتعلمين، وأبرز أساليب توظيفها في تعليم القرآن الكريم والتجويد:

نمط التعلم	خصائص النمط	أساليب تعلم وأنشطة مناسبة لهذا النمط في تعلم القرآن الكريم والتجويد
النمط التحليلي	- يتعلم بشكل أفضل عندما يكون واضحاً لديه ما يتوقع منه. - يسعى دائماً إلى التحليل ومعرفة أسباب ما يحدث حوله. - يفضل وجود خطة مكتوبة للمواضيع التي ستدرس بشكل متسلسل مرفقة بالتواريخ. - يستفيد عندما تكون هناك خارطة توضح العلاقة بين المواضيع التي سيتم تعلمها. - يستوعب المعلومات بشكل أفضل عندما تدرس في خطوات متسلسلة منطقية. - يفضل وضع جداول وقوائم تنظم مهامه.	- الإعلان عن الخطة، وإطلاع الطلاب عليها قبل البدء. - استخدام المعلم أثناء الشرح للمخططات وخرائط المفاهيم. - تقسيم معلومات الدرس إلى مراحل وخطوات، والإعلان عن كل خطوة قبل بدئها، وعلاقتها بغيرها. - استخدام الفقرات والتعداد النقطي في تلخيص المعلومات. - إشراك المتعلم في وضع الجداول والخطط لمهمة ما (يحتاجها الدرس). - التعليم باستخدام استراتيجيات (حل المشكلات). - تفعيل أنشطة واستراتيجيات تستخدم الخرائط الذهنية. - إشراكه في أنشطة هدفها (ربط المعلومات بالواقع).
النمط التأملي	- يتعلم بشكل أفضل عندما يفكر بالمادة بهدوء. - "دعنا نفكر بالموضوع أولاً" هي العبارة المحببة للمتعلم التأملي. - يحب التعلم منفرداً. - يفضل أن يلخص ما تعلمه بعد كل جزء من أجزاء الدرس قبل الانتقال للجزء التالي.	- إعطاء وقت كافٍ للتفكير بالمعلومات أثناء الدرس بشكل فردي. - تفعيل نشاط (فكر- زاوج- شارك) - إعطاء فترات توقف من حين لآخر؛ بهدف تلخيص ما سبق والتفكير بالأسئلة. - يطلب منه كتابة ملخصات قصيرة للدرس أو الملاحظات الصفية باستخدام كلماته الخاصة.

سلوكيات المعلم الناجح لمراعاة جميع الأنماط:

- يعرف نمطه هو أولاً، ويكون على دراية بالأنماط الأخرى.
- يحرص على اكتشاف أنماط الطلاب.
- يخطط جيداً لتنفيذ الأنشطة الصفية المتنوعة في الفصل؛ لتناسب الأنماط المختلفة (يستخدم أكثر من حاسة في التعلم، وينوع في الوسائل والأساليب).
- يفعل استخدام المجموعات وفرق العمل في تدريسه، لإمكانية تطويعها لتناسب كافة الأنماط.
- (التكرار) فعّال مع جميع الأنماط (تكرار الآيات، تكرار المعلومة...)، ويحبذ أن يكون التكرار كل مرة بأسلوب أو طريقة.
- يشرك الطلاب في الدرس، من خلال النقاش والتفكير وحل المشكلات وإبداء الرأي.
- يهتم بتفعيل التعلم النشط.

استراتيجيات التقييم والتقويم

استراتيجيات التقييم والتقويم:

التقويم جزء لا يتجزأ من عملية التعليم، ومقوّم أساسي من مقوماتها، وتقويم التعليم هو العملية التي ترمي إلى معرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق أهداف العملية التعليمية، وكذلك نقاط القوة والضعف بها؛ حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة، واتخاذ قرارات معينة على ذلك، والتقويم أعم وأشمل من التقييم*.

استراتيجية التقييم: هي مجموعة من الإجراءات والعمليات التي تهدف إلى الحكم على أداء المتعلم، من خلال الرجوع إلى معايير محددة وباستخدام طرق وأدوات مناسبة.

أما طريقة التقويم: فهي الأسلوب أو الأداة المستخدمة ضمن استراتيجية محددة؛ للوقوف على مدى تمكن المتعلم من المادة العلمية المدروسة.

ولكل من استراتيجيات التقويم طرق وأدوات مناسبة لها.

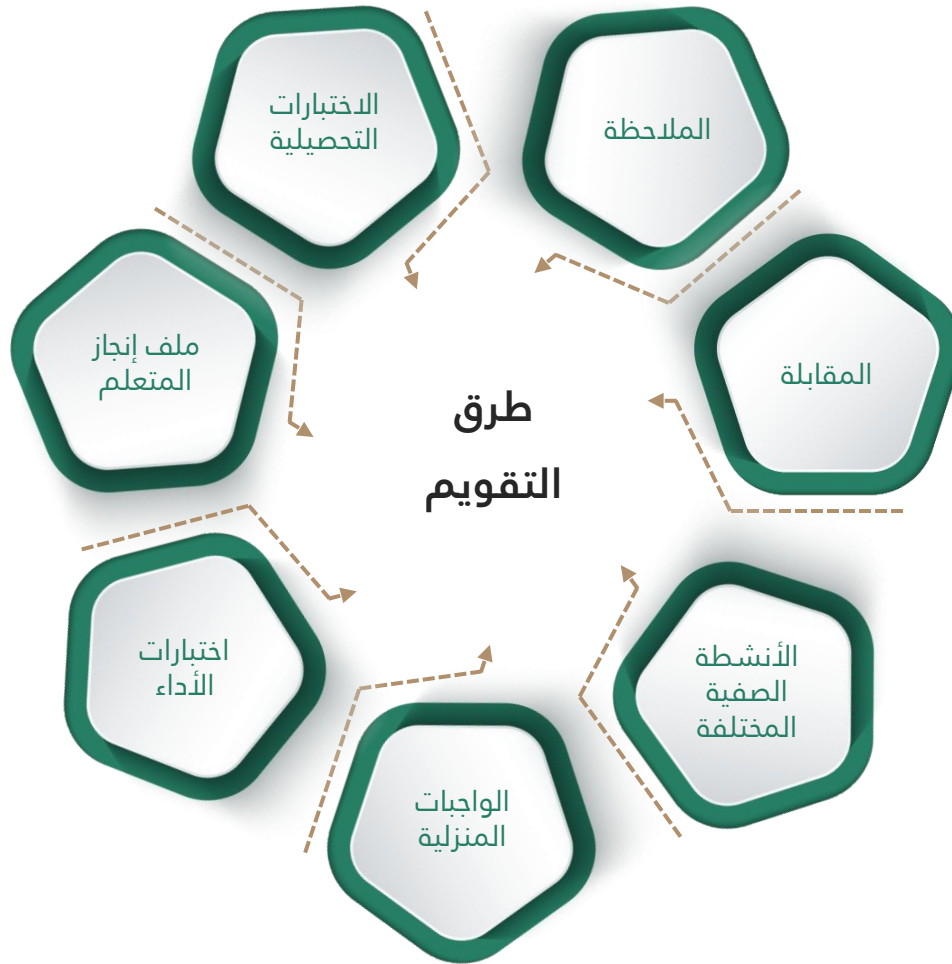
جدول (٣): استراتيجيات التقويم وطرقه:

استراتيجيات التقويم	تعريف الاستراتيجية	الطرق والأدوات المستخدمة
استراتيجيات تقويم الأداء	تعني إظهار المتعلم لتعلمه من خلال عمل وتطبيق يوضح اكتسابه وتوظيفه للمهارات في مواقف واقعية.	اختبارات الأداء.
		التقديم.
		المحاكاة.
		العرض التوضيحي.
		المناقشة.
استراتيجيات الورقة والقلم	تركز على مدى امتلاك المتعلم للمعارف والمهارات باستخدام أدوات تعتمد على الإجابة على أسئلة تقدم في أوراق.	فقرات الصواب والخطأ
		فقرات التكميل
		فقرات الاختيار من متعدد
		فقرات المزاجية
		الفقرات الإنشائية (المقالية)
استراتيجيات الملاحظة	تهدف إلى جمع المعلومات عن سلوك المتعلم، ومهاراته الشخصية وصفاته في الواقع.	الملاحظة البسيطة
		الملاحظة المنظمة
استراتيجيات التواصل	جمع المعلومات من خلال فعاليات التواصل، عن مدى التقدم الذي حققه المتعلم وطبيعة تفكيره ومهاراته.	المقابلة.
		اللقاءات.
استراتيجيات تقويم الذات	تتيح للمتعلم معرفة مدى نموه وتقدمه، والحكم على أدائه ذاتياً.	ملف الإنجاز
		استمارات التقويم الذاتي- اليوميات

*ستأتي الإشارة إلى التقويم في مهارات التدريس (المرحلة الثالثة).

تابع استراتيجيات التقييم والتقويم:

يظهر من الجدول أن هناك عدة طرق وأدوات لتقويم تعلم وتحصيل المتعلمين ،ومن أكثر هذه الطرق استخدامًا:



وفيما يلي تفصيل لكل منها.

تابع استراتيجيات التقييم والتقويم:

أولاً: الاختبارات التحصيلية: ويندرج تحت هذه الطريقة: الاختبارات التحريرية (وتشمل: المقالية، والموضوعية)، والاختبارات الشفوية.

أ- الاختبارات التحريرية المقالية: وهي الأسئلة التي يطلب فيها من الطلاب التعبير والكتابة المفتوحة، وتستخدم في قياس القدرة على التعبير والربط بين الأفكار وتنظيم المعلومات، والمهارات الكتابية، وقد تكون ذات إجابات قصيرة محددة أو طويلة مفتوحة. ويقترح لتحسين فاعلية هذا النوع من الأسئلة: أن يراعى في صياغتها الوضوح والسلامة اللغوية، وتحديد المطلوب الإجابة عنه بعبارات سهلة، واستخدامها في نطاق محدد (عندما لا يمكن قياس المهارة أو المعلومة بالاختبارات الموضوعية).

ب- الاختبارات الشفوية: وتعد وسيلة لا غنى عنها في تقويم تحصيل الطالب، وتعتمد على طرح الأسئلة شفويًا، والإجابة عنها شفويًا، وتستخدم لقياس قدرة الطالب على القراءة الصحيحة والنطق السليم، وعلى المناقشة والحوار والربط بين المعلومات، ويقترح لضمان فاعلية هذا الاختبار:

- التدريب الكافي على كيفية إجرائها.
- توفير الدقة والصياغة الجيدة في طرح السؤال.
- اختيار كل من المكان والزمان المناسبين.
- إعداد الأسئلة مسبقًا، ومراعاة العدالة والتقارب في مستوى صعوبتها.
- إعطاء الطالب وقتًا للإجابة عن السؤال، ومقابلته بالابتسامة والتشجيع.
- ج- الاختبارات التحريرية الموضوعية: والتي تكون إجاباتها مقدمة على شكل بدائل، ويطلب من الطالب أن يختار من بينها البديل الصحيح، وتسمى بالاختبارات الموضوعية؛ لأن تصحيحها لا يتأثر بذاتية المصحح، وإنما تعتمد على الإجابة النموذجية كمعيار للتصحيح يعتمد عليه جميع المصححين في المادة الواحدة.

تابع استراتيجيات التقييم والتقويم:

وتأتي على أشكال مختلفة، منها: الاختيار من متعدد، أسئلة البديلين أو الصح والخطأ، المزاوجة، التكميل. وفيما يلي تعريف بها:

نوع السؤال الموضوعي	تعريفه	ضوابط الصيغة
أسئلة التكميل	تتميز بوجود فراغ يكتب فيها الطالب الإجابة التي يطلبها السؤال	أن تكون الحقائق المطلوبة في السؤال صحيحة أن يكون التركيب اللغوي للسؤال سليماً أن يقتصر سؤال التكميل على مستوى التذكر والتطبيقات البسيطة عدم الإكثار من الفراغات في الفقرة الواحدة أن تكون الجمل واضحة وقصيرة .
أسئلة البديلين (الصواب والخطأ)	جملة خبرية يطلب من الطالب قراءتها ووضع علامة (✓) أو (x) في المكان المخصص للإجابة، وتهدف إلى قياس قدرة الطالب على التمييز بين المعلومات الصحيحة والمعلومات المغلوطة، وتستخدم لقياس نواتج التعلم في المجال المعرفي.	تجنب الأسئلة التي تتضمن أكثر من فكرة واحدة، خاصة إذا كانت فكرة صحيحة وأخرى مغلوطة. تجنب استخدام عبارات من نوع (أحياناً، غالباً، معظم) تجنب عبارات النفي جعل الفقرات الصحيحة وال خاطئة متساوية (أو متقاربة) في طولها؛ حيث قد يودي طول الجملة أو قصرها بخطئها أو صحتها. الموازنة بين عدد الفقرات الصحيحة وعدد الفقرات الخاطئة. توزيع الفقرات عشوائياً والتأكد من عدم وجود نمط معين في ترتيب الفقرات.
أسئلة الاختيار من متعدد	وهي أكثر الأسئلة الموضوعية مرونة واستخداماً؛ لأنها تصلح لتقويم معظم نواتج التعلم، وتتألف من قسمين: الأول يسمى جذر السؤال، وتعرض فيه المشكلة التي يدور حولها السؤال، ويكون على هيئة جملة استفهامية أو على شكل جملة ناقصة، والجزء الثاني يمثل العبارات أو الجمل التي يتراوح عددها من (٣-٥) التي تشكل واحدة منها الإجابة الصحيحة.	أن يكون جذر السؤال واضحاً أن لا يوجد بين البدائل إلا إجابة واحدة فقط صحيحة خلو جذر السؤال من أي تلميح للإجابة الصحيحة يفضل أن يحتوي جذر السؤال على الجزء الأكبر منه، وأن تكون البدائل قصيرة يفضل عدم استخدام صيغ النفي في الجذر أو البدائل. يفضل (ما أمكن) عدم استخدام عبارات من نوع (جميع) ما ذكر، لا شيء مما ذكر). أن تكون بدائل الإجابة الخطأ -التي تستخدم للتمويه- تؤولف إجابات معقولة ظاهرياً ومقبولة. توزيع مواقع البدائل الصحيحة في الأسئلة عشوائياً.
أسئلة المزاوجة أو المقابلة	يتكون هذا النوع من الأسئلة من قائمتين، إحداها تحتوي على المشكلات، والأخرى الإجابات، ويطلب من الطالب أن يربط بين المشكلة وإجابتها بأي طريقة يحددها المعلم، ويسبق القائمتين تعليمات واضحة للسؤال وكيفية الإجابة عليه. تستخدم لقياس قدرة الطالب على ربط المفاهيم والمبادئ والتعميمات العلمية .	أن تكون جميع مشكلات السؤال من موضوع واحد أن تكون جميع بنود السؤال في صفحة واحدة أن تكون عدد بنود الإجابة أكبر من عدد بنود المشكلات تجنب استخدام قائمة طويلة من المعطيات يفضل أن تكون جميع البنود في السؤال قصيرة نسبياً

تابع استراتيجيات التقييم والتقويم:

خطوات بناء الاختبار التحصيلي الجيد:

١. تحديد الغرض من الاختبار، والفئة المستهدفة، وزمن الاختبار.
٢. تحليل محتوى المادة التعليمية.
٣. تحديد نواتج التعلم المراد قياسها لدى المتعلم (معرفي أو وجداني أو مهاري).
٤. تحديد شكل السؤال وطريقة صياغته بحيث يقيس كل سؤال ناتج تعلم لمحتوى معين، مع مراعاة تنوع الأسئلة، وتفاوت درجة صعوبتها وسهولتها.
٥. كتابة تعليمات واضحة تبين طريقة الإجابة.
٦. مراجعة الأسئلة لغوياً وعلمياً بعد كتابتها؛ لضمان خلوها من الأخطاء.
٧. تحديد علامة كل سؤال، وتثبيتها في ورقة الامتحان.
٨. تحديد زمن الاختبار.
٩. تحديد إجراءات تطبيق الاختبار.
١٠. وضع نموذج إجابات للأسئلة الاختبار.
١١. تحديد طريقة إخراج الاختبار (ورقي، إلكتروني، ...).

ثانياً: الملاحظة: وهي عملية متابعة منظمة من جانب المعلم لسلوك الطلاب ونشاطاتهم وأدائهم فرادى وجماعات في موقف تعليمي معين أو عدة مواقف متابعة وفق معايير محددة.

ومن أنواع السلوك التي يمكن أن توظف الملاحظة فيها كأداة للتقويم ما يلي:

- المهارات الأساسية في اللغة (الاستماع، التعبير الشفوي، القراءة، الكتابة).
- الاتجاهات الاجتماعية والميول الشخصية.

- العادات مثل: عادات استثمار الزمن، العادات المتعلقة بالوعي البيئي، ... إلخ.

وتتميز بأنها تتمتع بمرونة عالية في تكيفها وتصميمها، وتوفر معلومات عن قدرات المتعلم في مواقف حقيقية وواقعية.

ومن أبرز عيوبها: افتقار النتائج للدقة، وصعوبة تطبيقها، حيث تحتاج إلى جهد ووقت لملاحظة كل طالب، كما تحتاج إلى تكرار، للتأكد من ثبات السلوك الذي نلاحظه.

تابع استراتيجيات التقييم والتقويم:

نموذج (١) استمارة ملاحظة العنوان: سلوكيات الطالب أثناء قراءة القرآن

التقدير				السلوك
ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	
				أن يرتل أثناء القراءة.
				أن يبدأ بالاستعاذة والبسملة.
				أن يجلس جلسة مناسبة.
				أن يقرأ بصوت واضح.
				أن يقرأ بتأن وسرعة مناسبة.
				أن يقرأ بثقة واتزان.

ثالثاً: اختبارات الأداء: يقصد بالأداء: ما يقوم به الفرد في مجال معين، يتطلب عملاً مهارياً (ككتابة تقرير أو إلقاء كلمة)، ويقصد باختبار الأداء ذلك الاختبار الذي تكون أسئلته على شكل قائمة تتضمن مجموعة من المهارات المختلفة التي تحدد درجة الفرد في إتقان المهارة، وتهتم اختبارات الأداء عادة بقياس المهارات العملية أو الميدانية، التي لا يمكن أن تقاس من خلال الاختبارات التحريرية، وفي مجال القرآن الكريم تستخدم لقياس مهارات التلاوة والتجويد.

إضافة: الملاحظة تستخدم لقياس العادات والمهارات الشخصية، أما اختبارات الأداء فتقيس المهارات العملية التي درسها الطالب.

نموذج (١١) استمارة اختبار أداء العنوان: قراءة سورة الفاتحة:

الدرجة					المهارات
١	٢	٣	٤	٥	
					أن يقرأ الطالب بدون لحون جلية.
					أن يطبق مقدار الغنة الصحيح لكل حكم.
					أن يطبق أحكام النون الساكنة والتنوين.
					أن يطبق أحكام المد الطبيعي.
					أن يطبق أحكام المد الفرعي.
					أن يطبق التفخيم والترقيق كما تعلم.

تابع استراتيجيات التقييم والتقويم:

رابعًا: المقابلة: وهي محاورة بين شخصين لجمع البيانات والمعلومات بشكل مباشر عن طريق الاتصال الشخصي، وتستخدم لاستطلاع آراء الطلاب حول موضوع معين، وتشخيص بعض جوانب الشخصية لديهم، كالثقة بالنفس، وفهم الذات، كما يمكن من خلالها التحقق من بعض الجوانب الوجدانية.

خامسًا: الأنشطة الصفية: وهي تدريبات وأعمال تعليمية يمارسها الطلاب داخل الصف، ثم يُقيّم المعلم أداءهم لها، بغرض التأكد من فهمهم لعناصر الدرس. وقد تكون هذه الأسئلة والأنشطة بعد كل فقرة، أو في نهاية الدرس، وقد تكون أسئلة شفوية، أو كتابية، أو أنشطة فردية، أو جماعية، كما أن على المعلم تنويع مستويات هذه الأسئلة لقياس مستويات الإدراك المختلفة.

سادسًا: الواجبات المنزلية: وهي مهام وأنشطة تتعلق بالمقرر الدراسي يقوم به الطلاب خارج الحلقة، ويحدد المعلم موعدًا لتسليمه. والهدف منها تشخيص أخطاء التعلم، وإعطاء الدرجات والتقدير الذي يبين مدى تقدم الطلاب.

تتنوع صور هذه الواجبات؛ فقد تكون تحضيرية (لتهيئة الطلاب للدرس الجديد)، أو تدريبية (للتدريب على ما تعلموه)، أو تطبيقية (لتطبيق ما تعلموه في مواقف أو أشكال جديدة)، أو إثرائية (لإكساب الطلاب مهارات جديدة ذات صلة بالدرس)، أو تقويمية (لقياس التقدم الذي حققه الطلاب من التدريس).

وعلى المعلم:

- أن يثني على الطلاب ويشكرهم على جهودهم في الإنجاز، ويتعامل بحكمة مع المقصرين.
- يحرص على نقاش الطلاب حول الإجابات، للتأكد من فهم للإجابة الصحيحة.

سابعًا: ملف الإنجاز: هو حقيبة تحوي عينة متنوعة ومنتقاة من أعمال المتعلمين (يختارها الطالب بنفسه)، وتعكس إنجازاته، ويحكم من خلالها على أدائه بمعايير محددة، وهو من طرق التقويم الحديثة.

ويتكون ملف الإنجاز من أعمال الطالب ونماذج تظهر مهاراته وتحصيله، وتعكس تطور معارفه ومهاراته وتقدمه عبر الوقت، وغالبًا ما يقسم الملف إلى أقسام لتصنيف الأعمال والإنجازات فيها (مثل: قسم الواجبات، الشهادات، الدورات،...).

ويمكن استخدام هذا الملف في تقويم الإنجاز الفردي (لكل طالب)، أو الجماعي (إنجاز المجموعة).

تابع استراتيجيات التقييم والتقويم:

المكونات الأساسية لملف أعمال الطالب:

١. غلاف يحفظ محتويات الملف.
٢. رسالة توضيحية حول الملف وما يتضمنه.
٣. فهرس محتويات الملف.
٤. الأعمال التي طلب من الطالب تضمينها في الملف والعناصر التي اختارها بنفسه.
٥. تواريخ إضافة كل عمل للتحقق من تقدم الطالب خلال المدة الزمنية التي يغطيها الملف.
٦. الأعمال بصورتها الأولية وصورتها النهائية.
٧. ورقة تغذية راجعة من الطالب إلى المعلم تتضمن تعبيراً عن أفكاره ورؤيته تجاه أعماله الموجودة في الملف، من خلال إجابته على الأسئلة الآتية:

- ماذا تعلمت من هذا الجزء من العمل؟
- ماذا أريد أن أحسن؟
- ما درجة رضاي عن أدائي؟
- ما أبرز الصعوبات والمشكلات التي واجهتني أثناء العمل؟

خطوات استخدام الملف كأداة للتقويم :

١. تحديد الهدف من استخدام الملف.
٢. تحديد المقياس (المعايير والدرجات).
٣. تجميع العينات المطلوبة من أعمال الطالب.
٤. إجراء عملية تقويم الملفات باستخدام المعايير التي حُددت مسبقاً.
٥. كتابة تقرير حول أعمال الطالب (تغذية راجعة) من أجل تقديمه لكل من الطالب وولي أمره.

تابع استراتيجيات التقييم والتقويم:

جدول (٤): طرق التقويم المناسبة للفئات العمرية المختلفة:

الفئات العمرية					ملاحظات عامة لإستخدامها	طريقة التقويم
كبار السن	الثانوي فما فوق	الناشئة	الابتدائي	التمهيدي		
	✓	✓	✓ (يفضل الموضوعية أكثر)		لمن يجيدون الكتابة والقراءة	الاختبارات التحريرية.
✓	✓	✓	✓	✓	اختبارات القرآن الكريم	الاختبارات الشفوية.
✓	✓	✓	✓	✓	يستفاد منها في اكتشاف قدرات الطلاب ومهاراتهم	الملاحظة.
✓	✓	✓	✓	✓	قد يحتاج لها المعلم لمعالجة سلوكيات معينة	المقابلة.
✓	✓	✓	✓	✓	تختلف أنواعها باختلاف الفئة	الأنشطة الصفية.
✓ (يفضل الاكتفاء بحفظ الآيات)	✓	✓	✓	✓ (قصيرة ومحددة)	غالبًا يكتفى بالواجب التالي: (حفظ الآيات).	الواجبات المنزلية
	✓	✓	✓ (يفضل جماعي)		لابد من وضع بنود واضحة لتقييمه، وشرحها للطلاب من البداية.	ملف الإنجاز

أسس اختيار طريقة/ أداة التقويم:

- ١- تحديد نواتج التعليم (الأهداف) التي نسعى إلى قياسها لدى الطالب، وفيما يلي توضيح لطرق التقويم المناسبة لكل مجال من مجالات الأهداف.
٢. مناسبة الطريقة لخصائص الطلاب وأعمارهم والفروق الفردية بينهم.
٣. مناسبتها لعدد الطلاب.
٤. ملاءمتها للوقت المتاح.
٥. مناسبتها للبيئة التي يتم فيها الاختبار.
٦. قلة تكلفتها الاقتصادية - ما أمكن-.

**طرق التقويم المناسبة لكل مجال من مجالات نواتج التعلم (الأهداف)
والربط بين مجالات نواتج التعلم واستراتيجيات التعليم المناسبة لها
وأنسب طرق التقويم لها**

مجال نواتج التعلم	مثال	استراتيجية التعليم المناسبة	طرق التقويم المناسبة
المجال المعرفي.	١. التجويد النظري ٢. معاني الآيات	- الإلقاء والمحاضرة. - التعلم التعاوني. - المناقشة. - تعليم الأقران. - خريطة المفاهيم. - حل المشكلات. - التعلم الذاتي. - الفصل المقلوب.	- الاختبارات التحصيلية: التحريرية (المقالية أو الموضوعية) - الاختبارات الشفوية. - ملف الإنجاز. - الأنشطة الصفية.
المجال الوجداني.	١. سلوكيات الطالب في تعظيم كتاب الله ٢. تأثيره بقيم أو آداب معينة.	- الإلقاء. - تمثيل الأدوار. - المناقشة. - التعلم الذاتي.	- الملاحظة. - المقابلة. - الاختبارات الخاصة بالشخصية.
المجال النفسي الحركي (المهاري).	١. التجويد التطبيقي. ٢. آداب التلاوة ٣. إتقان الأداء القرآني	- التعليم التشخيصي العلاجي. - المناقشة. - تمثيل الأدوار. - حل المشكلات. - التعلم الذاتي.	- الأنشطة الصفية. (التطبيق العملي). - اختبارات الأداء. - المشاريع.

مهارات تدريس القرآن الكريم

مهارات تدريس القرآن الكريم:

المهارة لغة: الحذق في الشيء.

المهارة اصطلاحاً: القدرة التي تساعد الفرد على مواجهة المواقف بأداء مميز وإتقان جيد.
ومهارات تدريس القرآن الكريم تعني: قدرة المعلم على أداء وممارسة مهمات درس القرآن الكريم المختلفة في مراحل (التخطيط والتنفيذ والتقويم) بفاعلية وإتقان، وتظهر في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية، وتقيّم من خلال: دقة الأداء وسرعة الإنجاز، والقدرة على التكيف مع ظروف الموقف التعليمي.

مراحل التدريس:

إن أي عملية تعليمية ناجحة ومؤثرة لابد أن تمر بثلاث مراحل أساسية: (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، وفي كل مرحلة يؤدي المعلم مجموعة من المهارات تكوّن هذه المرحلة، وتؤثر على غيرها من المراحل.

وفيما يلي نموذج يوضح المهارات الخاصة بدرس القرآن الكريم في مراحل التدريس المختلفة.

مرحلة التقويم	مرحلة التنفيذ	مرحلة التخطيط
أنواع التقويم - القبلي. - التكويني. - النهائي.	المهارات الأساسية لدرس القرآن الكريم التمهيد - التلقين - التصويب - الوقفة مع الآيات - التحفيز - التسميع مهارات المعلم للتدريس الفعال التدرج - التحفيز - طرح الأسئلة - التواصل - مراعاة الخصائص العمرية - مراعاة الفروق الفردية - تفعيل الأنشطة والوسائل. - استخدام استراتيجيات التدريس	مهارات التخطيط - تحديد الأهداف وصياغتها. - تحليل المحتوى (قراءة الآيات- التفسير- ...). - تحديد الزمن. - تحديد استراتيجية التدريس. - تصميم الأنشطة والوسائل. - تحديد أسلوب التقويم وأُسئلته. - كتابة الخطة.
كفايات المعلم في التقويم	مهارات إدارة الصف (الحلقة)	مستويات التخطيط - الخطة التعليمية - خطة الدرس (التحضير اليومي)

تابع مهارات تدريس القرآن الكريم:

فيما يلي تفصيل للمهارات المختلفة التي ينبغي أن يمتلكها معلم القرآن الكريم في المراحل الثلاث:

أولاً: مهارات مرحلة التخطيط:

يُعَدُّ امتلاك مهارات التخطيط الفعّال لدروس القرآن الكريم، من أبرز عوامل نجاح معلم القرآن الكريم في عمله وتميزه في أدائه، فالتخطيط الفعّال يقود إلى الممارسة الناجحة، فالمعلم حين يخطط لدروسه فإنه يضع تصوراً واضحاً لما سيفعله في تدريسه ضمن الوقت والإمكانات المتاحة، واهتمام المعلم بالتخطيط ينعكس إيجابياً على جميع مناحي العملية التعليمية، وأهمها تطوير المعلم نفسه ومهاراته المختلفة.

والتخطيط للدرس هو عملية تنظيمية تهدف إلى تحديد الأهداف التعليمية، والطرق والأساليب والوسائل المستخدمة لتحقيق تلك الأهداف خلال المدة الزمنية المحددة لذلك، بحيث يكون لدى المعلم تصور عقلي مسبق وإعداد نفسي ومعرفي عن كيفية سير الدرس وجميع عناصر الموقف التعليمي.

فيتحقق للمعلم من خلال التخطيط: **التهيئة النفسية، والاستعداد الذهني والمعرفي.**

مقومات التخطيط الجيد:

لكي يكون التخطيط فعالاً وملائماً لاحتياجات الطلاب وبيئة التعليم، فإنه يجب أن يعتمد على مجموعة من المقومات الأساسية:

- **كتابة التخطيط:** فوجود خطة مكتوبة يحمي المعلم -بإذن الله- من الوقوع في الخطأ.
- **التوقيت:** تحديد الوقت المناسب لكل خطوة وإجراء سينفذ، وهذا يساعد على الحفاظ على الوقت وإنجاز كل عناصر الدرس.
- **المرونة:** بحيث يمكن للمعلم تغيير خطته أو تعديلها حسب المستجدات في المواقف التعليمية دون أن يسبب ذلك له الإرباك والتوتر، والمرونة تكون بإعداد نشاطات إضافية أو التفكير في بدائل ممكنة في حال حدث أي ظرف.
- **استمرار التخطيط:** استمرار المعلم على وضع الخطط يطور أدائه، ويجعله يتلافى الأخطاء التي سبق أن وقع بها في الخطط السابقة.

تابع مهارات مرحلة التخطيط:

أهمية التخطيط:

- تحقيق الأهداف التعليمية.
- تحسين إدارة الصف وتنظيم الوقت والموارد بشكل فعال.
- رفع مستوى التحصيل العلمي للطلاب، من خلال التخطيط للطرق والأساليب التدريسية المناسبة.
- تعزيز الثقة لدى المعلم، واكتسابه للاحترام والتقدير.
- توفير الوقت والجهد.
- اطلاع المعلم على المحتوى التعليمي للدرس، وبالتالي تجنب الارتجال والعشوائية.
- مراجعة حاجات الطلاب المعرفية والمهارية والوجدانية، ومراعاتها أثناء التدريس: فالتخطيط الجيد يساعد المعلم على تنظيم أنواعاً من الأنشطة تناسب حاجات الطلاب المعرفية والمهارية والوجدانية وتراعي الفروق الفردية.
- زيادة تفاعل الطلاب: التخطيط الجيد يمكن المعلم من زيادة تفاعل الطلاب في المواقف التعليمية.

مهارات التخطيط للدرس:

هي إجراءات التخطيط التي تتضمن مجموعة من الخطوات المترابطة تضمن إعداد درس فعال، ويمكن تلخيصها في الآتي:

■ مهارة تحليل الموقف التعليمي:

- تحديد خبرات الطلاب ومستوى تحصيلهم السابق.
- فهم البيئة التعليمية (أدوات التدريس المتاحة، المدة الزمنية، خيارات تنظيم الحلقة،...).
- الاطلاع على الخطة العامة لمعرفة عنوان الدرس، والموضوعات المطلوب التخطيط لها.
- مهارة تحديد الأهداف السلوكية (سيأتي تفصيل لها في الصفحة التالية):
- وضع أهداف محددة وقابلة للقياس، تمكن المعلم من تحديد: ما الذي يتوقع أن يحققه الطلاب نهاية الدرس؟
- التنويع في مجالات الأهداف الثلاثة (المعرفية والمهارية والوجدانية).

تابع مهارات التخطيط للدرس:

■ مهارة تحليل المحتوى:

- قراءة الآيات، والرجوع للمراجع الموثوقة حول تفسيرها ومعاني كلماتها.
- تحديد العناصر التي سيتناولها الدرس: المعلومات التي يلزم شرحها، المهارات التي ينبغي التدريب عليها، القيم التي تغرس وتكتسب (حيث يختلف ذلك باختلاف مستوى الطلاب، ونوع الحلقة، والمدة الزمنية للدرس).

■ مهارة اختيار الأنشطة والاستراتيجيات التعليمية:

- اختيار استراتيجية تدريس مناسبة.
- تصميم الطرق والأساليب والأنشطة التفاعلية.

■ مهارة إعداد الوسائل التعليمية:

- تحضير الأدوات والموارد التي ستساعد في تقديم المحتوى بشكل فعال.
- تجهيز الوسائل التعليمية والتحفيزية المناسبة.

■ مهارة تحديد الزمن المناسب لكل عنصر من عناصر الدرس.

■ مهارة إعداد الأسئلة التقويمية والواجب المنزلي:

- تحديد الطريقة أو الأسلوب الذي سيعتمد في التأكد من فهم الطلاب وتمكنهم من المهارات والمعلومات المدروسة (الاختبارات، ملاحظات الصف، الأسئلة الشفهية، ...).
- تحديد الأسئلة التقويمية (وهي في التحضير اليومي تصاغ بتحويل الفعل المضارع في الهدف، إلى فعل أمر)
- تحديد كيفية معالجة الفجوات في التعلم بناءً على نتائج التقويم.
- تحديد الواجب المنزلي.

■ مهارة كتابة تحضير الدرس في النموذج المخصص.

مهارة صياغة الأهداف السلوكية:

تعريف الهدف: هو وصف لنمط السلوك أو الأداء الذي نريد من المتعلم أن يقوم به بطريقة ظاهرة يمكن ملاحظتها وقياسها.

أو هو عبارة تصف سلوك المتعلم بعد اكتسابه الخبرة التعليمية بحيث يمكن ملاحظة هذا السلوك وقياسه .

للأهداف مستويات متدرجة حسب درجة عموميتها، كل مستوى يشق مما قبله، والأهداف السلوكية الإجرائية التي يصوغها المعلم هي أصغر المستويات.

مكونات الهدف السلوكي:

تصاغ عبارة الهدف السلوكي وفق الطريقة التالية:

أن + الفعل السلوكي + الطالب + جزء من المادة التعليمية (مصطلح المادة) + ظرف أو الشرط الذي يتم في ضوءه التعلم + مستوى الأداء المقبول.

مثال ١: أن + يقرأ + الطالب + سورة الضحى + بقراءة حفص + بدون خطأ.

مثال ٢: أن يطبق الطالب حكم الإدغام في قوله (من نعمة) تطبيقاً صحيحاً.

ملاحظة: ينظر بعض التربويين إلى المعيارين الأخيرين: ظرف أو شرط الأداء، ومعيار الأداء أنهما اختياريان يمكن الاستغناء عن أحدهما أو كلاهما، ويفسر ذلك على أن هذين المعيارين قد يكونان مفهومين وواضحين ضمناً في سياق عبارات الهدف المكتوب فلا حاجة لتوضيحهما.

معايير الهدف السلوكي الإجرائي الصحيح:

- يرتبط الهدف السلوكي بالأهداف التعليمية والتربوية العامة.

- يعكس حاجات الطلاب ويتناسب مع قدراتهم.

- يصاغ صياغة سلوكية سليمة.

- إمكانية تحقيق الهدف في زمن قصير نسبياً.

خطوات صياغة الهدف السلوكي الإجرائي:

- يقرأ المعلم موضوع الدرس قراءة جيدة.

- يحدد العلوم والمعارف والمهارات التي في الدرس.

- يحدد الأهداف المراد تحقيقها من الدرس، بناء على تحديد معلومات الدرس ومهاراته الأساسية.

- يصوغ الهدف صياغة صحيحة ودقيقة، بحيث يكون دالاً بصدق على النتيجة المراد الوصول لها.

الهدف السلوكي الصحيح هو الذي يجب عن:
ماذا يُتوقع من الطلاب أن يفعلوا.. في نهاية
تدريس هذا الدرس أو الموضوع نتيجة لتعلمهم؟
على أن تتضمن الإجابة ردود الأفعال (الإجابات)
المتوقعة من الطلاب في صورة سلوكية يمكن
ملاحظتها وقياسها.

تابع مهارة صياغة الأهداف السلوكية:

شروط الصياغة الصحيحة للأهداف السلوكية الإجرائية هي:

- أن تكون الصياغة واضحة محددة؛ فعبارة (أن يعرف الطالب أحكام التجويد) عبارة عامة غير محددة، فهل المقصود تعريفها؟ حروفها؟ كيفية تطبيقها؟ وهل المقصود أحكام النون الساكنة؟ أم المدود؟...
- أن تعبر عن سلوك الطالب لا سلوك المعلم.
- أن يوجه الهدف السلوكي إلى نتيجة تعلّمية واحدة، فمن الخطأ أن تصاغ الأهداف السلوكية بصورة مركبة بحيث تحتوي على أكثر من نتيجة تعلّمية، مثل: (أن يذكر الطالب **تعريف** الإدغام **ومثالاً** عليه) أو (أن **يستنبط** الطالب فائدة من الآيات **ويكتبها** على السبورة) فقد يتحقق لدى الطالب الجزء الأول دون الثاني من الهدف، أو العكس.
- أن تكون الأهداف قابلة للقياس، فبعض الأهداف يصعب أو يتعذر قياسها مثل: (أن يعرف الطالب معنى الإظهار) فالمعرفة خفية (داخل العقل)، ولكن يقال: (أن يذكر الطالب حروف الإظهار) أو (أن يعرف الطالب الإظهار لغة).
- أن تصف ناتج التعلّم لا عملية التعلّم أو النشاط التعليمي، فعبارة (أن يتدرب الطالب على إخراج حروف الحلق من مخرجها) تصف عملية التعلّم، والصواب: (أن ينطق الطالب حروف الحلق من مخرجها الصحيح).

أمثلة على **أفعال لا تتحقق** فيها شروط صياغة الأفعال الهدفية الصحيحة:

نوع الخطأ	الفعل
غير قابلة للملاحظة والقياس	يتعرف- يعرف - يفهم -يتذكر -يتعلم- يدرك
يدل على مستوى الإتيان، وليس سلوكاً محدداً يصدر من الطالب، مثل: يقرأ، يشرح، يستخرج	يتقن- يجيد- يحسن
أهداف تدل على نشاط تعليمي وليس نتيجة	يكرر- يدرس -ينصت- يتدرب

تابع مهارة صياغة الأهداف السلوكية:

ملاحظة: من أسهل الوسائل لمعرفة ما إذا كان الهدف قابلاً للملاحظة والقياس أم لا، هو تحويله إلى فعل أمر؛ فإن أمكن طرحه على الطالب وتوقع استجابة واضحة من الطالب بعد توجيه الطلب له، فهو قابل للقياس.

مثال: أن يقرأ الطالب: اقرأ (يتوقع من الطالب أن يبدأ بالسلوك المطلوب وهو القراءة).

أن يفهم الطالب: افهم (لا يتوقع صدور سلوك واضح وظاهر من الطالب).

من الأهداف التي تتكرر في كل درس قرآن تقريباً:

- أن يسمع الطالب الآيات تسميعاً صحيحاً.
- أن يستنتج (أو أن يذكر) الطالب موضوع الآيات. (وهذا هو الهدف الصحيح من التمهيد).
- أن يقرأ الطالب آيات النصاب قراءة صحيحة مطبقاً ما تعلم من أحكام تجويدية.
- أن يحفظ الطالب آيات النصاب حفظاً متقناً.
- أن ينطق الطالب الكلمة/ الكلمات المحددة نطقاً صحيحاً.

مجالات الأهداف السلوكية:

المجال المهاري

يركز على ما يتعلق بالمهارات الجسمية والحركية والتطبيق العملي.

المجال الوجداني

يركز على ما يتعلق بالنفس والوجدان من قيم وميول ومشاعر واتجاهات، وتهدف لربط المعلومات التي تقدم للمتعلم بوجدانه.

المجال المعرفي

يركز على ما يقوم به العقل من تذكر وعملات ذهنية مختلفة.

تابع مهارة صياغة الأهداف السلوكية:

توجيهات:

- أهداف المجال الوجداني لا يمكن قياسها، لكن لابد من صياغة هدف وجداني واحد أو اثنين من كل درس قرآن؛ وذلك لارتباط القرآن بالوجدان والقيم وكونه منهج حياة، أما في درس التجويد فلا يتكلف المعلم في صياغة هدف وجداني في كل درس، وإنما إن تطلب الدرس ذلك.
- من الأمثلة على الأهداف الوجدانية:
 - أن يتجنب الطالب الصفات السيئة المذكورة في الآيات.
 - أن يعتقد الطالب بفضل الرسول صلى الله عليه وسلم ومكانته العظيمة.
 - أن يعظم الطالب شعائر الله امتثالاً لما ورد في الآيات.وفي التجويد: - أن يحرص الطالب على تطبيق التجويد في تلاوته اقتداءً برسوله الكريم.
- الأهداف المهارية تصاغ عند وجود حاجة لها في الدرس، ومن أمثلتها:
 - أن ينطق الطالب حرف الجيم من مخرجه الصحيح بعد تطبيقه أمامه من قبل المعلم.
 - أن يصمم الطالب خريطة مفاهيم لعلاقات الحروف.
 - أن يطبق الطالب صفة الوضوء كما وردت في الآيات.

مستويات التخطيط:

يمكن تصنيف مستويات التخطيط لدروس القرآن الكريم تبعاً للزمن الذي يستغرقه تنفيذ الخطة إلى مستويين:

المستوى الأول: الخطة العامة (الخطة التعليمية) سواء كانت فصلية أو سنوية.

المستوى الثاني: خطة يومية (التحضير للدرس).

المستوى الأول: الخطة العامة (الخطة التعليمية):

وتظهر أهميتها في:

- تزويد المعلم بإطار معرفي عام حول المقرر الذي سيدرسه.
- تزويد المعلم بجدول زمني محدد وواضح.
- المرونة؛ وذلك بتمكين المعلم من إعادة ترتيب وتنظيم المحتوى وفق ما يطرأ من ظروف.
- عناصر الخطة العامة:
- أهداف الحلقة العامة (مثل: أن يحفظ الطالب جزء عم حفظاً متقناً).
- الأسابيع الدراسية، مقسمة بالأيام والتواريخ
- توزيع الموضوعات أو الأنصبة على مدار الأيام، وتحديد أيام الاختبارات، والأنشطة وغير ذلك.

المستوى الثاني: خطة يومية (التحضير للدرس):

يعدّ هذا التحضير صورة مكتوبة لما سيكون عليه الدرس في الواقع.

عناصر خطة الدرس: تشتمل خطة الدرس الواحد على العناصر الآتية:

- تحديد المعلومات الأساسية والأولية للدرس وتتضمن: رقم الدرس، اليوم والتاريخ، الموضوع.
- الأهداف السلوكية الخاصة.
- إجراءات تنفيذ الهدف (المحتوى والطريقة والأنشطة).
- عرض الدرس، ويشمل في درس القرآن: أسلوب التسميع، التمهيد للدرس الجديد، تلقين الآيات، الكلمات التي تحتاج لتصويب أو عناية في النطق، موضوع الآيات أو الوقفة أو الفوائد، تطبيق التجويد، طريقة تحفيظ الآيات*).
- وفي درس التجويد: مراجعة الدرس السابق، التمهيد للدرس الجديد، عناصر الدرس الجديد، استخراج الحكم، تطبيق الحكم).

*تختلف هذه العناصر حسب مستوى الطلاب، فقد يحذف بعضها، أو يضاف تفاصيل لبعضها الآخر.

تابع مستويات التخطيط:

تابع المستوى الثاني: خطة يومية (التحضير للدرس):

- الوسائل المستخدمة.
- الزمن المحدد لكل هدف.
- التقويم (سؤال التقويم لكل هدف).
- الواجب المنزلي
- المراجع.

توصيات في التخطيط للدروس:

- التخطيط يجيب على السؤال: ماذا علي أن أفعل من أجل تحقيق أهداف الدرس؟
- عوّد نفسك على التخطيط، ولو بكتابة مسودة لترتيب الأفكار والخطوات العامة التي ستسير عليها.
- من أجل تخطيط فعال: تخيل نفسك داخل غرفة الصف وأجب على هذه الأسئلة: ماذا سأقول أولاً؟، كيف سأنتقل إلى النقطة التالية؟، ماذا سأفعل خلالها؟، وهكذا، ثم دون هذه الإجابات في تخطيطك.
- المرونة والقدرة على التقديم والتأخير بما يناسب الموقف التعليمي -المتغير بطبعه- من أهم خصائص التخطيط الفعال، لذلك فإن نجاح التخطيط لا يقاس بالتزامك به بنسبة ١٠٠%، بل يكفي السير على الخطة بنسبة ٦٠% للمبتدئ، ثم تزيد النسبة.
- إذا كنت معلماً مبتدئاً، استعن -بعد الله- بكتابة خطوات درسك المهمة وما تخشى نسيانه من إجراءات أو معلومات كملاحظات قصيرة على ورقة صغيرة، تضعها أمامك على الطاولة وقت الدرس.

نموذج (١٢) نموذج تحضير درس : المقرر/ القرآن الكريم ،عنوان الدرس/ سورة الفيل ،
التاريخ../ المستوى/ التمهيدي:

الأهداف السلوكية	الوسائل	سير الدرس	الطريقة / الأسلوب	الزمن	التقويم
أن يستظهر الطالب الآيات السابقة غيباً بدون خطأ. (أو أن يسمّع...)	أعواد خشبية ملونة مكتوب عليها أسماء الطلاب	المقدمة: تسميع السورة السابقة (الهمزة)	سحب عشوائي للأعواد من قبل الطلاب، لاختيار اسم طالب	٢٠ دقيقة	استظهر الآيات السابقة
أن يستنتج الطالب اسم السورة الجديد		التمهيد: يطرح المعلم اللغز التالي: حيوان كبير جداً لونه رمادي وله خرطوم، ما هو؟ (بعد إجابة الطلاب (الفيل)) سورتنا اليوم تتحدث عن قصة حدثت مع هذا الحيوان وسميت باسمه، فها نتعلم سورة الفيل العرض:	لغز وحل	دقيقتان	استنتج اسم السورة
أن يقرأ الطالب الآيات قراءة صحيحة خالية من اللحن الجلية	جهاز قارئ لوحة للآيات مؤشر	-قراءة المعلم للآيات قراءة نموذجية. -سماع قارئ مجيد. -قراءة الطلاب قراءة جماعية خلف المعلم. -قراءة الطلاب قراءة زُمرية	تلقيّن	١٠ دقائق	اقرأ الآيات قراءة صحيحة
أن يحفظ الطالب الآيات حفظاً متقناً.	جهاز قارئ وملصقات تحفيزية	حفظ الآيات الجديدة التسميع الفردي.	تكرار كل آية ثلاث إلى خمس مرات، ثم تسميعها فردياً، ثم الانتقال للآية التالية بالطريقة نفسها، مع العناية بالربط، والتحفيز.	٢٠ دقيقة	سمّع الآيات التي حفظتها
أن يحكي الطالب القصة بأسلوبه. أن يذكر الطالب معاني الكلمات المحددة. أن يعبر الطالب عن كيفية احترام المسلم لبيت الله الحرام في جملة مفيدة (من خلال الإجابة على السؤالين المذكورين). أن يعظم الطالب بيت الله الحرام. (هدف وجداني)	فيديو (قصة أصحاب الفيل) بطاقات ممغنطة ملونة اللون الأحمر للكلمات والأزرق للمعاني.	مشاهدة قصة أصحاب الفيل. بيان معاني الكلمات: (كيدهم في تضليل)، (طيراً أبابيل)، (حجارة من سجيل)، (كعصف مأكول).	تعليق المعلم بعد القصة، والتأكد من فهم الطلاب لها. يبين المعلم معني الكلمات الجديدة من خلال تقريب المعنى وتبسيطه بما يتناسب مع مستوى الطلاب. (يجب الطالب على سؤالي التقويم، بعد شرح المعلم وتبسيط المعاني)	١٥ دقيقة	احك قصة الفيل كما فهمتها. اذكر معاني الكلمات المحددة. كيف يكون احترام المسلم لبيت الله الحرام؟ اذكر عقاب من يتعرض للبيت الحرام بأي أذى من خلال سماعك للقصة.

الواجب: حفظ سورة الفيل.

المراجع: تيسير الكريم الرحمن للسعدي/ تفسير المصباح المنير للمباركفوري/ تفسير القرآن العظيم لابن كثير

ثانيًا: مهارات مرحلة تنفيذ تدريس القرآن الكريم

إن تنفيذ الدرس القرآني يعني تحويل ما كتب على الورق (في مرحلة التخطيط) إلى واقع فعلي، ونقل ما أعده المعلم أثناء تحضيره إلى غرفة الصف وتطبيقه عمليًا كما خطط له، إضافة إلى تفعيل ما يلزم من مهارات إدارة الصف والتعامل مع الطلاب وإعطائهم مساحة من التفاعل والمشاركة. وهذه المرحلة تتكون من مجموعة من المهارات، يمكن تصنيفها كما يلي:



النوع الأول من مهارات مرحلة التنفيذ: مهارات درس القرآن الأساسية:

يتكون درس القرآن من المهارات التالية والتي تمثل عناصر الدرس:

١. مهارة التمهيد للآيات الجديدة.
٢. مهارة التلقي والتلقين، وتشمل : (القراءة النموذجية، القراءة الترددية، الجماعية، الزمرية، القراءة الفردية)
٣. مهارة تصويب أخطاء التلاوة.
٤. مهارة الوقفة مع الآيات (استنباط الفوائد).
٥. مهارة التحفيز.
٦. مهارة تسميع الآيات السابقة (وعادة ما يبدأ بها المعلم الحلقة).

تابع مهارات مرحلة تنفيذ تدريس القرآن الكريم

تابع النوع الأول من مهارات مرحلة التنفيذ: مهارات درس القرآن الأساسية:

أولاً: مهارة التمهيد للدرس:

وتعني المدخل المشوق والمحفز، الذي ينتهي بذكر عنوان الدرس أو موضع الآيات.

إجراءات إعداد التمهيد الصحيح:

- بعد قراءة المعلم لمحتوى الدرس الجديد، واستيعاب فكرته الأساسية، يحدد العنوان (أو الموضوع) الأساسي الذي يريد من الطلاب التوصل إليه.
- يختار من أساليب التمهيد ما يساعد الطلاب على معرفة هذا العنوان أو الموضوع، مراعيًا في هذا الأسلوب أن يكون:
 - مشوقًا وجاذبًا للانتباه، وإذا صلة وثيقة بموضوع الدرس الجديد.
 - سهل الاستيعاب والتنفيذ، ومناسب للمرحلة العمرية للطلاب.
 - يتناسب مع ما لديه من إمكانيات وتجهيزات وأدوات.
 - يتطلب زمنًا مناسبًا (غالبًا لا يزيد عن ٥ دقائق).
- يبدأ بصياغة التمهيد مع الانتباه إلى أن يكون عنوان الدرس هو إجابة سؤال التمهيد الأساسي.
- يراعي التسلسل والتدرج في الوصول إلى الفكرة الأساسية أو السؤال الأساسي للتمهيد.
- يختتم التمهيد بقوله: إذن درسنا اليوم (أو آيات اليوم نتحدث عن...)، من أجل تركيز الفكرة وتأكيدھا، ثم يكتب العنوان على السبورة.
- يراعي صحة المعلومات ودقتها فيما يذكره في التمهيد (خاصة في جانب فضائل السور وأسباب النزول)، مع وضوح الأسلوب وسهولة العبارات.

إضاءات حول التمهيد:

- إذا كان اسم السورة أو عنوان الدرس معروفًا للطلاب، يكون التمهيد حينها ببيان الموضوع أو الفكرة الخاصة في آيات النصاب الجديد، أو بإثراء الطلاب بمعلومات مرتبطة بالموضوع، أو بالربط بين الدرس السابق أو اللاحق.
- التنوع في أساليب التمهيد لا يعني التكلف، فالتمهيد هدفه إثراء المعلومات، والتركيز على الفكرة الأساسية والتشويق.

تابع مهارات مرحلة تنفيذ تدريس القرآن الكريم

تابع إضاءات حول التمهيد:

- يراعى في التمهيد لدرس القرآن الكريم المحافظة على تعظيم كتاب الله في نفوس الطلاب، فلا يختار أسلوبًا فيه ضحك ولعب مبالغ فيه.
- كلما كان التمهيد يستدعي مشاركة أكبر عدد من الطلاب، كان ذلك أجدى وأنفع وأكثر أثرًا وتشويقًا.
- من أساليب التمهيد التشويق بذكر فضائل أو ميزات أو قول مأثور عن معنى آية ما، ثم يقال للطلاب: لنقرأ الآيات ثم نكتشف أين تأتي هذه المعاني في الآيات؟، ثم بعد القراءة يترك للطلاب فرصة التفكير والتأمل لاستنتاج الموضوع أو المفهوم المقصود.
- عند التمهيد للمستويات التي لا تجيد الاستنتاج (الأطفال مثلًا)، يذكر المعلم عنوان الدرس خلال التمهيد، ثم يسأل عنه (مثال: يذكر المعلم أن الله تعالى أعطى نبينا محمدًا صلى الله عليه وسلم في الجنة نهرًا اسمه الكوثر، (ويتحدث المعلم عن صفات النهر بما يتناسب وعمر الطلاب)، ثم يقول: سورتنا اليوم اسمها هو اسم النهر الذي أعطاه الله تعالى لنبينا، فما اسمها؟)

تابع مهارات مرحلة تنفيذ تدريس القرآن الكريم

ثانياً: مهارات التلقي والتلقين:

وتعني قراءة آيات النصاب الجديد، وتدريب الطلاب على قراءتها، وتصحيح الأخطاء فيها. وتتكون من: التلاوة النموذجية- التلاوة الترددية -التلاوة الفردية، وفيما يلي تفصيلها:

مهارات التلقين	تعريفها	سلوكيات تنفيذها
التلاوة النموذجية	وهي أن يقرأ المعلم الآيات بأفضل مستوى لديه، (مهما كان مستوى الطالب) قراءة خاشعة وبصوت حسن مع مراعاة أحكام التجويد ومواضع الوقف. وتكمن أهميتها في أن استماع الطالب لقراءة المعلم النموذجية عامل مهم للوصول إلى القراءة الصحيحة، وذلك بتقليد قراءة المعلم، كما أنها تساعد على فهم الآيات.	• الاستعاذة والبسملة في بداية السورة . • الاعتدال في درجة ارتفاع الصوت. • خلو القراءة من اللحن الجلية والخفية. • القراءة بالتحقيق لفأئدتها في التعليم بحيث تستبين الحروف والكلمات. • التركيز على الكلمات التي يراد تنبيه الطالب عليها أو يتوقع الخطأ فيها، وذلك بإعادة قراءتها أكثر من مرة بتأن. • القراءة بدون تكلف فلا تدفعه رغبته في توضيح كيفية الأداء إلى البعد عن الأداء السليم. • الحرص على التواصل البصري مع الطلاب أثناء تنفيذها. • إسماع الطلاب قراءة قارئ محيد هو نوع من القراءة النموذجية، والأفضل الجمع بين قراءة المعلم والقارئ. • عند الحاجة يعيد المعلم القراءة النموذجية مرة أخرى بعد مرحلة القراءة الترددية، من أجل ترسيخ الأداء الصحيح في أذهان الطلاب.
القراءة الترددية	وهي أن يقرأ المعلم الآية قراءة نموذجية صحيحة ثم يردد من بعده الطلاب بصوت واحد مسموع، ويكرر ذلك بقدر ما يحتاجه إتقان الأحكام، والتخلص من اللحن. أهميتها: هي مرحلة مهمة لتقويم لسان الطالب حيث لا يزال صوت المعلم يتردد في أذهانهم وصورة فكه أمام أعينهم، فيسهل تقليده، فيصبح عندهم قدر من المرونة استعداداً للانتقال لمرحلة القراءة الفردية. • وهي على نوعين: ١- قراءة جماعية. ٢- قراءة زميرية (مجموعات؛ كل مجموعة تقرأ وحدها خلف المعلم).	• على المعلم قراءة الآية بالأداء السابق ذكره في القراءة النموذجية. تكرار الآية عدة مرات -مرتين أو ثلاثة- حسب الحاجة لإتقان القراءة. • متابعة الطلاب بنظره للتأكد من متابعتهم. • يجرى الآية بحيث يكون المقطع مناسب لنفس الطالب، وليتمكّنوا من محاكاته في تطبيق التجويد (مع مراعاة الوقف والابتداء الصحيح). • يصح ما يلتقطه من أخطاء في تلاوة الطلاب خاصة اللحن الجلية. تصحيح الأخطاء فيها يكون بتكرار الصواب وسماعه عدة مرات من الطالب، مع توضيح يسير لنوع الخطأ أو كيفية النطق إذا احتاج الأمر (غالباً ما يكون التصويب تطبيقياً، والشرح مختصراً).
القراءة الفردية	وهي أن يقرأ كل طالب على حدة مقطعاً مقررًا من الآيات الكريمة نظراً من المصحف الشريف، ويصح له المعلم. أهميتها: تتيح للمعلم سماع نطق الطالب بصورة أوضح، مما يسهل عليه اكتشاف الخطأ وتصحيحه.	• اختيار الطالب المجيد للبدء بالقراءة الفردية -مع تنويع اختيار الطلاب المميزين في كل مرة-، دون تركيز على طالب معين. • حث الطالب على رفع صوته والقراءة بتمهل حتى لا يفوت على المعلم خطأ ما. • تنبيه بقية الطلاب إلى حسن الإصغاء والاستفادة من ملاحظات المعلم لزميلهم. • مراعاة العدل في تقسيم الآيات على الطلاب. • تتزامن القراءة الفردية مع مهارة مهمة وهي: مهارة تصويب الخطأ. - سياًتي إيضاحها-. • هذه الخطوة لا يمكن تنفيذها بهذا الشكل عند الأطفال والطلاب الذين لا يستطيعون القراءة من المصحف، لذلك فهي إما أن تؤجل إلى ما بعد الحفظ، أو تنفذ بحيث يقرأ كل طالب الآية خلف المعلم بمفرده.

تابع مهارات مرحلة تنفيذ تدريس القرآن الكريم

ثالثاً: مهارات تصحيح التلاوة (مهارة اكتشاف الخطأ وتصويبه):

كفايات المعلم لمهارة اكتشاف الخطأ وتصويبه:

- فهم وحفظ أحكام التجويد النظرية
- إتقان التطبيق العملي
- الإلمام بقواعد اللغة الأساسية.

خطوات تصويب الخطأ:

هناك ثلاث ركائز لتصويب الخطأ؛ هي:

١. التقاط الخطأ.

٢. التنبيه على الخطأ.

٣. معالجة الخطأ.

أولاً/ التقاط الخطأ: ويكون بالتركيز، ودقة السمع، ودقة النظر.

ثانياً /التنبيه على الخطأ: من الأخطاء الشائعة في تصحيح قراءة الطلاب أن يكتفي المعلم بالمعالجة المباشرة للخطأ دون توضيح له، حيث ينطق المعلم الكلمة بأدائها الصحيح، فيكررها الطالب بالأداء الخاطئ دون تصحيح، لأنه لم يفهم ما الخطأ؟ أو ما الذي يجب عليه فعله؟ والصحيح أن ينبه المعلم على الخطأ أولاً، ويحدد موضعه، ويعطي الطالب فرصة لاكتشاف الخطأ وتصحيحه بنفسه، ثم إذا لم يتمكن من ذلك ينتقل للمعالجة وللتنبيه على الخطأ نوعان:

١/ التنبيه المطلق: وهو تنبيه المعلم الطالب على خطئه دون تحديد، باستخدام كلمات مثل: انتبه، أعد، أو الطرق الخفيف على الطاولة.

متى يستخدم التنبيه المطلق؟

- في اللحن الجلية، مثل أخطاء البنية والتشكيل.
- أخطاء التجويد الواضحة، أو الخطأ الذي نُبّه عليه الطالب مراراً وعرف كيفية تصحيحه.
- الخطأ الذي يبدو للمعلم أنه وقع من الطالب سهواً.

تابع مهارات مرحلة تنفيذ تدريس القرآن الكريم

٢/ التنبيه المحدد: وهو تنبيه المعلم الطالب على خطئه بتحديد العناصر التالية:

- موضع الخطأ من الجملة: وذلك بأن يحدد المعلم الكلمة التي أخطأ فيها في الجملة القرآنية، مثل (الفلق).
- موضع الخطأ في كلمة: وذلك بأن يحدد المعلم الحرف أو الحكم الذي أخطأ فيه من الكلمة. مثل حرف القاف من كلمة (الفلق).
- نوع الخطأ: وذلك بأن يحدد المعلم ماهية الخطأ، مثل: هل القاف في كلمة (الفلق) مشددة؟
- الأداء الصحيح: وذلك بأن يحدد المعلم ما كان ينبغي على الطالب أن يؤديه. مثل: قلقل القاف في كلمة (الفلق).

متى يستخدم التنبيه المحدد؟

الخطأ الجديد:

- الخطأ الذي قد يشكل على الطالب تحديده، فيختلط مع كلمة أخرى في الآية نفسها.

ملاحظة:

- إذا صحح الطالب خطأه بعد التنبيه المطلق فعلى المعلم أن يوضح له أنه صحح خطأه، ويشني عليه، ويطلب منه الإكمال.
- إذا لم يصحح الطالب بعد التنبيه المطلق، ينتقل معه المعلم إلى التنبيه المحدد، فإذا صحح أثنى عليه، وإذا لم يصحح ينتقل لخطوات المعالجة.

ثالثاً/ معالجة الخطأ:

قد يصحح الطالب بمجرد استخدام المعلم لأحد نوعي التنبيه (المحدد أو المطلق)، ولكن في بعض الأحوال لا يصحح الطالب وإن عرف مكان الخطأ ونوعه، مما يعني أن الخطأ بحاجة لمعالجة حتى يصل الطالب إلى الأداء الصحيح.

ملاحظة: الفرق بين التنبيه ومعالجة الخطأ:

التنبيه: يبين المعلم للطالب موضع الخطأ ونوعه، ويترك للطالب التصحيح.

المعالجة: يعطي المعلم للطالب دلائل وطرق عملية للتصحيح.

تابع مهارات مرحلة تنفيذ تدريس القرآن الكريم

خطوات معالجة الخطأ:

١. بيان سبب الخطأ وكيفية التصحيح (بيان المعلومة النظرية والمعلومة العملية):
 - المعلومة النظرية: تذكير الطالب بالقاعدة التي تحكم الأداء الصحيح، ومناقشته فيها.
 - المعلومة العملية: لفت انتباه الطالب إلى ما فعله من حركات خاطئة سواء باللسان أو الفك أو الشفتين.
٢. استخدام ما يلزم من العوامل المساعدة في تصويب الخطأ -سيأتي تعدادها-
٣. تطبيق المعلم الأداء الصحيح أمام الطالب، ثم تقليده لأداء الطالب الخاطئ (عند الحاجة).
٤. إعادة الطالب للكلمة وتقليد المعلم في الأداء الصحيح لها.
٥. التدريب المستمر وإعطاء الطالب طريقة للتصحيح إذا لم يصل للصواب.
٦. التقويم والتعزيز: بيان التقدم الذي أحرزه، أو ما يلزمه عمله بعد.
٧. التحقق من زوال الخطأ، بإعادة الكلمة عدة مرات.

أسس مهارة تصويب الخطأ:

- **الدقة في تحديد الخطأ:** باستخدام العبارة الصحيحة، وعدم استخدام مصطلحات غير مفهومة أو لم يدرسها الطالب.
- **التنبيه حسب مستوى الطلاب وما وصلوا إليه من أحكام.**
- **مراعاة الأولوية في تصحيح الأخطاء:** فالخطأ الجلي أولى في تصحيحه من الخطأ الخفي.
- **التنبيه على الخطأ أولاً بأول، وفي الوقت المناسب:** فيكون التنبيه على الخطأ عند وقوعه، وليس بعد انتقال الطالب للآية التالية.
- **متابعة التنبيه على الخطأ الواحد:** ينبغي ألا يكتفي المعلم بتنبيه الطالب على خطأ ما في موضع واحد، بل عليه إعادة الإشارة إلى الخطأ والتنبيه عليه كلما وقع به الطالب، وذلك حتى لا يظن الطالب أنه قد تجاوز الخطأ، وأجاد النطق.

تابع مهارات مرحلة تنفيذ تدريس القرآن الكريم

العوامل المساعدة (وسائل تصويب الخطأ):

وهي مجموعة من الوسائل يستعين بها المعلم في تصويب أخطاء الطلاب؛ لتوضيح الخطأ وتحديد أسبابه، والوصول للأداء الصحيح، ومنها:

- المناقشة.
- التشبيه باليد، كاستخدام اليدين في بيان شكل المخرج، أو موضع اللسان، وغير ذلك.
- الكتابة أو الرسم على السبورة: وذلك بأن يكتب المعلم على السبورة الكلمة التي أخطأ بها الطالب مع الاعتناء بتوضيح مكان الخطأ باستخدام الإشارات والألوان المختلفة.
- الوسيلة المادية: مثل: صور للمخارج، مجسم الفك واللسان، رسم يوضح توزيع صوت الغنة، وغيرها الكثير من الوسائل.
- التجزئة: وذلك بأن يقطع المعلم الجزء الذي يصعب على الطالب قراءته من الكلمة، فيدربه على قراءة هذا الجزء منفرداً، ثم يدربه على قراءة الكلمة كلها، وهو شبيه بطريقة القاعدة النورانية. مثال: (رهبانيةً ابتدعوها) ينطق المعلم (تَنِب)
- إسماع الطالب الأداء الصحيح من عدة طلاب جيدين.
- المقارنة: وذلك بأن يبين المعلم الفرق بين الأداء الصحيح والخطئ بالمعلومة النظرية وينطق ما أخطأ به الطالب مرة بالأداء الصحيح ومرة بالأداء الخطئ، مثال: أشبع الطالب كسرة الهاء حتى تولدت ياء في: (كلا لئن لم ينته)، فيقارن له المعلم بين الكلمتين بقراءتهما: (ينته - ينتهي)، ويكتب الكلمتين على السبورة لمزيد من الإيضاح.
- القياس على النظير: وذلك بأن يوجه المعلم الطالب ليقيس صوت حكم أو حرف قرأه خطأ على الحكم أو الحرف نفسه الذي يكون الطالب قد قرأه بصورة صحيحة في كلمة أخرى، مثال: فخم الطالب التاء في (يختص) فيطلب منه المعلم أن يقرأ كلمة أخرى بها تاء ويسهل ترقيقها نحو (تأتي) ليقيس صوت التاء عليها.
- الاستشهاد بالمتون.

تابع مهارات مرحلة تنفيذ تدريس القرآن الكريم

سلوكيات مهمة في تصويب الخطأ:

- وضوح صوت المعلم ودقة العبارات والألفاظ.
- النظر للطالب، والوقوف في مكان يمكن الطالب من رؤية المعلم والاستفادة من توجيهاته.
- توجيه الطالب والتصويب له بالمصطلحات والعبارات التي درسها.
- ظهور الثقة في صوت المعلم وأسلوبه أثناء الرد له دور كبير في حسن استجابة الطالب.
- تقدير الفترة اللازمة للتدريب على تصحيح الخطأ؛ فلا تكون قصيرة مُخلّة، ولا طويلة محبطة مملة.
- يختار المعلم ما يراه مناسباً من الوسائل المعينة على التصويب، ويمكنه الجمع بين عاملين أو أكثر حسب حاجة الخطأ أو حاجة الطالب لتوضيح أكثر.
- إذا درب المعلم الطالب بشكل كافٍ على الكلمة، ثم تكررت في موضع آخر، فيكتفي بالتعليق السريع، مثل (تدرب على هذه أيضاً بالطريقة نفسها، مازال الخطأ موجوداً...).
- من أساليب التصحيح أن يثني المعلم على النطق الصحيح العفوي الصادر من الطالب دون تدخل منها، ففيه دعم للطالب وتشجيع له، وإرشاد للصواب وتثبيت له.

رابعاً: مهارة استنباط الفوائد والوقفات القرآنية، والربط بواقع الطلاب:

الوقفه مع الآيات: هي الارتباط الوجداني والعملية بين الطلاب والكتاب العظيم الذي يقرؤونه ويحفظون آياته، والعناية بها تترك أثراً مهماً وغرساً محموداً في حياة الطالب بصفته عبداً لله وفرداً في المجتمع، لذلك من المهم والأساسي في الوقفات مع الآيات ربطها بواقع الطلاب، بحيث تجيب على سؤال: كيف تؤثر هذه الآية في حياتي وعلاقتي بالله أو بالخلق؟ ويمكن أن تشتمل الوقفة على (واحد أو أكثر) مما يلي:

- التعريف بالسورة-بيان محاور الآيات.
- الشرح الإجمالي المختصر الموثوق.
- ذكر القصص الواردة في الآيات.
- بيان معاني الكلمات غير المفهومة.
- المتشابه والمناسبات.
- استخراج الفوائد من الآيات.

تابع مهارات مرحلة تنفيذ تدريس القرآن الكريم

سلوكيات المعلم في تنفيذ المهارة:

- على المعلم الإعداد الجيد للوقفه القرآنية، من خلال قراءة آيات النصاب، والرجوع إلى مصادر التفسير الموثوقة، وتحديد مضمون الوقفة، مراعيًا: مستوى الطلاب، والزمن المحدد، ونوع الحلقة.
- قبل الشروع بالدرس يحرص المعلم على تهيئة الطلاب لقراءة القرآن الكريم-فهو درس ليس كغيره من الدروس-، والتأديب بآداب التلاوة، فهذا مما ينمّي تعظيم القرآن الكريم في نفوس الطلاب، والاهتمام به، والإقبال عليه.
- يحرص المعلم على القراءة الخاشعة المعبّرة للآيات، ومراعاة الوقوف والابتداء الصحيح.
- أثناء تلقينه الآيات للطلاب: يحرص على القراءة المتأنية، المظهرة للمعاني، ويحثهم على التفكير في معاني الآيات.
- أثناء قراءة الطلاب قراءة فردية ينبه على تحسين الصوت بالقراءة، ومراعاة تطبيق التجويد وآداب التلاوة.
- بعد القراءة والتلقين يبدأ المعلم ببيان سريع لمجمل المعاني التي احتوتها الآيات، ويربط أولها بآخرها (مع مناقشة الطلاب في معاني الكلمات الغامضة إن وجدت)، -والتي يكون قد أعدها بالرجوع إلى التفاسير الصحيحة المناسبة- مستخدمًا في ذلك طرق التدريس وأساليبه ووسائله المناسبة.
- يشرك المعلم الطلاب في استنباط الفوائد، ويسأل عن الأثر الإيماني الذي تركته الآية في نفوس الطلاب، وما يدفع إليه من عمل وتطبيق.
- يراعي المعلم وضوح العبارات وسهولة الأسلوب ومناسبتها للمستوى العمري للطلاب.
- يحرص المعلم على التواصل البصري أثناء عرض الوقفة.
- من غير المناسب اعتماد المعلم على القراءة الحرفية من كتب التفسير، ولا بأس بقراءة قول أو أثر أو حديث، دون أن يطول وقت تلك القراءة.
- يحث الطلاب على تكرار الآية وترديدها، وإطالة التفكير فيها خاصة حال القراءة في البيت.

تابع مهارات مرحلة تنفيذ تدريس القرآن الكريم

إضاءات:

- دقة المعلومات وصحتها أهم ما ينبغي الحرص عليه من قبل المعلم.
- لا يشترط تفسير الآيات كاملة؛ خاصة إن كان النصاب طويلاً، بل يكتفي باختيار وقفة مناسبة، مع الإشارة سريعاً إلى الموضوع العام للآيات.
- يراعي مناسبة الوقفة لمستوى الطلاب، من حيث:
 - المضمون (فمن غير المناسب (مثلاً) التفصيل في مسألة الموت للطلاب في مستوى التمهيدي والابتدائي الأولي).
 - طول الوقفة: من المعروف (مثلاً) أن الطلاب في المراحل العمرية الصغيرة يشعرون بالملل سريعاً، وكذلك قدرتهم على الفهم والاستنتاج محدودة، وكبار السن يحبون أسلوب الوعظ والتذكير بصوت هادئ مؤثر، ولكن لابد من تخصيص وقت كافٍ للتلاوة ليصلوا إلى إتقان قراءة الآيات، وهكذا في كل مستوى لابد من مراعاة الاحتياجات والأولويات.
- عند مستويات الأطفال الأولى هو الحفظ، لذلك يكتفي المعلم بسرد القصة التي تتحدث عنها الآيات، أو بذكر عبارات قصيرة مركزة عما نتعلمه من الآيات، وتكرار هذه الجمل معهم حتى يحفظوها.
- يحرص المعلم على التنوع في الإستراتيجيات والأساليب والوسائل التي يستخدمها لشرح الوقفة وبيانها؛ ومما يناسب استخدامه:
 - إستراتيجية المناقشة، وطرح الأسئلة.
 - التعلُّم التعاوني.
 - التعلُّم الذاتي (الواجبات البحثية، واستنباط هدايات الآيات، والربط بالواقع...).
 - القراءة الموجهة، ثم الشرح والتعليق.
 - المحاضرة والإلقاء المؤثر.

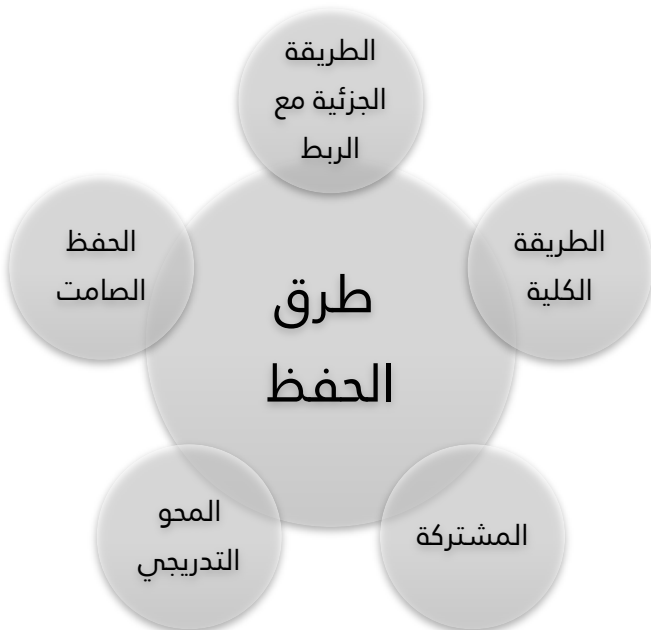
تابع مهارات مرحلة تنفيذ تدريس القرآن الكريم

خامسًا: مهارة الحفظ:

تعريف مهارة الحفظ: تكرار الطلاب للآيات عددًا كافٍ من المرات بهدف حفظها وإمكانية استعادتها من الذاكرة دون النظر للمصحف، بحيث تكون المرات الأولى من التكرار بالنظر إلى الآيات، ثم تكرر عدة مرات دون النظر إليها.

توجيهات عامة:

- الحفظ قائم على التكرار والترداد، ولذلك فإن أي طريقة يختارها المعلم لابد أن يكرر فيها الطلاب الآية المراد حفظها عددًا مناسباً من المرات.
- تنفيذ مهارة (تحفيظ الطلاب الآيات داخل الحلقة) من الأولويات عند حلقات الأطفال وكبار السن (الذين لا يستطيعون الحفظ بمفردهم).
- التنوع في طرق الحفظ بما يتناسب مع مستوى الطلاب وطول الآيات والوقت المتاح .
- التنوع في أساليب التحفيز وشحن الهمم بالتحفيز المعنوي يعين على تفاعل الطلاب مع طريقة الحفظ وتحقيق أهدافها.
- التنوع في أساليب التسميع والتقويم بعد الحفظ، ومن الأساليب: قطار الحفظ، التسميع بين طالبين (آية وآية)، مثل: (يقرأ طالب آية، ثم يقرأها طالب آخر ويزيد آية، ثم الطالب الأول يقرأ الآيتين ويزيد آية وهكذا)، وغير ذلك، وهذا مما يشجع الطلاب ويجعل وقت الحفظ والتثبيت ممتعًا وجاذبًا.
- على المعلم أن يدرب الطلاب (في المستويات المتقدمة التي لا يشترط فيها الحفظ داخل الحلقة) على الطريقة الصحيحة في الحفظ والأمور المعينة على تثبيت المحفوظ، فهذا مما يساعد في حل مشكلات التسميع غير المنضبط.



الطريقة الجزئية مع الربط بين الآيات

العيوب	المزايا	الكيفية
تحتاج لوقت طويل. قد يشعر المعلم والطلاب بالتعب، لذلك لابد من أخذ فترات راحة، أو تقليل النصاب المحفوظ.	-ترابط المعنى وقوة الحفظ، وذلك لكثرة التكرار. -تناسب المراحل العمرية المختلفة. -يسهل معها تركيز الانتباه لقصر المقطع المحفوظ.	بعد الانتهاء من التلقين والتدريب على القراءة الصحيحة، يبدأ المعلم بتحفيز الطلاب للحفظ. يقرأ المعلم الآية الأولى من النصاب. يكرر الطلاب خلفه (جماعياً أو زمرياً) عدة مرات (حسبما يراه المعلم مناسباً، دون النظر إلى المصحف). ثم يُسمع الآية لعدد من الطلاب. يكرر ما سبق مع الآية الثانية. يقرأ الطلاب الآيتين معاً ثم يسمعهما عدد منهم. ثم ينتقل للثالثة، وهكذا ... كلما حفظ الطلاب آية جديدة يسمعونها مع الآيات السابقة، حتى ينتهي النصاب. ثم بعد ذلك يقرأ الطلاب الآيات كاملة من حافظتهم بصورة متصلة لمرتين أو ثلاث، حسب طبيعة الدرس ودرجة استظهارهم للآيات. ثم بعد ذلك يسمّع الطلاب النصاب من حافظتهم من بدايته إلى نهايته مرتين أو ثلاث حسب طبيعة النصاب، ودرجة استظهارهم للآيات، ثم يبدأ بالتسميع الفردي لهم.

تابع مهارات مرحلة تنفيذ تدريس القرآن الكريم

الطريقة الكلية

العيوب	المزايا	الكيفية
- تتطلب كثيرًا من الوقت والجهد. - السهل من الآيات يعلق بالذهن أسرع مما يعلق الصعب .	-تناسب الآيات القصيرة جدًا، ذات الكلمتين والثلاث. -كل آية تأخذ نصيبها من التلاوة والحفظ، مع سائر الآيات الأخرى على حدٍ سواء. -انتباه الطلاب يكون موزعًا على الآيات كلها بدرجة واحدة، فيبدو معناها من أولها إلى نهايتها دفعة واحدة، فيساعد على حفظها.	-بعد الانتهاء من تلقين الآيات، يقرأ الطلاب آيات النصاب كاملة قراءة جماعية عدة مرات، بالنظر إلى المصحف مع التركيز على الحفظ، حتى يشعر المعلم بتقديم الطلاب، واقتربهم من درجة الحفظ. -يغلق الطلاب المصاحف، مع استمرارهم في التلاوة من صدورهم، فإذا صدر عنهم خطأ صحح لهم المعلم. -تبدأ مرحلة التسميع الفردي: ويبدأ بالطلاب الذين يتميزون بالحفظ السريع.

الطريقة المشتركة

المزايا	الكيفية
-تجمع بين مزايا الطريقتين الكلية والجزئية. -تتلافى عيوب كل من الطريقتين السابقتين. -أنها مدعاة لتوفير الوقت وجودة الحفظ. -فيها العلاج لمحدودي القدرات من الطلاب.	في هذه الطريقة يبدأ المعلم بالطريقة الكلية (تكرار النصاب كله دفعة واحدة). ثم توجه العناية إلى الآيات أو المقاطع التي لم تحفظ جيدًا، بحيث يعمل المعلم على الإلحاح عليها بالتكرار والمعاودة، حتى يتمكن الطلاب من استظهارها كلها استظهارًا جيدًا (الطريقة الجزئية).

طريقة المدح التدريجي

المزايا	الكيفية
-تساعد على التركيز وتقوية الحفظ. -تحفز على الحفظ.	-يقرأ المعلم ومن خلفه الطلاب الآيات المكتوبة على السبورة أو الوسيلة التعليمية عدة مرات. -يبدأ المعلم بمدح آية، أو نصف آية من النصاب (أو تغطيتها) ابتداءً من آخر النصاب، ويطلب من الطلاب قراءة الآيات كاملة (المكتوب منها والممسوح)، ثم يسمح جزء آخر ويطلب من الطلاب القراءة، حتى يصل إلى مسحها كلها. -يسمّع الطلاب الآيات غيبًا جماعيًا ثم فرديًا. ملاحظة: المصاحف تكون مغلقة.

طريقة الحفظ الصامت

- وهي أن يحدد المعلم وقتًا لحفظ الآية الأولى فرديًا، ثم بانتهاء الوقت يسمّع لمن حفظها، ثم ينتقل للآية الثانية بالطريقة نفسها، حتى انتهاء النصاب مع التحفيز والتشجيع.
- وهذه الطريقة تناسب الطلاب في الابتدائي العليا، والطلاب الذين يستطيعون القراءة عمومًا.

تابع مهارات مرحلة تنفيذ تدريس القرآن الكريم

سادساً: مهارة التسميع:

تعريف مهارة التسميع: قراءة الطالب للآيات من الذاكرة مع تصحيح المعلم له أخطاء الحفظ والتلاوة.

أهمية التسميع:

يساعد المعلم على متابعة حفظ الطلاب وتصحيح أخطاءهم .

يساعد الطالب على الالتزام بالحفظ، وعلى تثبيته.

سلوكيات تنفيذ المهارة:

- يخطط المعلم للتسميع باختيار وسيلة أو أسلوب مناسب، وينوّع في هذا الأسلوب دفعًا للملل، وإثارة لنشاط الطلاب.
- يعوّد المعلم طلابه شيئاً فشيئاً على غلق مصاحفهم جميعاً أثناء تسميع أحدهم.
- يحافظ المعلم على التواصل البصري والتركيز مع كل الطلاب أثناء التسميع، وليس مع من يسمّع فقط.
- يحافظ المعلم على انضباط الطلاب وإنصاتهم أثناء تسميع زميلهم، ومن ذلك أن يشركهم في الفتح على زميلهم عند توقفه، ويحرص ألا يقترب من الطالب الذي يسمّع لدرجة تجعله لا ينتبه لبقية الطلاب.
- تسميع كامل المقطع المحفوظ هو الأفضل والأكمل، لكن للمعلم يقرر مدى إمكانية ذلك، فإن لم يكن هناك وقت يقسم النصاب على عدد من الطلاب بما يكفل تحقيق الهدف.
- التنبيه على أخطاء الحفظ: عدم الاستعجال في تنبيه الطالب فور خطئه، بل إعطائه زمناً يسيراً للتذكر والتصحيح، ويستثنى من ذلك: عندما يكون حفظ الطالب ركيكاً جداً، وتكثر أخطاءه فعلى المعلم أن ينبهه مباشرة، ثم يطلب منه التوقف ويعطيه وقتاً للمراجعة وتثبيت الحفظ، ثم يعيد التسميع له.
- تصحيح أخطاء التجويد بشكل معتدل دون إطالة.

تابع مهارات مرحلة تنفيذ تدريس القرآن الكريم

- الفتح على الطالب (الرد): إذا لم يصحح الطالب أو يتذكر، يفتح عليه المعلم ويرده ويصح له، أو يطلب من أحد الطلاب الرد على زميله.
- طلب الإعادة: وذلك بأن يطلب المعلم من الطالب إعادة الجملة أو الآية التي أخطأ فيها حتى يثبت حفظها.
- إذا لاحظ المعلم اشتراك معظم طلاب الحلقة في خطأ ما، يمكن أن يطلب منهم -بعد انتهاء التسميع- إعادة تسميع الآية بشكل جماعي، للتأكيد والتركيز.
- الحزم في عدم السماح بأن تتجاوز الأخطاء عدداً معيناً، وهذا يجعل الطلاب يحرصون على الحفظ المتين من البداية، ولا يعتادون أبداً على الحفظ الضعيف المستوى.
- بعد التسميع: تقييم حفظ الطالب وتنبيهه لذلك، وتشجيع الطالب والثناء عليه والدعاء له لرفع همته وتحفيزه للحفظ.

ملحق: مهارة المراجعة

- المراجعة هي تكرار المحفوظ لترسيخه في الذهن
- ينبغي للمعلم أن يهتم بالمراجعة المنظمة الشاملة، فيضعها ضمن خطته العامة، ويخصص لها وقتاً (يوميّاً أو أسبوعياً) حسب الحاجة
- مراجعة المحفوظ على أنواع: فهناك مراجعة ما حفظ خلال الدورة الحالية، سواء ما حفظ حديثاً أو من بداية الدورة، وهناك مراجعة ما حفظ في دورات سابقة.
- على المعلم أن يرغب الطلاب بالمراجعة الذاتية الدائمة، ويغرس لديهم أهمية تثبيت القرآن وحفظه من التفلة، كما يغرس لديهم سهولة الحفظ ويسره، مستشهداً على ذلك بالآيات والأحاديث والآثار، في كل مناسبة و بين الفترة والأخرى.
- قد يضطر المعلم أحياناً لإيقاف بعض الطلاب عن الحفظ، وتركيز المراجعة لهم، لكن ينبغي أن يكون هذا الوقت مكثفاً وقصيراً وجاداً، لئلا يضعف همة الطالب ويجعله يرضى بالتأخر عن زملائه.

تابع مهارات مرحلة تنفيذ تدريس القرآن الكريم

تابع ملحق: مهارة المراجعة

- لابد أن يعرف المعلم الطلاب بالخطّة التي تسير عليها المراجعة، إما شفويًا، أو بتوزيع نسخ من الخطّة عليهم لضمان التزامهم بها والحد من اعتذارهم.
- -لابد أن يلتزم المعلم بخطّة المراجعة ولا يؤجلها أو يهملها لأي سبب.
- - على المعلم أن يعدّ للمراجعة ما يحتاجه من طريقة ومقاطع وأسئلة لتكون فاعلة ومفيدة.
- -على المعلم أن ينوع في طرق المراجعة، وأساليب تسميع النصاب المراجع، بغرض تحفيز الطلاب وشحذ هممهم وحثهم على الاهتمام بالمراجعة.
- -على المعلم أن يعدّ للطلاب جداول للمراجعة فترة الإجازة -خاصة الإجازات التي تتخلل الدورة- ويحثهم على الانتظام عليها، ثم يختبرهم بما راجعوه بعد الإجازة.

طرق المراجعة:

١-المراجعة المتسلسلة (السرد):

- **المراجعة المتسلسلة المقيدة بالزمن:** (كل طالب يسمع خلال خمس دقائق مثلاً، فإذا انتهى يكمل من بعده، والطالب المتقن سيقراً كمًا أكبر من الآيات).
- **المراجعة المتسلسلة المقيدة بالمقطع:** (كل طالب يسمع وجهين، حتى ينتهي نصاب المراجعة).
- **المراجعة المتسلسلة الثنائية:** بعد تسميع نصاب محدد على المعلم، يكمل كل الطلاب التسميع بشكل ثنائي، ويدونان الأخطاء والملاحظات في الكشف المعدّ لذلك.

٢-المراجعة غير المتسلسلة:

- ينتقي المعلم مقاطع متفرقة من نصاب المراجعة، ويعدّ طريقة ليختار الطالب مقطعًا ثم يسمّعه.

النوع الثاني من مهارات مرحلة التنفيذ: مهارات المعلم للتدريس الفعال:

ويقصد بها المهارات الأدائية التي يستخدمها المعلم أثناء تنفيذ مهارات سير الدرس، وتهدف إلى جعل الشرح والتعليم الذي يقدمه المعلم فعالاً وناجحاً وقادراً على إفادة الطلاب، وتشمل:

مهارة التدرج:

- يعدّ التدرج من المهارات اللازمة للمعلم عند تقديم المعلومات للمتعلمين، وهو بمنزلة البناء على أسس راسخة، فالمعرفة والخبرة والقيم لا تأتي دفعة واحدة، وإنما تكون بالتدرج شيئاً فشيئاً عبر مراحل زمنية، بحيث يبدأ المعلم من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب، ولا يكثر المعلومات على الطلاب فلا يستطيعون فهمها أو التعامل معها.
- ومن التدرج أن يصوب المعلم أخطاء الطلاب في التلاوة حسب ما وصلوا إليه في مباحث التجويد، ولا يطالبهم بما لا يعرفونه.
- ومنه أيضاً التدرج في التصويب حسب ما لدى الطالب من أخطاء؛ فمثلاً لو كان لدى الطالب لحون جلية كثيرة ولحون خفية، يبدأ المعلم بتصويب اللحون الجلية بالتدرج، وكلما أتقن الطالب شيئاً انتقل إلى ما يليه.

مهارة مراعاة خصائص النمو:

- لكل مرحلة عمرية خصائصها وقدراتها التي تؤثر في تلقيها للمعلومات، وتفاعلها مع المعلم والزملاء، وأنشطة الدرس، واستجاباتها للتوجيهات والتعليمات، وعلى المعلم أن يحرص على معرفة الخصائص العمرية للمرحلة التي يدرسها قبل بدء الدورة أو الفصل الدراسي (مرحلة الطفولة، الناشئة، الشباب، الكهولة، كبار السن)، فإن ذلك يؤثر في:
- تحديد واختيار أهداف التعلم.
- اختيار الإستراتيجيات التعليمية والأنشطة والوسائل.
- التعامل مع السلوكيات الصادرة عن الطلاب، وتفهم السلوك الذي يعدّ من خصائص المرحلة.
- تقسيم وقت الحلقة حسب ما يحقق الفائدة التعليمية الأكبر للطلاب.

مهارة الاتصال الفعال:

- هناك مهارات للاتصال اللفظي والاتصال غير اللفظي يتوجب على المعلم التمكن منها والاهتمام بها، إذ إن ذلك يعني استمرار التفاعل بين المعلم والطلاب، والطلاب مع بعضهم، وفعالية التعلم ترتبط إلى حد كبير بعملية الاتصال الصفي.
- وعلى المعلم أن يدرك أنّ في كل ما يطلق عليه اتصال غير لفظي تواصل؛ فجميع حركاته، وإيماءاته، ونبرات الصوتية، وهزة رأسه، وبشاشته تواصل، وصمته تواصل كذلك؛ فهو يستخدم الصمت في أثناء الكلام للتنبيه على أهمية السابق أو اللاحق، ويستخدم الصمت المفاجئ للتنبيه والحث على ترك فعل، والتزام فعل معين.
- وعلى المعلم أن يخلط بين وسائل الاتصال اللفظي وغير اللفظي فيدعم الواحدة بالأخرى عند الحاجة إلى ذلك.
- وفي جميع الأحوال يجب على المعلم أن يبدي نشاطاً، واهتماماً بالمادة والموضوع الذي يعرضه؛ لأن تفاعل المتعلم ونشاطه في الدرس يتوقف في جانب كبير منه على مدى نشاط المعلم، وفيما يخص فعالية الاتصال اللفظي فإنها تقتضي:
 - -أن تكون لغة المعلم واضحة سليمة سهلة.
 - -أن تكون ملائمة لمستوى المتعلمين.
 - -أن تدعّم بالتفاعل الجسدي (حركات اليدين وتعابير الوجه المناسبة).
 - -أن يبتعد عن تكرار كلمات أو حركات بشكل نمطي، فتشتت انتباه الطلاب (لزمات).
 - - أن يمزج التعزيز اللفظي مع غير اللفظي (كالابتسامة والربت على الكتف وغير ذلك).

مهارة طرح الأسئلة:

- لا شك أن الأسئلة أحد وسائل التواصل بين المعلم والطلاب، بل أهم هذه الوسائل وأفضلها، ولا يكاد يخلو درس أو لقاء تعليمي من طرح الأسئلة على اختلاف أنواعها وأهدافها، ولها أهمية كبيرة في التفاعل والاستيعاب وحل المشكلات وغير ذلك.
- وتصنف الأسئلة حسب موقعها من الدرس إلى: أسئلة بداية الدرس - أثناء الدرس - نهاية الدرس.
- وحسب نوع الإجابة إلى: إجابة مفتوحة، وإجابة محددة. كما أن هناك أسئلة تمهيدية، وتعليمية، وتشجيعية، وتوضيحية، وترابطية، وتقويمية.

الآلية الصحيحة لطرح الأسئلة:

- • يطرح المعلم السؤال ثم ينتظر لثوان قبل اختيار من يجيب (ليعطي فرصة لأكثر عدد من الطلاب لرفع أيديهم).
- يختار المجيب وينصت له جيداً، ويبدى اهتماماً بالإجابة.
- ينتظر لثوان بعد إجابة الطالب (فربما تذكر شيئاً إضافياً)، ثم يعلق على الإجابة بما يساعد الطالب على معرفة مدى صحة إجابته (تغذية راجعة)، ويقدم التعزيز المناسب.

ضوابط وقواعد في توجيه الأسئلة الصفية:

- أن تكون الأسئلة مرتبطة بأهداف الدرس وملائمة لمستوى الطلاب.
- أن تكون صياغة الأسئلة واضحة ومحددة، وخالية من الأخطاء اللغوية والعلمية.
- أن يكون إلقاء السؤال بلغة سليمة وبنبذة تناسب طرح السؤال، وبنبذة مشجعة للمشاركة.
- أن تثير تفكير الطلاب (وليست صعبة أو تافهة أو مركبة).
- أن تكون متنوعة شاملة للمستويات والمجالات المختلفة، ومتنوعة من حيث السهولة والصعوبة.

تابع مهارات مرحلة تنفيذ تدريس القرآن الكريم

تابع ضوابط وقواعد في توجيه الأسئلة الصفية:

- أن تكون متسلسلة، وهناك علاقة بين السؤال المطروح وما سبقه من أسئلة بحيث يسير الدرس في نظام متتابع.
- الابتعاد عن النمط الواحد في الأسئلة.
- التقليل من أسئلة التخمين، والحرص على أن تنمي مهارة الفهم والاستنتاج والحوار.
- التأكد من وضوح الصوت وسماع الجميع.
- يراعي المعلم العدالة في توجيه الأسئلة، ويوجه الأسئلة لغير المنتبهين، ويحرص على مشاركة الجميع.
- إذا لم يفهم الطلاب السؤال يعيد المعلم طرحه بصياغة أخرى أسهل.
- يشجع الطلاب على المشاركة بطرح أسئلة سهلة (للطلاب الأقل مستوى)، أو تتطلب أكثر من مشاركة.
- يشجع الطلاب على طرح الأسئلة من خلال: تحديد وقت لطرح الأسئلة من قبل الطلاب، والتفاعل مع أسئلتهم، وعدم الاستهزاء بأي سؤال.
- يعطي الفرصة للطلاب للإجابة، ولا يقاطعه ما لم يخرج عن الموضوع، ولا يسمح بمقاطعة المجيب، أو الإجابة دون استئذان.
- لا يتجاهل أي إجابة مهما كانت، بل يتعامل معها بحسب صحتها: يثني على الإجابة الصحيحة بعبارات مناسبة، أما إن كانت الإجابة خاطئة كلياً أو جزئياً فيتدرج مع الطالب مع إعطاء تلميحات مناسبة حتى يكتشف الخطأ أو النقص ويكمّله، فإن لم يستطع يشكره، ويطلب من طالب آخر الإجابة، مع التأكد من إدراك الطالب الأول للخطأ الذي وقع به في إجابته.

مهارة التعزيز التربوي وإثارة الدافعية:

التحفيز والثناء من أكثر ما يؤثر في النفس البشرية -عمومًا- ويدفعها إلى مزيد من الإنجاز والعطاء والتقدم، والاهتمام بالتحفيز مبدأ تربوي، ومنهج إسلامي، ولا شك أن له أثره ودوره الكبير في تفاعل الطلاب وتعلمهم وتحسن مستواهم.

أنشطة تعليمية + تحفيز = نجاح وفاعلية
أنشطة تعليمية - تحفيز = إحباط أو تدمير

وتعرّف مهارة التحفيز (أو التعزيز) بأنها: مجموعة من

السلوكيات التي يؤديها المعلم بكفاءة وفاعلية بغرض تشجيع الطالب على تكرار السلوك المرغوب فيه، مما يؤدي إلى تقوية هذا السلوك وظهوره مرات عديدة.

ومما تجدر الإشارة إليه أن تأثير التحفيز لا يقف عند الطالب الذي وجه إليه التحفيز؛ بل يتعداه إلى التأثير على سلوك بقية الطلاب.

أما مهارة إثارة الدافعية فهي: قدرة المعلم على إيجاد جو فاعل في الحلقة، بحيث يُقبل الطلاب على التعلم برغبة، ويتحفزون للاستمرار بأداء الأنشطة التعليمية.

وهذا يتحقق من خلال ما يقدمه المعلم من أنشطة، وما يحرص عليه من سلوكيات تجعل الطلاب في حالة انتباه وتشوق وتفاعل (سيأتي الحديث عن مهارة جذب الانتباه ومهارة تفعيل الأنشطة).

ضوابط التحفيز الفعال:

- تعريف الطالب بالسلوك الذي نال التحفيز من أجله.
- تقديم التعزيز بصدق.
- تقديم التعزيز فور صدور السلوك المراد تعزيزه.
- التناسب بين المحفز والسلوك الصادر من الطالب؛ فلا ينهال بعبارات الشكر والثناء على طالب ذكر اسم السورة السابقة -مثلاً-، ولا يكتفي بقول: (أحسنْتَ) لطالب بذل جهداً مميزاً في تصميم واجب أو نشاط، لأن ذلك مما يفقد التعزيز قيمته، ويجعل الطلاب غير مهتمين به.
- التحفيز على كل سلوك مقبول ومرغوب حتى يستمر.
- التنوع في التعزيز بما يناسب الطالب والسلوك الصادر منه.

تابع مهارات مرحلة تنفيذ تدريس القرآن الكريم

أبرز أنواع التعزيز:

- **التعزيز الأخرى:** وذلك بالدعاء، والتذكير بالأجر والمثوبة من الله.
- **التعزيز اللفظي** (كلمات ثناء-عبارات دُعائية- وصف العمل المثنى عليه- التحفيز بإصدار الألقاب المحبة).
- **التعزيز غير اللفظي** (ابتسامة، إيماءة الرأس إلى الأمام، الربت على الكتف بحنو، المصافحة باليد...).
- **التعزيز المادي** (صندوق المفاجآت، منح الدرجات، هدية، حلوى...).
- **التعزيز الكتابي** (شهادة شكر، ملصقات كتابية، بطاقات تحفيزية...).
- **إعطاء الامتيازات** والسماح للطالب بممارسة أنشطة محبة: كالسماح له بالذهاب إلى المكتبة، أو إلى غرفة الألعاب، أو السماح له بممارسة هواية يفضلها (الرسم، الأعمال اليدوية...)، أو تكليفه بمهمة يحبها.
- **أنماط مجمعة:** يقصد بها أنواع من الحوافز اللفظية وأخرى غير لفظية يجمع بينها لهدف زيادة التحفيز، مثل الإيماء بالرأس مع كلمة ثناء، ابتسامة صادقة مع وصف للإجابة، وغير ذلك.

مهارة تفعيل الأنشطة والوسائل التعليمية:

للنشاط دور مهم في نقل الموقف التعليمي من التلقين إلى التفاعل، ومن الاكتفاء بالحفظ والتذكر إلى المستويات العليا من التحليل والتركيب والتقويم، ولا يمكن تحقيق تعلم فاعل بدون نشاط مخطط ومقصود.

ومرّ بنا أن إشراك أكثر من حاسة في التعليم يجعله أكثر فاعلية ونفعًا، وذلك يتحقق باستخدام الوسائل والأنشطة التي تسهل الدرس وتقرب فهمه وتحقق أهدافه، وكذلك تعين على ضبط الحلقة والتقليل من المشكلات الصفية، وتتيح لمختلف أنماط المتعلمين التفاعل مع الدرس.

ويقصد بالأنشطة التعليمية: ما يؤديه الطالب داخل غرفة الصف، منفردًا أو ضمن مجموعة، أثناء عملية التدريس، (وتحت إشراف مباشر من المعلم)، من سلوكيات تربوية تخدم موضوعات الدرس وتسعى لتحقيق أهدافه، وتستهدف إكساب الطالب معرفة، أو مهارات، أو اتجاهات معينة.

تابع مهارات مرحلة تنفيذ تدريس القرآن الكريم

وحتى يكون النشاط فعالاً ومسهماً في تحقيق أهداف الدرس؛ **يراعي المعلم فيه ما يلي:**

- **يكون هادفاً:** قبل تصميم النشاط يحدد المعلم الهدف منه بوضوح (هل يقصد منه -مثلاً- تعميق تعلم محتوى معرفي معين، أو تنمية اتجاه إيجابي، أو علاج اتجاه سلبي، أو تنمية مهارة اجتماعية أو ذاتية...).
- **يتصل بالأهداف** ويسهم في تحقيقها.
- **يقود الطالب إلى تعلم شيء جديد:** مهارة، اتجاه، معلومة (مع مراعاة الارتباط بالدرس).
- **يتناسب مع مستوى الطالب وقدراته.**
- **تنوع أسلوب التنفيذ وطبيعة النشاط:** فتكون مرة نشاطات فردية، وأخرى جماعية، أو يكون النشاط كتابياً أو لفظياً أو يدوياً أو إلكترونياً أو حركياً أو عقلياً وغير ذلك.
- **تنوع مكان التنفيذ:** رغم أن أغلب النشاطات تنفذ داخل الصف، إلا أنه من المناسب تنوع أماكن تنفيذ النشاط مع ما يتناسب وطبيعة النشاط، وذلك لكسر الرتابة والملل لدى الطالب.
- وهناك العديد من الأنشطة التعليمية التي يمكن أن يفيد منها المعلم، ومنها: نشاط حوض السمك- في دقيقة- الكرسي الساخن- وغير ذلك.
- **إجراءات تفعيل الأنشطة:**
- على المعلم أن يعدّ للأنشطة خلال تخطيطه للدرس، فيحدد المواقف التعليمية التي تتطلب أنشطة، ويختار الأنشطة المناسبة، ثم يجهز هذه الأنشطة ويجهز الأدوات والوسائل التي تسهل تنفيذها.
- **يراعي أثناء التخطيط للأنشطة والوسائل (كمًا وطولاً):** الوقت المتاح لديه.
- **يمهد للنشاط بعبارات توضح الهدف منه.**
- **يشرح فكرة النشاط بالتفصيل، ويبين للطلاب بوضوح ما المطلوب منهم عمله.**
- **يعلن الوقت المتاح لتنفيذ النشاط.**
- **يراقب ويتابع الطلاب أثناء تنفيذ النشاط، ويقدم المساعدة لمن يحتاجها منهم.**

تابع مهارات مرحلة تنفيذ تدريس القرآن الكريم

بعد الانتهاء من النشاط: يثني المعلم على جهد الطلاب، ويقدم لهم تغذية راجعة مناسبة، لضمان الاستفادة من النشاط.

كما أن على المعلم أن يهتم باستخدام الوسائل بشكل فعال وصحيح، وذلك يتحقق ب:

- الإلمام بأنواع الوسائل (التقنية وغيرها) وكيفية استخدامها.
- الإلمام بالشروط اللازمة لاختيار الوسيلة (ومن ذلك: كونها آمنة، بساطة استخدامها، قلة تكلفتها، إمكانية إعادة استخدامها،...).
- تجربتها قبل الدرس.
- عرضها عند مجيء الموقف الذي يقتضي استخدامها.
- تنظيم الحلقة بشكل يضمن الاستفادة منها.
- إشراك الطلاب في استخدامها (ما أمكن).

مهارة استخدام السبورة:

- التأكد من نظافة السبورة قبل تدوين أي شيء عليها.
- عرض المعلومات عليها بتسلسل وخط واضح، صحيح الإملاء، مستقيم الاتجاه.
- إلقاء نظرة خاطفة على ما دُوّن على السبورة لمراجعته.
- التأكد من أن الطلاب في الخلف يمكنهم قراءة المدوّن على السبورة بسهولة.
- استخدام الأقلام الملونة للإيضاح والتنظيم، ولكن دون مبالغة.

مهارة مراعاة الفروق الفردية:

الفروق الفردية: هي تلك الصفات التي يتميز بها كل إنسان عن غيره من الأفراد سواءً كانت تلك الصفة جسمية أم في السلوك الاجتماعي، أو النواحي الإدراكية والانفعالية.

ورعاية الفروق الفردية من أسس الصحة النفسية والتربية السليمة التي تقوم على الاعتراف بقدرات كل فرد وكشفها وحسن توجيهها، وتوضيح استعداد الفرد لنوع من الأعمال دون غيرها، وبالتالي الاستفادة منه في المكان المناسب.

تابع مهارات مرحلة تنفيذ تدريس القرآن الكريم

كما أن معرفة الفروق بين الأفراد تساعد على فهم الآخرين وإلقاء الضوء على كثير من تصرفاتهم، وتساعد الفرد كذلك على تفهم نفسه واستثمار مواهبه ومعرفة إمكاناته، والقبول بها وتطويرها.

ومما يعين المعلم على مراعاة الفروق الفردية:

- تنويع إستراتيجيات التعلم لتناسب مع الأنماط المختلفة للطلاب، وتنويع طرق التدريس، وأساليبه.
- تنويع الأمثلة المطروحة، وإتاحة الفرصة للطلاب للتعليق بأمثلة واقعية من بيئاتهم وخلفياتهم الثقافية.
- تنويع الوسائل التعليمية، وتوظيف وسائل متنوعة ومثيرة وفعالة.
- توظيف التقويم والتنويع في أساليبه: ملف الإنجاز، التقويم الكتابي، التقويم الشفهي..الخ.
- التنويع في استخدام الحواس: على المعلم أن يخاطب كل قنوات الاتصال عند الطالب، وحواسه المتخلفة؛ ليضمن مشاركته واستفادته.
- تنويع التفاعل: ما بين تفاعل بين المعلم والطلاب عمومًا، وتفاعل بين المعلم وطالب، وتفاعل بين طالب وطالب.
- تنويع التعزيز.

ومن إجراءات مراعاة الفروق الفردية:

- التدرج في طرح الأسئلة من السهل إلى الصعب
- تحريك أماكن الطلاب داخل الصف
- ملاحظة الفروق الفردية الجسمية والصحية (الطول، النظر، السمع،...)، وعمل اللازم حيالها لتحقيق استفادة الطالب وتفاعله.
- تشجيع الطالب المقصر للوصول إلى الإجابة الصحيحة، وعدم لومه عند إجابته إجابة خاطئة.
- الطالب المتميز يحتاج إلى نشاطات تتحدى قدراته حتى يستمر في تفوقه.
- الطالب بطيء التعلم يحتاج إلى تأنٍّ ورفق في التعليم.

تابع مهارات مرحلة تنفيذ تدريس القرآن الكريم

مهارة توزيع وقت الدرس بين فعالياته:

وهي من المهارات المهمة، إذ إن المعلم الذي لا يحسن مهارة توزيع الوقت يضيّع الوقت في شيء ما على حساب ما هو أهم منه، ويسفر عن ذلك عدم تحقيق أهداف الدرس.

ومن أهم إجراءات توزيع الوقت:

- تحديد وقت أطول للحفظ عند مستويات الأطفال، ومستويات غير القارئ، وتقليل وقت شرح الآيات.
- تحديد وقت أطول للتلقين في المستويات التي يكثر فيها اللحن الجلية.
- دمج اللعب والفواصل بالتعليم، بحيث تجعل الفواصل (التي تهدف إلى إثارة الانتباه والتركيز، ودفع الملل) أنشطة تخدم التعليم من حفظ وتسميع وغيره.
- الحد من وقت الانتظار عند التسميع قبل الفتح على الطالب المخطئ (أو الناسي)، بحيث يذكره المعلم بالآية، ثم يطلب منه المراجعة والتثبيت في الوقت الذي يسمّع فيه لبقية الطلاب.
- البعد عن الجدل مع الطلاب فيما لا فائدة منه (مثل: أسباب الغياب، والتأخير، وعدم الحفظ، والسلوكيات المزعجة)، لأنها تفتح مجالاً لمداخلات كثيرة يصعب السيطرة عليها، والأفضل الحديث مع الطالب على انفراد، أو الاكتفاء بالتوجيهات العامة، والتذكير بالقوانين.
- توزيع الوقت بشكل عادل عند التصويب قدر الإمكان، وعند استمرار خطأ الطالب بعد عدة محاولات لتعديله، يشكر على جهده، ويطلب منه التدريب مع أحد الزملاء، أو في المنزل.
- الاستفادة من التطبيقات والأساليب والوسائل المختلفة للتسميع؛ لتقليل الوقت إذا كان عدد الطلاب كبيراً.
- استخدام وسائل تعليمية وأنشطة تختصر الوقت مع إيصال المعلومة والفائدة.
- وضوح صوت المعلم ودقة عباراته، وشرحه للمطلوب بوضوح يعين كذلك على اختصار الوقت.

مهارة استخدام إستراتيجيات التدريس:

سبق التعرف على عدد من إستراتيجيات التدريس وطرقه، ومعايير اختيار الإستراتيجية الفعالة، إن إتقان المعلم لهذه المهارة، وإجادته لتحديد الإستراتيجية المناسبة، وتنفيذ خطواتها بشكل كامل وواضح، عامل مهم من عوامل نجاح الدرس وتحقيق الأهداف.

النوع الثالث من مهارات مرحلة التنفيذ: مهارات إدارة الحلقة

إدارة الصف/ الحلقة تعني: تهيئة الأجواء المناسبة والإمكانات وتوظيف قدرات الطلاب ونشاطهم لتحقيق الأهداف التعليمية.

ولإدارة الحلقة علاقة وطيدة بتحقيق أهداف التعلم؛ فلا يتخيل أن يستفيد الطالب ويتعلم في حلقة لا نظام فيها، أو تفتقر إلى الإضاءة أو التهوية أو النظافة، أو في حالة من الفوضى العارمة والأحداث الجانبية.

فإدارة الحلقة توفر جهد المعلم وتركزه على مهمة التعليم، وتحميه -بإذن الله- من التخطئ والعشوائية في شرح درسه، وتقلل من حدوث المشكلات الصفية، وبالتالي تحفز الطلاب على الاستمتاع بمجريات الدرس في جو من الهدوء والتفاعل الموجه، وتكسب الطلاب -إضافة إلى ذلك- مهارات التعاون وتحمل المسؤولية والنظام.

أهداف الإدارة الصفية:

- استثمار الوقت بشكل فعال، إذ يضيع الكثير من الوقت في ضبط الفوضى في الصف.
- تحقيق الانضباط الذاتي للطلاب، وإدارة أنفسهم بأنفسهم من خلال تغيير أنماطهم السلوكية إلى أنماط أفضل.
- الاستثمار الفعال للإمكانات المادية والبشرية لتحقيق الأهداف التربوية.
- إكساب الطلاب الاتجاهات الإيجابية -من خلال القدوة والممارسة-، مثل: الانضباط الذاتي والمحافظة على النظام، وتحمل المسؤولية، وأساليب العمل التعاوني، واحترام الآراء والمشاعر للآخرين، وغير ذلك مما يؤدي إلى نمو الشخصية المتزنة الفاعلة لديهم.
- معالجة سلوكيات الطلاب غير المرغوبة.

تابع مهارات مرحلة تنفيذ تدريس القرآن الكريم

تشمل إدارة الحلقة المهارات التالية:

- مهارة تهيئة البيئة الصفية.
- مهارة إدارة اللقاء الأول.
- مهارة أحداث ما قبل الدرس.
- مهارة جذب انتباه الطلاب.
- مهارة التعامل مع السلوكيات غير المرغوبة.

وفيما يلي بيانها:

مهارة تهيئة البيئة الصفية: مجموعة من السلوكيات التي يؤديها المعلم بغرض تجهيز غرفة الصف، وجعلها مريحة وميسرة للتعليم، ومناسبة لترسيخ علاقات الاحترام والتعاون والتقارب بين الطلاب.

أبرز سلوكيات المعلم في مهارة تهيئة البيئة الصفية:

- التأكد من توافر الأثاث المناسب للطلاب- وجودة الإضاءة، ووسائل التهوية.
- المحافظة على نظافة الحلقة القرآنية، وإرشاد الطلاب للمحافظة عليها.
- تنظيم أثاث الحلقة بما يناسب طريقة تعلم الطلاب؛ مع مراعاة إمكانية تواصلهم البصري مع المعلم، والسبورة.
- تنظيم السبورة وترتيبها، وتوفير الوسائل التعليمية المناسبة، وأجهزة التقنية الحديثة، وتعليق لوحات ذات أهداف تربوية وتعليمية.
- توفير مكتبة وكتب مناسبة -إن أمكن-.

مهارة إدارة اللقاء الأول: مجموعة من السلوكيات التي يؤديها المعلم في أول لقاء له مع الطلاب، بغرض إيجاد حالة من القبول والتفاهم والتواصل معهم، وتعريفهم بأحكام الحلقة وقواعدها.

تابع مهارات مرحلة تنفيذ تدريس القرآن الكريم

سلوكيات المعلم في مهارة إدارة اللقاء الأول:

- يهتم بالإعداد المسبق للقاء الأول.
- يذهب إلى الحلقة مبكرًا، ويرتب أماكن الجلوس بشكل مناسب، ويصافح كل من يحضر بود.
- يقف في مقدمة الحلقة وعلى وجهه ابتسامة خفيفة، ثم يعرّف بنفسه، ويتعرّف على الطلاب بأسلوب لطيف ومحذب.
- يذكر بالإخلاص، ويبين فضل تعلم القرآن.
- يعطي فكرة مفصلة عن طبيعة المقرر ومقدار الحفظ، والمقررات الأخرى الرديفة، ويسمح بأي استفسار حول ذلك.
- يطرح القواعد والقوانين التي ستنظم الحلقة، ويحرص على أن تكون واضحة ومحددة وقليلة العدد وإيجابية الصياغة، ثم يناقش الطلاب حولها، ويرغب في الالتزام بها.
- يوزع المسؤوليات الصفية على الطلاب.
- ينهي اللقاء الأول عند انتهاء الوقت بالدعاء والعبارات اللطيفة.

مهارة إدارة أحداث ما قبل الدرس: تعرّف بأنها مجموعة من السلوكيات التي يؤديها المعلم في بداية الوقت، بغرض تعزيز العلاقات الشخصية، وإشعار الطالب بالراحة والأمن.

سلوكيات المعلم في مهارة إدارة أحداث ما قبل الدرس:

- يدخل الحلقة بأشًا مبتسمًا، ويلقي السلام كاملاً.
- يعطي فسحة بسيطة من الوقت لينتهي كل طالب مما يشغله.
- ينظر إلى الجميع، بحيث يشعر كل طالب وكأنه ينظر إليه وحده ويدعوه للانتباه.
- إذا لم يصمت الطلاب يلجأ إلى أحد أساليب ضبط النظام (التنبيه بالإشارة – الاقتراب من مصدر الصوت – الإنذار).
- يبدأ بالبسملة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.
- يسأل عن الطلاب وعن أحوالهم ثم يتفقد المتغيبين.

تابع مهارات مرحلة تنفيذ تدريس القرآن الكريم

• يجب عن أي استفسارات عند الطلاب، ويخبرهم بأي تعليمات جديدة.

• يشكر الطلاب وينبه إلى بدء الدرس.

• يحرص على التواصل البصري مع الجميع، ولا ينقطع عن الطلاب -ولو لفترة قصيرة- بغرض الكتابة على السبورة، أو ترتيب أغراضه، أو غير ذلك.

مهارة جذب انتباه الطلاب: تعرّف بأنها: مجموعة من السلوكيات تهدف إلى إثارة انتباه الطلاب لمحتوى الدرس، والسعي للاحتفاظ بهذا الانتباه أثناء سير الدرس.

وتعود أسباب عدم الانتباه إلى عدة عوامل، أهمها:

أولاً: المعلم: أسلوبه الممل، عدم وضوح صوته، ضعف إعداده للدرس، ضعف شخصيته، أو غير ذلك.
ثانياً: الطلاب: معاناة الطالب من مشكلة شخصية، أو صحية تؤثر على انتباهه، أو رغبته في لفت الانتباه إليه، وغير ذلك.

ثالثاً: البيئة: شعور الطالب بعدم الراحة بسبب سوء المقعد، أو ضعف التهوية، أو سوء التبريد، وغير ذلك، أو كثرة الملهيات من حوله في الحلقة.

رابعاً: الأسرة والمجتمع: تأثر الطالب ببعض الأحداث في أسرته أو في مجتمعه.

سلوكيات المعلم في مهارة جذب انتباه الطلاب:

• يبدأ مباشرة بعد انتباه الطلاب دون تباطؤ أو انقطاع أو توقف.

• يعلم بشكل منظم ومتتابع وينتقل بسلاسة من فقرة إلى أخرى.

• يواجه الطلاب أثناء الشرح، وينظر إليهم بشكل ينم عن التواصل البصري الجيد.

• ينوّع من موقعه في حجرة الدراسة، وينتقل أثناء الدرس بين الطلاب لمساعدتهم فيما يواجههم من عقبات

• يظهر نشاطاً وحيوية أثناء التدريس.

• ينوّع من استخدام الإشارات (الإيماءات الجسدية)، ويستخدم لغة الجسد بحسب ما يقتضيه الموقف التعليمي.

تابع مهارات مرحلة تنفيذ تدريس القرآن الكريم

- يغير نبرات الصوت وشدته ونوعيته حسب مقتضيات الموقف التعليمي
- يسكت عن الكلام فجأة للحظات قليلة، إذا ما لاحظ أن الطلاب غير منتبهين.
- يستخدم أساليب التركيز لتوجيه انتباه الطلاب إلى نقطة معينة، (التركيز اللفظي، الإشاري).
- يوظف مهارة طرح الأسئلة بشكل جيد.
- يتوقف بعد كل فقرة للمراجعة وسؤال الطلاب.
- يستخدم التعليم التطبيقي.
- يستخدم مهارة التعزيز وينوع فيها.
- يأتي ببعض المعلومات الإضافية، شريطة ارتباطها بالدرس.
- يعطي فترات توقف وراحة أثناء الدرس خاصة إذا كان طويلاً.
- يتوقف عن الشرح فور ملاحظة شرود الطلاب أو مللهم خاصة بعد بذله العديد من المحاولات لتشويقهم، وينتقل إلى بعض أوجه النشاطات التي تسهم في إعادة الطلاب إلى جو الحلقة الدراسي، (كتكوين مجموعات من الطلاب لمناقشة أجزاء من الدرس).

إضاءة: كل مهارة من المهارات التدريسية التي يحويها هذا الدليل هي عامل من عوامل جذب انتباه الطلاب.

مهارة التعامل مع السلوكيات غير المرغوبة (ضبط النظام):

تعرف مهارة ضبط النظام بأنها: مجموعة من السلوكيات التي يؤديها المعلم بقصد منع سلوكيات الشغب قبل حدوثها، والتعامل معها (إيقافاً وتوجيهاً وحداً من آثارها) بالأسلوب المناسب حال حدوثها.

إن المشكلات الصفية قد تحصل في الحلقة لأسباب مختلفة، من بينها: عدم التفاعل بين المعلم والطلاب، أو شعور الطلاب بالملل أو لشعور بعضهم بعدم التمكن من مادة التعلم وعدم قدرتهم على مسايرة بقية زملائهم في التعلم، وقد يكون من بين تلك الأسباب أسباب نفسية تتصل بشخصية الطالب نفسه، أو لضعف إدارة المعلم وضعف متابعة الطلاب، وعلى العموم يجب على المعلم معرفة مصادر المشكلات المحتملة، والعمل على تلافيها قبل وقوعها.

تابع مهارات مرحلة تنفيذ تدريس القرآن الكريم

تصنيف المشكلات الصفية وأساليب التعامل معها

تتنوع المشكلات الصفية، وتختلف درجة تأثيرها على الطالب كما يلي:

تصنيف المشكلة	علاماتها	التعامل معها
مشكلات عابرة	تأثيرها يقتصر على الطالب نفسه، قصيرة المدة، وذات أثر وقتي محدود، وغالبًا تكون غير مقصودة، مثل: التحدث عند الانتقال من نشاط لآخر.	عدم قطع الدرس لمعالجتها، تجاهلها أو الاكتفاء باستخدام أساليب إعادة التركيز (الطرق على الطاولة، الإشارة، تضمين الاسم أو توجيه سؤال للطالب، النظرة، الاقتراب).
مشكلات يسيرة	آثارها محدودة، ومدتها قصيرة، ولا تتعارض بشكل واسع مع استفادة الطالب وتحصيله، وإنما أثرها مؤقت، مثل: تمرير أوراق ملاحظات بين الطلاب	يمكن تجاهلها أحياناً، أو استخدام أساليب إعادة التركيز، أو أساليب المعالجة (سيأتي ذكرها)
مشكلات حادة	غير محدودة المدى والتأثير، وغالبًا ما تعطل التعلم أو الأنشطة.	استخدام أحد أساليب المعالجة: <u>الترغيب والترهيب (التعزيز):</u> ويعني بيان الآثار الإيجابية المترتبة على التزام السلوك الصحيح. <u>التوجيه والموعظة الحسنة:</u> وذلك بتقديم ملاحظات بأسلوب لين تعين الطالب على تأدية السلوك المرغوب، أو تجنب السلوك الخاطئ، ومن صوره: التوجيه غير المباشر، وذلك بالتعريض أو ذكر قصة تعالج الموقف، أو غير ذلك، والتوجيه المباشر، والأولى أن يكون في الخفاء، مع اللين والرفق، وقد يكون في العلن إن كان الطالب مجاهرًا بفعله، ويخشى من تقليد الطلاب له، أو توهمهم بالرضا عن الخطأ. <u>الإطفاء أو التجاهل:</u> فالسلوك إذا تعزز ودَّعم يقوى ويستمر، وإذا لم يلتفت له يضعف ويتلاشى، ويستخدم هذا الأسلوب أكثر في علاج المشكلات التي يكون الدافع لها لفت الانتباه وطلب الاهتمام إلا إذا كانت مصدر أذى حقيقي للطالب أو لغيره، ولابد فيه من الصبر وعدم استعجال النتائج، ويفضل عند تجاهل السلوك غير المرغوب، تعزيز السلوك الإيجابي المضاد لذلك السلوك، (كان يشكر المعلم الطالب على حسن إنصاتهم وتفاعلهم، حيث يمثل سلوكًا مضاداً للأحداث الجانية والانشغال عن الدرس). <u>تكلفة عدم الالتزام (الحرمان):</u> وهي تكلفة حسية لا مادية، بمعنى أن يفقد الطالب بعض الامتيازات أو المكافآت نتيجة سلوكه. <u>التصحيح:</u> وتعني تصحيح الطالب للمشكلة التي أحدثها، وذلك بعمل السلوك الإيجابي المعاكس لها (رمى ورقًا على الأرض: يلم هذا الورق ويرميه في المكان المناسب). <u>القُدوة أو النمذجة:</u> وتعني تغيير السلوك نتيجة ملاحظة سلوك الآخرين، فأحياناً يصدر الخطأ عن الطالب لأنه لا يعلم ما الصواب الذي عليه أن يفعله.

تابع مهارات مرحلة تنفيذ تدريس القرآن الكريم

أسس مهمة في ضبط النظام وتحقيق الانضباط:

- الوقاية خير وأسهل من العلاج؛ فعلى المعلم أن يقدم درسًا محكمًا مترابطًا، مراعيًا لحاجات الطلاب ومثيرًا لاهتمامهم، لأن ذلك كله سيمنع حدوث المشكلات والسلوكيات الخاطئة، كما أن عليه معالجة حالات الفوضى قبل تفاقمها.
- على المعلم أن يجنب الطلاب العوامل التي تؤدي إلى السلوك الفوضوي، (مثل أن ينشغل عنهم بالكتابة على السبورة أو يصمت لفترة مما يدفعهم للانصراف عنه وإحداث مشاغبات).
- على المعلم أن يراعي العدل؛ فلا يأخذ المحسن بجريرة المسيء، ولا يبنّي توجيهه لسلوكيات الطلاب على التوقع والشك.
- على المعلم أن يوضح للطالب (أو الطلاب) الأسباب التي جعلته يتخذ معهم تصرفًا معينًا؛ إذ قد لا يعرف بعض الطلاب ما الذي فعلوه وتسبب في ذلك، وعندها لا فائدة ترجى من توجيه أو النصح.
- على المعلم أن يمزج توجيهه أو تنبيهه أو حتى توبيخه بالشفقة والرأفة، وأن يوجه نقده للسلوك وليس لشخص الطالب حتى يفهم الطلاب أن ذلك كان بغرض المصلحة وليس التشفي والانتقام.
- على المعلم أن يضبط انفعالاته، ولا يظهر الغضب والتذمر والضيق من سلوكيات الطلاب، فإن لذلك آثارًا سلبية قد تؤدي لتفاقم الوضع وزيادة الشغب.
- على المعلم أن يترفع عن الجدل العقيم مع الطالب المخطئ، وعن الاستهزاء به، وعن كل ما يتنافى مع الأخلاق الفاضلة التي ينبغي أن يكون المعلم هو القدوة بها.
- الوضوح في المهمات المطلوبة من الطلاب (مثل: الأسلوب المتبع في حصر الغياب، وفي تسليم الواجبات، وفي الاستئذان للخروج من الحلقة، وغير ذلك)، وكذلك الوضوح في أنظمة الحلقة يحدّ كثيرًا من السلوكيات الخاطئة، إذ يحدث أن تصدر بعض السلوكيات الخاطئة لأن الطالب لا يعلم أنها مما يزعج أو يؤثر على سير الدرس.
- مدح السلوكيات الجيدة الصادرة عفويًا من الطالب، وكذلك التي تدل على اهتمام والتزام واحترام للحلقة.
- تحديد الأدوار وتوزيع المسؤوليات وتنظيم العلاقات الاجتماعية.

ثالثاً: مهارات مرحلة التقويم

يعد التقويم من المهمات الرئيسة في التدريس، وذلك لأن التدريس يقوم على التقويم ويستمر بالتقويم ويتحسن ويتطور بالتقويم.

تعني كلمة التقويم في أصلها اللغوي: تقدير الشيء وإعطاؤه قيمة ما، والحكم عليه وإصلاح اعوجاجه.

ومصطلح (التقويم) يستخدم أحياناً بالتبادل مع مصطلح (التقييم)، رغم أنه أعم وأشمل منه.

فالتقييم يدل على إعطاء قيمة للشيء أو العمل فقط (التثمين)، ويمثل جزءاً من التقويم.

ويُعد التقدير الكمي (القياس) الخطوة الأولى في عملية التقويم (وهو يستخدم أداة معينة أو مجموعة من الأدوات كالاختبارات -مثلاً- للوقوف على مستوى قدرة عقلية أو وجدانية أو مهارية حركية معينة)، تليها التقييم (ويعني إعطاء قيمة وحكم على الدرجات أو العلامات التي حصلنا عليها من القياس)، ثم التقويم (ويتضمن كلاً من القياس والتقييم، حيث يشمل الحكم الكمي والحكم الكيفي أو النوعي معاً، بهدف الإصلاح أو التعديل أو التحسين أو التطوير أو التغيير أو جميعها معاً).

فالقياس أن نقول: حصل طالب على (٨ من ١٠) في اختبار التجويد النظري.

والتقييم: تقدير الطالب: ممتاز

والتقويم: (إضافة إلى ما سبق) الطالب نقص لخلطه بين الإدغام والإخفاء، (ما أسباب ذلك؟، وكيف يعالج؟)، وتمييز بتمكنه من أحكام النون الساكنة الأخرى (كيف ندعم ذلك؟ ونعمل على استمراره وتحسنه؟)

إذاً فالتقويم هو: عملية تشخيصية وعلاجية ووقائية وتكوينية وختامية تهدف إلى تحسين التعلم ومستوى المتعلمين، بمعنى أنه يهتم بتحديد نواحي القوة ونقاط الضعف بالاستعانة بالأدوات المختلفة التي تقدم البيانات والأدلة الكافية عما نريد تقويمه، ثم تقديم العلاج المناسب من أجل التغلب على نواحي الضعف أو أوجه القصور بعد تحديد أسبابها، وتدعيم أوجه القوة بالتمسك بمسبباتها، كذلك يمثل التقويم عملية وقائية، بمعنى أنه يعمل على تفادي الوقوع في الخطأ عند تكرار المواقف التي كانت موضع تقويم من قبل، بالاستفادة مما يعرف بالتغذية الراجعة.

والتقويم في دروس القرآن الكريم يقيس مدى قدرة الطالب على استرجاع الآيات المحفوظة، وتحسن تلاوته، وتعديل سلوكه عموماً وتأثره بالآيات الكريمة.

• تعديل وإصلاح	التقويم
• تعزيز ودعم	التقييم
• إصدار حكم	القياس
• (تثمين وتقدير)	الاختبار
• ظواهر كمية	
• (درجات، نسب)	
• أداة ووسيلة	

أهداف التقويم التربوي:

- معرفة مدى تحقق الأهداف المنشودة، وتحديد ما إذا كانت الأهداف بحاجة إلى تعديل أو إعادة صياغة.
- الكشف عن مواطن القوة والضعف في البرامج التعليمية، وتعزيز جوانب القوة وتلافي جوانب الضعف.
- اكتشاف مشكلات التعلم لدى الطلاب مبكرًا، وتحديد أسبابها ووضع الخطط لعلاجها.
- تنمية وتطوير أداء الطلاب وزيادة دافعيتهم نحو إتقان التعلم.
- تزويد الطلاب بدرجات عن مستواهم التحصيلي.
- مساعدة المعلم على تطوير أدائه.
- الحكم على طرق التدريس المتبعة، ومدى مناسبة إستراتيجيات التدريس وأساليبه ووسائله، وتطويرها.
- الاستفادة من نتائج التقويم في تطوير المناهج، والمقررات وتنقيحها ومراجعتها.
- اتخاذ الإجراءات الوقائية، ومنع تكرار الأخطاء في عمليات التعلم القادمة.

تابع مهارات مرحلة التقويم

أسس التقويم الجيد:

- أن يكون شاملاً لجميع نواتج التعلم (مجالات الأهداف).
- أن يكون عملية مستمرة ومتزامنة مع العملية التعليمية.
- أن يعبر بصدق عن أداء المتعلم، ويتصف بالوضوح والشفافية.
- أن تتوافر فيه الموضوعية والعدالة.
- أن تتعدد أدوات التقويم ومستوياته.
- وضع معايير للتقويم ملحقه بكل أداة مستخدمة.
- قابليته للتطبيق.

أنواع التقويم:

-التقويم القبلي: وهو التقويم الذي يعرف المعلم من أين يبدأ؟، وما الخلفيات المعرفية لدى المتعلم؟ وما استعدادات المتعلم؟ ويهدف إلى تحديد مستوى الطالب قبل بدء الدراسة، ومعرفة مدى توافر متطلبات الدراسة، وذلك باستخدام اختبارات قياس القدرات بالإضافة إلى المقابلات الشخصية وبيانات عن تاريخ المتعلم الدراسي، وفي ضوء هذه البيانات يمكننا أن نصدر حكماً بمدى صلاحية البرامج المقدمة إليه، وكذلك توزيع الطلاب حسب مستوى تحصيلهم.

-التقويم التكويني (المستمر): وهو العملية التقويمية التي يقوم بها المعلم أثناء عملية التعلم للوقوف على مستوى تقدم الطلاب، ومدى استجاباتهم لمحتوى التعلم، وتوفير تغذية راجعة تساهم في تحسين التعلم، وتمكّن المعلم من تعديل إستراتيجياته وأساليبه، وإضافة أنشطة علاجية مناسبة.

- التقويم التشخيصي: ويستخدم للكشف عن أسباب الصعوبات التي يواجهها بعض الطلاب أثناء التعلم، واتخاذ ما يلزم من أساليب وقرارات علاجية (يتزامن مع التكويني في الغالب)

-التقويم الختامي (التحصيلي): يهدف إلى تحديد درجة تعلّم المقرر كاملاً، وقياس ما تحقق من أهداف، ومعالجة ما وقع من خلل أو قصور، وهو يشكل حكماً تراكمياً وختامياً، ويتمثل بتحديد الدرجات وإعطاء الشهادات، كما يتيح تشجيع الطلاب البارزين والمميزين، وكذلك يهدف إلى تقويم أداء الحلقة والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها، ومقارنة نتائج المجموعات الصفية المختلفة.

تابع مهارات مرحلة التقويم

كفايات المعلم في التقويم:

١. تحديد الأهداف التربوية، والربط بين الأهداف التعليمية، والتربوية ووسائل التقويم والقياس.
٢. معرفة أنواع التقويم واستخدامها، ومعرفة أدوات التقويم، واستخداماتها.
٣. معرفة أنواع الاختبارات، وخصائص كل نوع، وشروط بنائه.
٤. تنويع الأسئلة وفق تنوع المجالات والمستويات التي تقيسها.
٥. مراعاة التدرج من السهل إلى الصعب في ترتيب الأسئلة.
٦. تحديد تعليمات الاختبار بشكل واضح.
٧. إعداد مفتاح للإجابات الصحيحة، أو أجوبة نموذجية.
٨. توزيع الدرجات بين مفردات الاختبار.
٩. تحليل نتائج التقويم، وتفسيرها والاستفادة منها في تعديل مسار عملية التدريس.
١٠. مراعاة شمول جميع جوانب التعلم في عملية التقويم.
١١. إعداد أسئلة صفية تقويمية، وأسئلة الواجب المنزلي.

من الأمثلة على التقويم التكويني في درس القرآن الكريم:

- تطبيق الحكم التجويدي بعد شرح الدرس. (الجانب المهاري)
- طلب التدريب على الحكم الذي أخطأ فيه الطالب، ولم يستطع إجاءته وقت الدرس بعد عدة محاولات، ومتابعة ذلك من قبل المعلم.
- التسميع الثنائي للنصاب أو للمراجعة بين الطلاب، ومتابعة ذلك بكشوف مجهزة من قبل المعلم. (الجانب المعرفي)
- ملاحظة السلوكيات والأخلاقيات الصادرة من الطلاب؛ بغرض تناولها في الوقفات القرآنية لتعديلها وتهذيبها. (الجانب الوجداني)
- وغير ذلك من اختبارات أسبوعية ودورية، ونشاطات تهدف إلى قياس تقدم الطلاب، ومعالجة أخطاء التعلم لديهم.

إجراءات التدريس من اللحظة الأولى في الحلقة القرآنية

- تجديد النية، والاحتساب، وإخلاص العمل لله وسؤاله القبول.
- الدخول بوجه بشوش مبتسم، وإلقاء السلام على الطلاب والسؤال عن حالهم وحفظهم، ونشر روح التفاؤل، والدعاء لهم.
- تسميع النصاب السابق بأسلوب تسميع مناسب.
- الثناء والدعم وشكر الطلاب على حفظهم، وإخبارهم بأن موعد الدرس الجديد قد حان.
- التمهيد للدرس الجديد للوصول إلى موضوع الآيات، والفكرة العامة التي نتحدث عنها، وكتابته على السبورة.
- جلوس (أو وقوف) المعلم في مقدمة الحلقة بحيث يراه جميع الطلاب.
- لا يبدأ المعلم حتى يتأكد من فتح المصاحف من قبل الطلاب، أو الانتباه والمتابعة على اللوحة أو جهاز العرض.
- التأكيد على الطلاب ب:
- الجلسة الصحيحة.
- تعظيم كلام الله وكتابه.
- الإصغاء إلى قراءة المعلم مع ملاحظة حركة فم المعلم عند الحاجة لمعرفة الأداء الصحيح.
- تدوين الملاحظات في الدفتر الخاص -إن رأى المعلم ذلك-.
- قراءة المعلم للآيات قراءة نموذجية (بأفضل مستوى لديه)، ومتابعة انتباه الطلاب معه، ونظرهم في مصاحفهم أو على الشاشة التي تحوي الآيات.
- قراءة الطلاب خلف المعلم (جماعياً، ثم زمرياً: مجموعات صغيرة)، والتركيز والإنصات معهم، وإعادة الكلمات التي حدث فيها خطأ حتى يجيدها الطلاب، (وقد يحتاج إلى بيان موضع الخطأ على السبورة) مع مراعاة وضوح صوت المعلم، وإعادته القراءة لكل مجموعة.
- يطلب إعادة الآية أو الكلمة بعد تصويب الخطأ فيها، حتى يسمعا صحيحة من عموم الطلاب.

إجراءات التدريس من اللحظة الأولى في الحلقة القرآنية

- لا يركز المعلم نظره على المصحف فقط؛ بل يكون نظره موزعاً بين المصحف والطالب الذي يقرأ وعموم الطلاب.
- وضوح الصوت واعتداله، وتنبيه الطلاب على رفع صوته أيضاً.
- عدم إظهار تذمر أو امتعاض إذا كثرت أخطاء الطلاب.
- يحرص عند الأطفال على وضع لوحة أو سبورة عليها الآيات للمتابعة عليها.
- القراءة الفردية لبعض الطلاب -أو كلهم، حسب العدد- مع الانتباه للبدء باختيار طالب جيد أولاً، وحسن متابعة الطلاب له أثناء القراءة.
- يقف المعلم في مكان يسمح له برؤية الجميع، ولا يقترب كثيراً من الطالب الذي يقرأ.
- اتباع خطوات مهارة تصويب الخطأ لإيصال الطالب للصواب إذا أخطأ، وتحفيزه، مع التأكيد على تطبيق الحكم التجويدي محل الدراسة -إن وجد-.

خطوات التنبيه على الخطأ ومعالجته:

- تنبيه الطالب إلى الإعادة دون تحديد موضع الخطأ، وذلك بقول المعلم: انتبه.
- تحديد المعلم لموضع الخطأ، بتحديد الكلمة أو الحرف، إن عجز الطالب عن تحديده (انتبه لكلمة (...).
- إن عجز الطالب عن التصحيح: يبين المعلم نوع الخطأ (باستخدام ما يناسب من طرق وأساليب التصويب)، ويحدد له الأداء الصحيح الذي يوصله للصواب، ويجعله يدرك الفرق بين الصائب والخاطئ فيما نطق، مع الاهتمام بأن يكون الوصول للصواب من قبل الطالب وليس المعلم، (مثل: أن يسأله عن حكم السين من حيث التفخيم والترقيق، ويوضح له أنه قد فخمها، والصواب هو ترقيقها، وذلك بأن يفعل كذا وكذا بلسانه وفكه،...).
- يمكن أن يشرك المعلم بقية الطلاب في التصويب، بتوجيه السؤال لهم، وطلب نطق الصواب من أحدهم.
- يطلب من القارئ إعادة القراءة مطبقاً الصواب، ثم يتابع تلاوته.

إجراءات التدريس من اللحظة الأولى في الحلقة القرآنية

- يهتم المعلم بتقديم التحفيز المناسب للطالب، والذي يبين له مستوى التقدم الذي أحرزه؛ فإن توصل القارئ للصواب يثني عليه المعلم ويشكره، ثم يطلب منه أن يعيد الصواب أمامه مرة أخرى ليتأكد لديه، وإن اقترب من الصواب، بين له ذلك (مثل أن يقول: أحسنت اقتربت من الصواب، تدرب عليها أكثر فيما بعد)، وإن لم يستطع الإتيان بالصواب رغم المحاولات العديدة ومشاركة بقية الطلاب؛ يشكر محاولاته، ويطلب منه أن يكتب الخطأ الذي وقع فيه، وماذا يفعل ليصوبه (كما شرح له)، والتدرب عليه (مع زميل أو بدون) في المنزل.
- يمكن أن يدون المعلم الكلمة التي حدث فيها الخطأ، ونوعه وطريقة مختصرة لتصويبه على السبورة، مع التلقين الجماعي للكلمة المصوبة -عند الحاجة-.
- يشكر المعلم الطلاب ويثني عليهم ويحفزهم على التدريب ويلخص لهم أهم التنبيهات.
- يطلب من الطلاب كتابة التوجيهات المكتوبة على السبورة -عند الحاجة لذلك-.
- يأخذ بعض الثواني من أجل تدوين ملاحظاته العامة على قراءة الطلاب، وأمور يريد التنبيه عليها في المرات القادمة.
- عرض المعنى العام والفكرة الأساسية للآيات، وتوضيح معاني الكلمات الغامضة بالنقاش مع الطلاب (أو أي إستراتيجية مناسبة)، وذكر أبرز الفوائد والعبر والعظات التي ترشدنا لها الآيات (وقد يضاف لذلك التفريق بين الرسم الإملائي والعثماني فيما يشكل على الطلاب، وذكر المتشابه فيما قد يختلط عليهم)، وختم ذلك بنشاط تقويمي يساعد على تركيز الأفكار الأساسية في أذهان الطلاب.
- تكرار الآيات من أجل الحفظ بأحد طرق الحفظ، وتحفيز الطلاب وتشجيعهم على ذلك. (وهذه الخطوة قد تلغى عند بعض المستويات).
- التنبيه على الواجب المنزلي (المطلوب حفظه)، وختم الدرس بعبارات تحفيزية وتشويقية للدرس القادم.
- غلق الدرس ويشمل: عرض خلاصة الدرس، الأسئلة التقويمية، تحديد الواجب المنزلي.
- غلق الحلقة ويشمل: الدعاء للطلاب، والتأكيد على الواجب، التشويق للدرس القادم، شكر الطلاب والثناء على جهودهم.

- التخطيط الجيد للتدريس يتيح للمعلم رؤية ما سيكون عليه الدرس قبل أن يكون.
- حسن إدارة اللقاء الأول والتعرف على الطلاب، وإيضاح خطة الدراسة وقوانين الصف؛ يساعد بشكل كبير على نجاح العملية التعليمية فيما بعد.
- هناك تغير في كيفية أداء بعض الخطوات باختلاف المرحلة العمرية للطلاب: فعند الأطفال (مثلاً) ستؤجل القراءة الفردية إلى ما بعد تكرار الآيات وحفظها، وعند كبار السن يكتفي المعلم بالموعظة البليغة المؤثرة عن الشرح التفصيلي، وغير ذلك.
- إستراتيجيات التدريس والتقويم متعددة ومتنوعة، والمعلم الماهر يحرص على الإفادة منها بما يحقق تنفيذ أفضل لدرس القرآن الكريم.
- قياس فهم الطالب ومعرفة مدى استيعابه وإتقانه من خلال طرح الأسئلة التقويمية بعد الدرس، والاختبارات الأسبوعية وغيرها؛ يعين المعلم على تطوير أدائه، وتحقيق أكبر لأهداف العملية التعليمية.
- أسلوب المعلم المؤثر، وصوته الواضح وقراءته الصحيحة، وشرحه الدقيق المسترسل، له أكبر الأثر في اندماج الطالب مع الدرس.
- يحرص المعلم على النظر لعموم الطلاب غالب الوقت، ولا يركز نظره على مجموعة أو جهة واحدة منهم، ولا في المصحف أو غيره، أو ينقطع عنهم بالكتابة على السبورة وغير ذلك.
- الكلمات التحفيزية والثناء والشكر مهم ومؤثر في رفع مستوى الطالب، وتحفيزه على التقدم.
- ضبط النظام لا يعني قطع الدرس لتوجيه الطالب تربوياً؛ بل يكتفى أحياناً بالتلميح، والنظر، والاقتراب من الطالب، وغيرها من أساليب إعادة التركيز التي لا تقطع الدرس.
- توزيع الزمن على عناصر الدرس بما يناسب أهمية كل خطوة؛ مهارة مهمة وتدل على حذق المعلم.
- استخدام التقنية والوسائل التعليمية الهدف منه هو تيسير التعليم واختصار الوقت، فلا تستخدم إلا عند الحاجة لها.

تابع الخلاصة:

- على المعلم أن: يجهز جميع أدواته، ويتأكد من أي وسيلة: سلامتها، مكانها، توفر الكهرباء... وغيره.
- لا يبدأ الدرس قبل أن يسود النظام ويتحقق الانتباه الكامل، ويستخدم لذلك التواصل البصري والتأكيد اللفظي
- يتحدث بلغة عربية يسهل فهمها على عموم الطلاب.
- ينتبه لما يجري حوله، ويوزع نظراته في أرجاء الفصل، ويوزع طاقته الذهنية بين الانتباه للطلاب والنشاط التدريسي.
- إذا حدثت ضوضاء يستخدم (أساليب التركيز)، ومنها وقوفه ساكناً لثوانٍ، وتركيز النظر، والإشارات المعبرة وغيرها.
- يتقن مهارات التبسيط والتوضيح وجذب الانتباه بشتى أساليب التشويق ليجنب المشكلات التي تنشأ من تشتت الذهن.
- يتحرك داخل الصف بشكل يخدم العملية التعليمية، ولا يقف في مكان واحد؛ فحيويته ونشاطه ينعكس على الطلاب.
- يملأ الوقت بأنشطة صفية مرتبطة بالدرس، تلائم قدرات الطلاب وميولهم.
- يحرص على أن يكون وجهه دائماً في اتجاه الطلاب، ولا يعطيهم ظهره كلياً عند الكتابة على السبورة، بل ينظر إليهم من آن لآخر حتى لا يترك فرصة للعبث أو الانصراف عن الدرس.

وأخيراً:

- كن مباركاً حسن الأخلاق مع الإدارة والزملاء والطلاب، بادر بالسلام واعرض خدماتك في وقت فراغك.
- التزامك بالقوانين والأنظمة خير وسيلة لجعل الطلاب يلتزمون بها.
- اترك أثراً في المكان الذي قضيت فيه زمناً، أثراً يذكر بطيب خلقك وحسن تعليمك وحرصك.

تعليم القرآن الكريم عن بعد

تعليم القرآن الكريم عن بعد:

التعليم عن بعد هو وسيلة لتقديم الدروس عبر (الإنترنت) أو باستخدام (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)، وقد أصبح من الأشكال الأكثر شيوعًا للتعليم في العصر الحديث، **ومن مميزات هذا التعليم:**

- زيادة الفئات المستفيدة، وتسهيل حفظ الآيات وتصحيح التلاوة.
- زيادة تفاعل المتعلمين في الحلقة من خلال الوسائل التقنية للتحفيز والمنافسة.
- تسهيل عملية التعليم بشكل كبير وواضح، وزيادة كفاءته، مع التنوع في وسائل إيصال المعلومات.
- يتميز بالمرونة وإمكانية المتابعة المستمرة والتعلم مدى الحياة.
- مرونة توثيق سير العمل وإصدار تقارير عنه.
- توفير الجهد والوقت.
- التغلب على الحدود الزمانية والمكانية
- إكساب المتعلم مهارات تعلم التقنيات الحديثة، وتمكينه من عمليات البحث العلمي.
- إضافة التشويق في بيئة التعليم.

والتعليم (عن بعد) لدروس القرآن الكريم يتخذ أشكالاً عدة، منها:

١. **الحلقات القرآنية عبر المنصات التعليمية المختلفة:** وفيها تقام حلقة قرآنية (افتراضية) لمجموعة من الطلاب في مستوى تعليمي واحد، وهي تتخذ عادة الترتيب والتنظيم نفسه للحلقات الحضورية من حيث عناصر الدرس وترتيبها ودور المعلم والطالب، (وتختلف عنها في عدم الالتقاء في مكان واحد)
٢. **المقارئ القرآنية:** وهي منصات إلكترونية لتعليم تلاوة القرآن الكريم عن بعد وعلى مدى ٢٤ ساعة، وفق منهج ميسر، وفيها عدة مجالات
٣. **التسميع عبر الهاتف:** ويختلف عن الحلقات بكونه تسميعاً فردياً (معلم وطالب واحد فقط).
٤. **التطبيقات الخاصة بتعليم القرآن الكريم وتحفيظه،** وهي متعددة المجالات والمستويات.

تابع تعليم القرآن الكريم عن بعد:

إضاءات وتوجيهات حول تعليم القرآن الكريم (عن بعد):

١. تكون اللقاءات والدروس عبر منصات تعليمية معدة لهذا الغرض متوفرة على شبكة الإنترنت، تدعم التفاعل، وتعزز التواصل، وتضمن فهم أفضل للمحتوى. ومن مميزات التعليم عبر هذه المنصات:
 - إمكانية كتم الصوت عند الطلاب، وبالتالي الاستماع لطالب طالب دون تشويش ومقاطعات.
 - إمكانية ضبط الوقت بدقة أكبر.
 - تدريب الطلاب على مهارات رقمية أكثر، وبالتالي زيادة مهاراتهم ومعارفهم.
 - أن هذه المنصات تتطلب إعدادًا جيدًا من المعلم، حتى يتمكن من استخدام مزايا هذا التعليم للاستفادة منه بأقصى ما يمكن.
 - يمكن استخدام استراتيجيات التدريس المختلفة، مع مراعاة البعد المكاني.
 - عند تسميع المحفوظ: يحرص المعلم على غرس مراقبة الله في نفوس الطلاب، والتأكيد الدائم على إغلاق المصاحف عند التسميع.
 - استخدام التطبيقات المتنوعة في اختيار من يسمع، أو أسلوب التسميع، مثل تطبيقات القرعة والعجلة الدوارة وغيرها.
٢. التقييم والتقويم:
 - يمكن إعداد الاختبارات من خلال التطبيقات والمواقع الإلكترونية، وإجراء الاختبار كذلك (عن بعد) من خلال رابط يرسل للطلاب، وهذه الاختبارات أسهل في التصحيح.
 - يمكن كذلك أخذ رأي المتعلمين من خلال الاستبانات الإلكترونية.
 - هناك تطبيقات لتنظيم (ملف الإنجاز) إلكترونياً.
 - لابد من الاهتمام بالقياس والمتابعة المستمرة لمعرفة التحسن في مستوى الطلاب.
٣. التعلم الذاتي: متاح بشكل كبير وواسع في التعلم عن بعد، ومن ذلك إعطاء الطلاب مهام فردية، وينبغي أن يحسن المعلم الاستفادة منه، وتفعيله، لتعزيز المهارات الذاتية، وتنمية مهارات الطلاب وقدراتهم في مجالات القراءة والبحث وحل المشكلات والتفكير وغير ذلك.
٤. يراعى في التعلم عن بعد: التواصل الواضح: أي إرسال تعليمات واضحة ومفصلة حول كيفية استخدام الأدوات التعليمية، أداء المهام، وتقديم الواجبات.

تابع تعليم القرآن الكريم عن بعد:

تابع إضاءات وتوجيهات حول تعليم القرآن الكريم (عن بعد):

٥. يوفر الأنشطة التفاعلية التي تسهل الفهم وتعزز التعلم، وهي كثيرة ومتنوعة، ومنها: تطبيقات السبورات التفاعلية، والألعاب التعليمية (وهي أسلوب يهدف إلى تدريس بعض المعلومات والمهارات للمتعلمين من خلال إجراء منافسة بين متعلم وآخر، أو بين المتعلم والبرنامج، ويقتصر دور المعلم فيها على إبداء بعض الملاحظات والتوجيهات).
٦. ومن الإستراتيجيات التي يمكن تفعيلها في التعليم عن بعد: الخرائط الذهنية، والفصل المقلوب، والتعليم المدمج، وغيرها.
٧. يمكن من خلاله الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي: واستخدام أدواته لتوفير المساعدة في حل المشكلات أو شرح المفاهيم.
٨. يمكن -أيضاً- استخدام الوسائط المتعددة من الفيديوهات، والرسوم البيانية، وغيرها، وتفعيلها لتحقيق أهداف التعلم.
٩. يتميز بسهولة الوصول إلى مصادر إضافية مثل الكتب الإلكترونية، المقالات، والمحاضرات المصورة، مما يساعد الطلاب على التوسع في الموضوعات.
١٠. يتيح فرص التفاعل الاجتماعي: بحيث يمكن استخدام منتديات النقاش أو مجموعات الدراسة الافتراضية أو إنشاء مجموعات على تطبيقات التواصل الاجتماعي لتعزيز التواصل بين الطلاب.

الكتب:

- الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، د: محسن علي عطية.
- التدريس: مبادئ ومهاراته، أ.د. ماهر إسماعيل صبري.
- التدريس: نماذجه ومهاراته، د. كمال عبدالحميد زيتون.
- الدليل لتعليم كتاب الله الجليل، سكينه الألباني، حسنة الألباني.
- رؤية منهجية في تدريس القرآن الكريم، غادة الطاهر.
- صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية، جودة سعادة
- طرائق ومهارات تدريس القرآن الكريم، أ.د. علي بن إبراهيم الزهراني.
- المدخل إلى التدريس الفعال، حسن عايل يحي، سعيد المنوفي.
- مهارات التدريس، دليل التدريب الميداني، أ.د. عبد الله الحصين، يس قنديل.
- مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس، د. حسن حسين زيتون.

مراجع إلكترونية:

- استراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم، عمادة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، جامعة الأميرة نورة.
- دليل استراتيجيات التعلم والتعليم والتقييم بجامعة الطائف
- دليل استراتيجيات التعلم والتعليم، برنامج علم النفس الإرشادي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الملك عبد العزيز

تم بحمد الله



يسعدنا تقييم الدليل

جمعية تحفيظ القرآن بالرياض
منذ ١٣٨٦ هـ



MaknonOrgSa